



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9846 Tuesday 17 March 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9846 الثلاثاء 17 آذار (مارس) 2020 - 22 رجب 1441 هـ

أمريكا أم إيران: من الذي يعلم العراقيين ركوب الدراجة؟



اجتماع حاسم لليويفا اليوم لتحديد مصير المسابقات الأوروبية



تايلور سويتفت تناشد محبيها: اعزلوا أنفسكم بقدر المستطاع



صنع الله إبراهيم في «1970»: مراتي المصري الفصح



12 ألف إصابة جديدة... اللقاح لن يجهز قبل 18 شهرا... وصندوق النقد الدولي يعرض قروضا بتريليون دولار ارتفاع وفيات كورونا عالميا إلى 7000... وأمريكا تعترض «بقوة» على اتهام الصين لها بنشر الفيروس



لبناني يلبس كمامة للوقاية من فيروس كوفيد 19 في أحد شوارع مدينة طرابلس الشمالية أمس



لبناني يلبس كمامة للوقاية من فيروس كوفيد 19 في أحد شوارع مدينة طرابلس الشمالية أمس

بالبويات، إذ سجلت خلال 24 ساعة حوالي 349 وفاة، أغلبها في لومباردي حيث فقد 252 شخصا حياتهم أمس. وشهدت البحرين، أمس، أول حالة وفاة جراء الوباء، في حين حثت السعودية المواطنين على البقاء في المنازل. وتاكدت إصابة حوالي 1000 شخص في دول مجلس التعاون الخليجي الست. وقالت السعودية، التي علقت مع الكويت جميع الرحلات الجوية الدولية وأغلقت معظم الأماكن العامة، إنها تدرس تعليق العمل في القطاع الخاص ظلما فغلت مع القطاع العام باستثناء مجالي الصحة والأمن.

يتكثرون من تصديره للاستخدام قبل 18 شهرا. في الأثناء، اتهمت الحكومة الألمانية الولايات المتحدة بالسعي لوضع اليد على مشروع لقاح ضد فيروس كورونا المستجد طوره مختبر ألماني، منوهة بأنها ستبذل كل ما بوسعها حتى ينجح المشروع في أوروبا. إلى ذلك، أعلن صندوق النقد الدولي أنه مستعد لتقديم قروض بقيمة تريليون دولار للدول التي تكافح من أجل التصدي لفيروس كورونا المستجد. وقالت كريستالينا جورجييفا مديرة الصندوق، في منشور أمس الإثنين، إن «قضية التحفيز المالي العالمي المنسق والمترامن تصبح أقوى مرور الوقت».

لندن - «القدس العربي»: قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير مايك بومبيو نقل في مكالمة هاتفية أمس الإثنين مع دبلوماسي صيني كبير «اعتراضات الولايات المتحدة القوية على ما تعتبرها جهودا من الصين لنقل المسؤولة عن كوفيد-19 (فيروس كورونا) إلى الولايات المتحدة». وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مورغان أورتاغوس في بيان، إن بومبيو شدد في مكالمة الهاتفية مع يانغ جيه تشنشي، مدير مكتب الشؤون الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، على أن «هذا ليس الوقت المناسب لنشر المعلومات الكاذبة والشائعات الغربية». هذا وبدات، أمس الإثنين، اختبارات على البشر للقاح مضاد لفيروس كورونا يعمل عليه المعهد الوطني للصحة الأمريكي بالاشتراك مع شركة «موديرنا»، حسب ما نقلت وكالة «سوشيتي برس» الأمريكية.

مصدر سوداني: لا بروتوكولات واضحة لعبور الطائرات إلى إسرائيل

الطائرات المتوجهة إلى إسرائيل الأجواء السودانية. وأوضح أن «الطلبات تأتي إلى وزارة الخارجية السودانية، ومنها إلى وزارة الدفاع، ويقوم الطيران المدني بتنفيذ التوجيهات، لكن حتى الآن لم يصلنا شيء». وأردف: «إسرائيل ما زالت تبذل مساعيها حثيئا لعبور الأجواء السودانية، والمجال الجوي في السودان تطور كثيرا، بعد إضافة أحدث منظومات العبور الجوي». وزاد بقوله: «السودان صار ثاني دولة أفريقية، بعد جنوب أفريقيا، تدخل أكثر أنظمة الملاحة الجوية تطورا من ناحية التجهيز الهندسي والتشغيل».

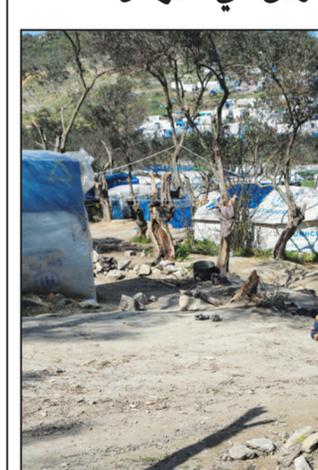
الخرطوم - الأناضول: قال مصدر مسؤول في سلطة الطيران المدني السودانية، أمس الإثنين، إنه لا توجد حتى الآن «بروتوكولات واضحة» لعبور الطائرات من وإلى إسرائيل، عبر الأجواء السودانية. وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، الأحد، بأن السودان سمح، لأول مرة، بتنفيذ رحلات تجارية عبر مجاله الجوي إلى إسرائيل، حيث ستستغل شركة «الاتام» الأمريكية الجنوبية، الثلاثاء، أول رحلة جوية عبر المسار الجديد، ما سيختصر الرحلة بنحو ساعتين، بينما تستغرق حاليا 13 ساعة.

السودان: ضحايا «بلاك شيلد» يطالبون باسترداد حقوقهم من الإمارات

اتخاذ إجراءات قانونية ضد وكالات سفر ساهمت في خداع شباب سودانيين بعقد عمل مع شركة «بلاك شيلد» الإماراتية، ونقلهم إلى ليبيا. وفي 29 يناير رسمي وشعبي واسترداد حقوقهم. وجاء ذلك خلال وقفة احتجاجية في العاصمة الخرطوم، ارتدى خلالها المشاركون الكمامات الواقية من فيروس كورونا، ونشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، في 25 ديسمبر/ كانون الأول 2019، تقريرا عن «تورط» أبو ظبي في تمويل نقل مرتزقة للقوات في ليبيا إلى جانب مليشيات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر. وأخيرا نشر نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لسودانيين وهم يستعدون لمغادرة مدينة «أرس لوف» في ليبيا، على متن طائرة تحمل 275 سودانيا في طريق عودتهم إلى الخرطوم، بعد زيادة حدة الاحتجاجات على إرسالهم.

الخرطوم - الأناضول: سلم عشرات السودانيين المخوطين بعقد عمل مع شركة «بلاك شيلد» الإماراتية، أمس الإثنين، مذكرة لمجلس الوزراء تطالب بمخاطبة الإمارات والمطالبة باسترداد رسمي وشعبي واسترداد حقوقهم. وجاء ذلك خلال وقفة احتجاجية في العاصمة الخرطوم، ارتدى خلالها المشاركون الكمامات الواقية من فيروس كورونا، ونشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، في 25 ديسمبر/ كانون الأول 2019، تقريرا عن «تورط» أبو ظبي في تمويل نقل مرتزقة للقوات في ليبيا إلى جانب مليشيات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر. وأخيرا نشر نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لسودانيين وهم يستعدون لمغادرة مدينة «أرس لوف» في ليبيا، على متن طائرة تحمل 275 سودانيا في طريق عودتهم إلى الخرطوم، بعد زيادة حدة الاحتجاجات على إرسالهم.

طفلة تفقد حياتها في حريق بمخيم للمهاجرين في اليونان



طفل يمشي في مخيم موريا في ليسبوس الذي حصل فيه الحريق أمس

أثينا - رويترز: قال مسؤولون في إدارة الإطفاء في اليونان إن طفلة توفيت في حريق شب أمس الإثنين في مخيم مكتظ بالمهاجرين في جزيرة ليسبوس اليونانية. وقال المتحدث إن النار اشتعلت في حاويتين تستخدمان سكنا للمهاجرين في مخيم موريا، وامتدت إلى بعض الخيام.

وقال المتحدث باسم إدارة الإطفاء: «خلال العملية (التي تمت لإخماد الحريق) عُثر على فتاة صغيرة ميتة، ويتراوح عمر الطفلة بين ستة وسبعة أعوام. ولم يتضح سبب الحريق على الفور. وتم إنشاء مخيم موريا لإيواء أقل من ثلاثة آلاف شخص، لكن يقم في المخيم والمنطقة المحيطة به نحو 19 ألف شخص في ظروف بائسة. وكانت ليسبوس معبرا رئيسيا لأعداد ضخمة من اللاجئين والمهاجرين إلى أوروبا عامي 2015 و2016. وحدثت زيادة في عدد القادمين إلى الجزيرة بعد أن أعلنت تركيا يوم 28 فبراير/ شباط أنها لم تعد ملتزمة بمنع الأعداد الكبيرة من المهاجرين الذين تستضيفهم من الوصول إلى أوروبا، بسبب احتمال تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين إليها من سوريا.

كلف غانتس بتشكيل حكومة (و«الضيقة» ماتت لمصلحة «الموسعة»... وإسرائيل عاقلة في الدوامة السياسية ريفلين يصرخ نيابة عن الإسرائيليين: تعبنا من الانتخابات ومن خطاب الكراهية

بالتزامن مع إطلاق الكنيست الـ23 سارع حزب «يسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغور ليرمان لتقديم مشروع قانون يهدف للإطاحة برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، على أساس أن من يتهم بتهمة جنائية يحظر عليه تشكيل حكومة. وفي خطابه القصير قال ريفلين إن الإسرائيليين مستنزفون بسبب توالي الجولات الانتخابية وبحلمون بالعودة للإيام الانتخابية التي ينشغلون فيها بالحياة اليومية وبالقواسم المشتركة بينهم أمام المصير المشترك. وتابع «الإسرائيليون مرهقون وقلقون الآن وما أوجحنا للراحة وللشفاء جراحنا. ما أوجحنا لتسوية، فالأزمة السياسية حقيقية تقسيم 120 نائبا إلى 40 دفعة، ثلاثة نواب في كل دفعة دخلوا وأداء العملية وغادروا، فيما الغيت بقية المراسم الاحتفالية، خاصة أن النظم الجديدة تعجز أكثر من عشرة أشخاص.

بالتزامن مع إطلاق الكنيست الـ23 سارع حزب «يسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغور ليرمان لتقديم مشروع قانون يهدف للإطاحة برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، على أساس أن من يتهم بتهمة جنائية يحظر عليه تشكيل حكومة. وفي خطابه القصير قال ريفلين إن الإسرائيليين مستنزفون بسبب توالي الجولات الانتخابية وبحلمون بالعودة للإيام الانتخابية التي ينشغلون فيها بالحياة اليومية وبالقواسم المشتركة بينهم أمام المصير المشترك. وتابع «الإسرائيليون مرهقون وقلقون الآن وما أوجحنا للراحة وللشفاء جراحنا. ما أوجحنا لتسوية، فالأزمة السياسية حقيقية تقسيم 120 نائبا إلى 40 دفعة، ثلاثة نواب في كل دفعة دخلوا وأداء العملية وغادروا، فيما الغيت بقية المراسم الاحتفالية، خاصة أن النظم الجديدة تعجز أكثر من عشرة أشخاص.

بالتزامن مع إطلاق الكنيست الـ23 سارع حزب «يسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغور ليرمان لتقديم مشروع قانون يهدف للإطاحة برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، على أساس أن من يتهم بتهمة جنائية يحظر عليه تشكيل حكومة. وفي خطابه القصير قال ريفلين إن الإسرائيليين مستنزفون بسبب توالي الجولات الانتخابية وبحلمون بالعودة للإيام الانتخابية التي ينشغلون فيها بالحياة اليومية وبالقواسم المشتركة بينهم أمام المصير المشترك. وتابع «الإسرائيليون مرهقون وقلقون الآن وما أوجحنا للراحة وللشفاء جراحنا. ما أوجحنا لتسوية، فالأزمة السياسية حقيقية تقسيم 120 نائبا إلى 40 دفعة، ثلاثة نواب في كل دفعة دخلوا وأداء العملية وغادروا، فيما الغيت بقية المراسم الاحتفالية، خاصة أن النظم الجديدة تعجز أكثر من عشرة أشخاص.

هل استجابت السلطات اللبنانية للضغوط الأمريكية بالإفراج عن «جزار سجن الخيام»؟

في عام 1998، سقطت بمزور الزمن العشري، وقُرت إطلاق سراحه فوراً ما لم يكن موقفاً بقضية أخرى. ويلاحق الفاخوري بملف آخر أمام قاضي التحقيق في بيروت بلال حلواني، في الدعوى المقامة ضده من عدد من المعتقلين السابقين في سجن الخيام، بجرم اعتقالهم وحجز حرياتهم وتعذيبهم. وكانت السفارة الأمريكية طلبت مرارا من السلطات اللبنانية الإفراج عن الفاخوري الذي يحمل الجنسية الأمريكية، وأفيد أن السفارة الأمريكية الجديدة دوروثي شيئا جذت هذه المطالبة.

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: في تطور قضائي لافت، أصدرت المحكمة العسكرية في لبنان برئاسة القاضي حسين عبد الله، حكماً قضى ببقاء العقاب عن الحاضر، أمر سخيف، وكنت من المنبذين أيضا بالدكتاتورية القائمة في الإمارات العربية المتحدة، في وقت كان فيه الكثير من الأشخاص في العاصمة واشنتن، يتبنون أفكارا مغايرة لأفكاره. وقال: «توليت قيادة جميع الجهود المناهضة لأي شكل من أشكال الاستبداد، بما في ذلك (الممارسة) من قبل حلفاء الولايات المتحدة المزعومين في الإمارات والسعودية». وردا على اتهام منافسه بايند له بتشجيع الأنظمة الدكتاتورية من خلال منح سياسيات كوبا والصين، أضاف: «أعارض الاستبداد في أي مكان، سواء كان في كوبا أو روسيا أو السعودية أو الصين، وإنني على عكس الرئيس الأمريكي

وصف حكام السعودية والإمارات بالدكتاتورية ساندروز: بن سلمان وبوتين يقودان الاتجاه العالي نحو الاستبداد

أجل إخراج الولايات المتحدة من «الحرب المروعة في اليمن، والتي تقودها السعودية». وتابع: «في عالم يتجه إلى الاستبداد، على الولايات المتحدة أن تكون قائدة ينظر إليها العالم من أجل الاسترشاد»، في إشارة إلى ضرورة توقف الإدارة الأمريكية عن دعم أي نهج استبدادي. وأشار ساندروز إلى قيادة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي لهذا الحراك العالمي «نحو الاستبداد». واختتم قائلا: «عندما أصبح رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية سأستخدم موقفا صارما ضد هذا الحراك، على عكس الرئيس الحالي لبلاندا، وسأقول بأنه يجب علينا أن نخطو بخطوات ملموسة نحو الديمقراطية وحقوق الإنسان في بلادنا والعالم».

واشنطن - الأناضول: انتقد بيرني ساندرز، المرشح الديمقراطي المحتمل للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، دعم بلاده له «استبداد»، الإمارات والسعودية، ووصف إدارتهما بـ«الدكتاتورية». جاء ذلك خلال مشاركته ونظيره الديمقراطي جو بايدن، اللذين يتنافسان على تمثيل حزبهما في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، في مناظرة تلفزيونية، بثت على شبكة «سي أن أن» الأمريكية، مساء الأحد. وقال: «توليت قيادة جميع الجهود المناهضة لأي شكل من أشكال الاستبداد، بما في ذلك (الممارسة) من قبل حلفاء الولايات المتحدة المزعومين في الإمارات والسعودية». وردا على اتهام منافسه بايند له بتشجيع الأنظمة الدكتاتورية من خلال منح سياسيات كوبا والصين، أضاف: «أعارض الاستبداد في أي مكان، سواء كان في كوبا أو روسيا أو السعودية أو الصين، وإنني على عكس الرئيس الأمريكي

بعد شبهات فساد وتلقي أموال من السعودية ملك إسبانيا يتخلى عن ميراث والده خوان كارلوس ويحرمه من رواتبه

ميراثية القصر وقدره قرابة 200 ألف يورو سنويا. ويبرز البيان أن اتخاذ هذه القرارات يأتي في أعقاب ظهور معلومات تفيد بأن الملك فيليبي السادس مستفيد من مؤسسات مسجلة في الخارج باسم أبوه خوان كارلوس. ويصر البيان الملكي على أن فيليبي السادس لم يكن يعلم أنه جرى تعيينه كمستفيد في مؤسسة زافاتا ولوكوم في حال وفاة والده خوان كارلوس وأنه توصل من قسم دولي للمحاماة بهذا الخبر السنة الماضية، ومباشرة قام بحزير إرشاد أمام موشق يشهد فيه بعدم صلته بالموستين وأبلغ السلطات بذلك. ويؤكد البيان اتخاذ هذا القرار حتى يكون الملك فيليبي السادس في مستوى التعداد التي قطعها على نفسه خلال خطاب توليه العرش في يونيو 2014، حيث التزم بالشفافية أمام المواطنين. وكانت جريدة نبي تلغراف البريطانية قد نشرت نهاية الأسبوع

ميراثية القصر وقدره قرابة 200 ألف يورو سنويا. ويبرز البيان أن اتخاذ هذه القرارات يأتي في أعقاب ظهور معلومات تفيد بأن الملك فيليبي السادس مستفيد من مؤسسات مسجلة في الخارج باسم أبوه خوان كارلوس. ويصر البيان الملكي على أن فيليبي السادس لم يكن يعلم أنه جرى تعيينه كمستفيد في مؤسسة زافاتا ولوكوم في حال وفاة والده خوان كارلوس وأنه توصل من قسم دولي للمحاماة بهذا الخبر السنة الماضية، ومباشرة قام بحزير إرشاد أمام موشق يشهد فيه بعدم صلته بالموستين وأبلغ السلطات بذلك. ويؤكد البيان اتخاذ هذا القرار حتى يكون الملك فيليبي السادس في مستوى التعداد التي قطعها على نفسه خلال خطاب توليه العرش في يونيو 2014، حيث التزم بالشفافية أمام المواطنين. وكانت جريدة نبي تلغراف البريطانية قد نشرت نهاية الأسبوع

ميراثية القصر وقدره قرابة 200 ألف يورو سنويا. ويبرز البيان أن اتخاذ هذه القرارات يأتي في أعقاب ظهور معلومات تفيد بأن الملك فيليبي السادس مستفيد من مؤسسات مسجلة في الخارج باسم أبوه خوان كارلوس. ويصر البيان الملكي على أن فيليبي السادس لم يكن يعلم أنه جرى تعيينه كمستفيد في مؤسسة زافاتا ولوكوم في حال وفاة والده خوان كارلوس وأنه توصل من قسم دولي للمحاماة بهذا الخبر السنة الماضية، ومباشرة قام بحزير إرشاد أمام موشق يشهد فيه بعدم صلته بالموستين وأبلغ السلطات بذلك. ويؤكد البيان اتخاذ هذا القرار حتى يكون الملك فيليبي السادس في مستوى التعداد التي قطعها على نفسه خلال خطاب توليه العرش في يونيو 2014، حيث التزم بالشفافية أمام المواطنين. وكانت جريدة نبي تلغراف البريطانية قد نشرت نهاية الأسبوع

العاصمة تدخل حظر التجوال اليوم وإجراءات عقابية بحق المخالفين

«كورونا» في العراق: تهافت شعبي نحو الأسواق رغم ارتفاع الأسعار وأعداد الضحايا تتجاوز الـ130

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تدخل العاصمة العراقية بغداد، مساء اليوم الثلاثاء، في حظر شامل للتجوال، كإجراء حكومي احترازي لاحتواء وباء «كورونا» الذي خلف حتى الآن أكثر من 130 مصابيا وموتوفا، وسط قلق محلي مما قد تحمله الأيام المقبلة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود، نتيجة اكتظاظ الأسواق والحال التجارية بالمتضررين، الذين كسّسوا تلك المواد في المنازل خشية من احتمالية تدمير الحظر، أو إجراءات حكومية أشد صرامة.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر محلية، إن المواطنين ازدحموا في الأسواق لشراء المواد الغذائية والخضروات، التي ارتفعت أسعارها إلى أكثر من ضعف بسبب إعلان الحكومة فرض حظر التجوال ولدة أسبوع. ووفق المصادر، فإن أسعار المشتقات النفطية (البنط وغاز الطبخ) ارتفعت هي الأخرى، بسبب الإقبال الشديد للمواطنين على محطات التعبئة، واستغلال الباعة المتجولين للآزمة. وابتدت شوارع العاصمة شبه خالية قبل فرض الحظر ببساعات، وفيما ينشغل جزء من المواطنين بالتبضع، عكف البعض الآخر على التزام المنازل، خشية الإصابة بالفيروس. وأعلنت وزارة الصحة العراقية، في آخر حصيلة لها من المرض، أن «مجموع الإصابات بلغ 124 إصابة، ومجموع حالات الشفاء يبلغ 26 شخصا، فيما بلغ مجموع الوفيات 9 حالات».

البقاء في المنازل

في الأثناء، أصدر القضاء العراقي عدة قرارات يُعجّل الإزام للمواطنين البقاء في منازلهم، من بينها معاقبة المخالفين لقرار الحظر بالحبس مدة 3 سنوات.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان في مكتبه أمس، وزير الصحة جعفر صادق علاوي، ووكيل الوزير حازم الجميلي ومدير الصحة العامة رياض عبد الأمير، حيث ناقشوا «الإجراءات القانونية الواجب اتباعها لمجابهة خطر فيروس كورونا والحد من انتشاره في العراق».

وأفاد بيان صادر عن المركز الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى، أن زيدان «أوعز إلى أعضاء التحقيق ومكتب الادعاء العام على ضوء الملاحظات التي أثارها وزير الصحة، اتخاذ الإجراءات القانونية على وفق أحكام المادة (368) من قانون العقوبات بحق كل من يتسبب بنشر هذا الفيروس من خلال بث الشائعات الكاذبة حول الإصابات بالمرض أو الاستهزاء بظهورته أو تشجيع المواطنين على التجمعات



عراقيون يتوافدون على شراء السلع في أحد المتاجر في التجف

وليسوا بأشخص يحفظون جملة ويردونها لكل المتصلين، مع ضرورة نشر الوعي بين الناس حول سبل الوقاية من العدوى، وأن تكون الحكومة ووزارتها صريحة بشأن الإعلان عن عدد الإصابات، نسال الله تعالى أن يحفظ أهلنا العراقيين من هذا الوباء، وأن يجتاز هذه المحنة بالوعي والصبر والتكاتف». إلى ذلك، اقترح النائب عن كتلة «الاستقلال» سركوت شمس الدين، أمس، إعفاء أصحاب المهن الحرة من أجور الخدمات الحكومية المقدمة إليهم بسبب ظروف البلد الحالية. وقال في بيان، إن «الجميع يعلم مدى الأضرار المادية التي تكبدها أصحاب المهن والمطاعم والمقاهي والكافيات والشركات بعد إغلاقها منعاً لنفسي فيروس كورونا». وبين أن «الحكومة المركزية والإقليم يجب أن يعدا مشروعا لإعفاء أصحاب المصالح الخاصة من الإيجارات إذا كانت محتلات ضمن مبانى عامة للخدمة وأجور الخدمات المقدمة إليهم والتي تحتسب بنشكل مضاعف باعتبارها مبانى تجارية كالماء والكهرباء والضرائب»، مشيراً إلى أن «مجلس النواب يمكن أن يصوت على مثل هذا المشروع إذا ما أرسل إليه». وأكد ضرورة «وقوف الحكومة إلى جانب تلك الشريحة ومساندتها لتعويض الخسائر الجسيمة التي سيكتبهاها خلال المرحلة المقبلة بعد إعلان حظر التجوال في بغداد وباقي المحافظات».

رسالة من الصدر

في حين، وجه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الاثنين، رسالة تحذيرية من فيروس «كورونا»، ودعا أصحاب المحال التجارية والتجار والصيداء لعدم استغلال الأزمة. وقال في تدوينة له، «إياكم من رفع الأسعار، واحتكار الطعام، واحتكار الدواء، وإياكم والجشع، واصبروا على البلاء ولا تنتشر بينكم كالتنار في الهشيم». في مقابل ذلك، رفض رجل الدين الشيعي البارز، قاسم الطائي، أمس الاثنين، دعوت إلغاء مناسبة ذكرى وفاة الإمام موسى بن جعفر الكاظم الإمام السابع لدى الشيعة الاثني عشرية في مدينة الكاظمية في بغداد بسبب نقشي فيروس «كورونا». وقال في بيان مقتضب أمس، «أهل الدين والمدافعين عن حرمه وهم يوجهون الناس لترك زيارة إمامنا الكاظم عليه السلام ويوقفون الجمعة والجماعة، وتراصب بكل مظاهره واستهتاره بإرواح العراقيين يدعو لإقامة الصلوات في الكنائس؟». وانضمت محافظات الأنبار (غرباً) والبصرة (جنوباً) وأواسط، إلى محافظات العراق الأخرى، بفرض حظر شامل على التجوال، بالإضافة إلى إلغاء صلوات الجمعة.

واقبال النقل البحري أيضاً ومنع رسو السفن القادمة إلى الموانئ العراقية». وبينت أن «على الصيد الداخلي يجب عزل المحافظات عن بعضها البعض، ولا مانع من فرض حظر التجوال حسب ما تقرره الحكومات المحلية، وقطع الجسور بين الرصافة والكرخ (جانبى العاصمة بغداد)، وأن تستعين وزارة التربية بالمرمجين لإنشاء تطبيق شبهيه بتطبيق تركي والتصن كافة شسروحات المناهج الدراسية والواجبات المدرسية، وفي حال عدم إنشائه يتم إصدار توجيهات للمعلمين والمدرسين بإنشاء كروبوات في مواقع التواصل الإجتماعي للمشرح وتسجيل الحضور والغياب، علماً أن كل الدول حالياً تعتمد على الدراسة الإلكترونية بسبب وباء كورونا».

وشدلت على أهمية «غلق المقاهي والأسواق والمولات بشكل كامل، والويل لسك من يثبت تلاعبه وحصوله على استثناء (يحكم بتهمة الاستهانة بإرواح الناس والشروع بالقتل). وإنهاء مهزلة الأريكة وملحقاتها، وتخصيص خطوط ساخنة للإبلاغ عن المخالفين أو طلب الاستشارة أو المساعدة، وأن يكون الموظفون الذين يجيبون على الاتصالات أصحاب خبرة

الناحية الدستورية والقانونية، ولكن الظروف التي يمر بها العالم مع انتشار فيروس كورونا إذا تخصص موازنة جيدة للوزارات المختصة فيما تواجه هذا الفاروس مثل وزارتي الصحة والداخلية وكل المؤسسات الأخرى ذات العلاقة ليقوموا بالإجراءات اللازمة واتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية للسيطرة على الوضع». وأضافت أن «حالة الطوارئ نصت عليها الفقرة التاسعة من المادة 61 من الدستور التي تنص أن تعلن حالة الطوارئ تأتي بطلب مشترك من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وينفذ بشكل فوري لنفاذ انتشار وباء كورونا، من بينها إيقاف الطيران المدني وعزل كافة المحافظات من بعضها البعض، وإغلاق الأسواق».

وأضافت أن «سرعة انتشار عدوى الكورونا تتطلب إجراءات سريعة وصارمة لمواجهة تفشي الوباء على غرار ما فعلت الصين عندما حاصرت الوباء ومنعت انتقاله بين الناس من خلال منع التجمعات بكافة أشكالها»، مشيرة إلى أن «هم إجراء يجب أن تتخذه اللجنة 55 هو إيقاف الطيران المدني الخارجي والداخلي وتعطيل الطارات كافة، وغلق المنافذ الحدودية

بأي شكل من الأشكال والتي منعتها لجنة الأمر الديواني بالرقم (55) لسنة 2020». وشدد بيان القضاء على أهمية «اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المصابين بالفيروس المعتدين منهم عن تقديم المعلومات إلى الجهات الطبية المختصة لفرض معالجتهم والقيام بالإجراءات اللازمة للحجر والوقاية من انتشار المرض إلى عواكلهم»، فضلاً عن التأكيد على الجهات الأمنية المختصة على تنفيذ حظر التجوال بشكل كامل والقاء القبض على كل من يخالف ذلك بالتعاون مع المحاكم الخافرة التي سوف تتابع تنفيذ حظر التجوال».

وذكر أن «المادة (368) من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 نصت على عقوبة الحبس مدة ثلاث سنوات بحق كل من يرتكب عمداً فعلاً من شأنه نشر مرض خطير يضر بوحياة الأفراد».

عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي (البرلمان)، بهار محمود الحكومة دعت إلى «تخصيص موازنة لمواجهة فيروس كورونا، مبيئة أن إعلان حالة الطوارئ يحتاج إلى موافقة ثلثي أعضاء المجلس بعد تحقيق النصاب».

وأشار الحكي في بيانه إلى أن «دخول تيار الحكمة الوطني كان لإيجاد مخرج للاندفاع السياسي وتعطيل مصالح الناس ليس الا، ومن هنا نجدد موقفنا للاندفاع بان تتحضر مهمة المرشح القادم في اطار إعادة هببة الدولة والتهيؤ لإجراء الانتخابات المبكرة خلال هذا العام».

وقال في بيان له، «رغم عدم التوصل لمرشح مستقل تجمع عليه القوى السياسية السبع، الا أننا لن نخلى عن مسؤوليتنا في اإدانة زخم الحوار مع إخواننا في الكتل لتقريب وجهات النظر للوصول إلى مرشح نعتقد فيه كفاءة وقدرة على النهوض بالهمة، ونقف خلفه ومعه في مواجهة التحديات». وأضاف، «نحن عدم موافقتنا على صدور التكليف لأي مرشح قبل حصول توافق حوله».

أما تحالف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، فقدم 6 مقترحات بشأن تسمية المرشح لرئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة الانتقالية وإجراء الانتخابات المبكرة. وذكر بيان الائتلاف أمس، إنه «بنتلاقاً من واجبتنا تجاه الشعب والدولة، فإن ائتلاف النصر اشترك بالدولة، وتقديم الجناة بحق المتظاهرين مع القوى السياسية ونخب المجتمع وناشطي الساحات لهدف ايجاد حل وطني للآزمة الراهنة».

خلاف شيعي - شيعي يعرفل حسم تكليف بديل من علاوي ... والكرة تعود للمعب رئيس الجمهورية

بغداد - «القدس العربي»:

لم تستمر القوى السياسية الشيعية باتفاقها بشأن ترشيح نعيم السهيل لتشكيل الحكومة الجديدة، إذ سرعان ما دب الخلاف بين الكتل السياسية الممتدة في «اللجنة السباعية»، لتعود الكرة مرة أخرى للمعب رئيس الجمهورية برهم صالح، وتحويله باختيار من يراه مناسباً للمنصب، وسط رفض شديد لائتلاف «دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي، الذي يصم على أن يكون المرشح للمنصب «متوافقاً عليه» سياسياً. وفي منتصف ليلة الاثنين الثلاثاء، تنتهي المهلة الدستورية (15 يوماً) الممنوحة لصالح، لتكليف مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة، بعد اعتذار الكتل السابق محمد توفيق علاوي.

ووفق تسريبات سياسية، فإن أحد اطراف اللجنة السباعية «الشيعية» المشكّلة للنابح بشأن المرشحين، رفض ترشيح السهيل، الأمر الذي دفع أغلب الأطراف السياسية الشيعية تخويل صالح بتكليف شخص للموقع لإنهاء الجدل والاختلاف، حسب المصدر.

وتم تداول اسم نعيم السهيل التميمي وهو شيخ عشيرة بني تميم في العراق، وكان ينشل منصب نائب رئيس الديوان برئاسة الجمهورية العراقية ورئيس قبائل وعشائر العراق وشقيق عضو مجلس النواب هشام السهيل لتولي منصب رئيس الوزراء.

اللجنة السباعية

يذكر أن اللجنة السباعية التي شكلتها القوى الشيعية بمعزل عن القوى السنية والكرديّة انتهت قبل أيام من وضع محددات ومعايير وشروط آلية الترشيح لرئاسة الحكومة، وهي أن يكون من الطبقة السياسية حصراً ومن قيادات الخط الثاني. وضمت اللجنة السباعية أعضاء من الكتل الشيعية فقط وهم كل من: نبيل الطرقي في تحالف سائرون، عدنان فيحان عن تحالف الفتح، أحمد الفتلاوي عن تيار الحكمة، باسم العوادي عن ائتلاف النصر، حسن السندي عن دولة القانون، وحيدر الفوادي عن كتلة عطاء، وعبدالحسين الموسوي عن القفصية.

يأتي ذلك قبل يوم فقط من انتهاء المهلة الدستورية لاختيار مرشح جديد لرئاسة الحكومة خلفاً للسهيّل عادل عبدالمهدي، وقبل يوم واحد على انتهاء مهلة صالح للكتل السياسية من أجل تقديم مرشحها، أو لجوئه هو إلى تسمية مرشح من دون العودة إليها، بعد تنحي المرشح السابق محمد توفيق علاوي في الأول من آذار/ مارس الجاري.

في الأثناء، أعلن تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، «انهيار» المفاوضات واللجنة السباعية.

وقال رئيس كتلة سائرون في مجلس النواب العراقي (البرلمان)، نبيل الطرقي، في بيان صحفي أمس، إن «اللجنة السباعية لم تتوصل إلى اتفاق على اختيار مرشح لتكليفه بتشكيل الحكومة بدلاً عن الحكومة المستقلة الحالية»، ووجه التحالف رسالة إلى رئيس الجمهورية برهم صالح، قائلاً: «على سيادة رئيس الجمهورية ممارسة صلاحياته الدستورية بالتكليف» - وعن بين الكتل التي كانت مؤيدة للسهيّل، هي كتلة تيار «الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، التي غيرت رأيها هي الأخرى أمس. وجاء في بيان الحكيم، «بسبب رفضنا البقاء في معادلة التكتؤ وتحفظنا على حسمات سياسية لا تأخذ بنظر الاعتبار المصلحة العليا للعراق والعراقيين، ولا تراعي الظروف الحالية التي يمر بها البلاد، فإننا قررنا ان لا نتدخل في مهمة اختيار أسماء المرشحين لمنصب رئيس الوزراء للمرحلة الانتقالية بعد الآن».

32 عاماً على استهداف حلبجة بالكيماوي:

الأكراد يطالبون الحكومة الاتحادية بتعويض الضحايا

بغداد - «القدس العربي»:

استنكر أكراد العراق، أمس الإثنين، مرور 32 عاماً على قصف نظام صدام حسين مدينة حلبجة الكردية، ضمن حدود إقليم كردستان العراق، في ثمانينيات القرن المنصرم، بالسلاح الكيماوي، الأمر الذي أدى إلى سقوط أكثر من 15 ألف شخص بين قتيل وجرحى، مطالبين بتعويض الضحايا وعائلاتهم، واستغلال «ذكرى المجزرة» للمطالبة بحظر استخدام أسلحة الدمار الشامل.

وفي صبيحة 16 آذار/ مارس 1988، أفاد سكان مدينة حلبجة الكردية - يعُدها إقليم محافظة، فيما لم تعترف الحكومة الاتحادية في بغداد بذلك، على قصف بالسلاح الكيماوي، على يد السلطة آنذاك (برئاسة الرئيس الراحل صدام حسين) - ما أدى إلى مقتل 5 آلاف شخص، وإصابة 10 آلاف آخرين، بينهم نساء وأطفال وشيوخ، خلال بض دقائق فقط.

وعرّ رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، أمس، عن أسفه إزاء عدم اتخاذ الحكومة الاتحادية أي خطوة لتعويض محافظة حلبجة عما لحق بها ويسكانها من دمار تجرّاه القصف الكيماوي الذي شنّه النظام السابق في نهاية ثمانينيات القرن المنصرم.

وقال في بيان صحفي: «تمر اليوم (أمس) ائنتان وثلاثون سنة على فاجعة القصف الكيماوي لحلبجة الشهيدة من قبل النظام العراقي السابق، والذي أسفر عن استشهاده خمسة آلاف مواطن بريء وإصابة آلاف آخرين، وتشريد آلاف العوائل من ديارهم، ولا تزال آثارها الخطيرة على الأوضاع الصحية والنفسية للمواطنين وعلى بيئة هذه المنطقة قائمة ومستمرة».

وزاد «إحياء هذه الذكرى لهو تمجيد لضحايا شعبنا، وبالأخص الشهداء الذين سقطوا جراء تلك الفاجعة، وتعبير عن تآكيدنا الدائم على إبتاع كل السبل لمنع تكرار مثل هذه الجريمة والإبادة الجماعية ضد شعب كردستان وكل الشعوب والمكونات في أي بقعة من العالم وبأي ذريعة سواء أكانت سياسية، دينية أم عرقية»، مبيّناً أن «هذا الهدف الساسي مطالبنا من جانبنا بتعزيز وحدة الصف والتلاحم المستمر». وجدد التأكيد «على إيلاء مزيد من الاهتمام وبنوع خاص بحياة وبخدمة المصابين وعوائل وذوي ضحايا السلاح الكيماوي، فلا شك أن أماننا الكثير لننجزه في هذا السياق وبما يليق بمحافظة حلبجة وسكانها الأباة».

وعبر عن أسفه بأن «الحكومة الاتحادية العراقية لم تتخذ إلى الآن أي خطوة عملية باتجاه التعويض المادي والمعنوي

تعليق كامل لحركة الطيران بدءاً من الخميس... وتقليص عدد العاملين في أجهزة الدولة صحف غربية تكشف عن 19 ألف إصابة بـ«كورونا» في مصر... ونظام السي سي ينفي



طالبات مصريات في جامعة القاهرة وبالقرب من ملصق تعريفى بمخاطر فيروس كورونا

أحزاب مصرية معارضة تدعو لإخلاء المحبوسين احتياطياً تحسباً للفيروس

العالم». وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «لو كنت مسؤولاً، وحيال الوباء الذي يجتاح العالم، وتقديراً للمسؤولية الوطنية، لدعت البرلمان وبما أملكه من سلطات لإعداد الأدوات التشريعية والتنفيذية لإخلاء 90% من المسجونين، وذلك بتأجيل تنفيذ العقوبة أو العفو على من قضى ربع المدة في قضايا غير خطيرة مع اتخاذ الضمانات والإجراءات لعدم ضياع حقوق الغير والعفو عن من صدرت لهم أحكام في قضايا من أصحاب الرأي والفكر، ولا يبقى سوى عتاة الجرمين، أو الذين صدرت عليهم أحكام نهائية بالإعدام، من خلال بنية تشريعية عادلة، منوهاً أن ذلك «يبدى أن يتم كله في نطاق دستوري، وأن لا يصطدم مع عدالة القضاء وجوهر القانون ولا يتسبب في ضياع الحقوق».

وطالب بأن «تتضمن الإجراءات رعاية نسبة العشرة في المئة الذين يتقوا صحياً وإنسانياً».

وأوضح أن «اقتراحه قابل للإضافة والتعديل في إطار رياء يزلزل العالم ويحاجه إلى حلول غير تقليدية وخطوات مدروسة وجريئة مع تقدير الموقف».

والشخصيات المستقلة للانضمام لها، لتحديد موعد مع النائب العام والمجلس القومي لحقوق الإنسان لتقديم الرسالة لها.

ووقع على الرسالة عدد من الشخصيات العامة، بينها محمدين صياحي المرشح الرئاسي السابق، وجورج إسحاق عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، وقيب الصحفيين المصريين الأسبق يحيى قلاش، والمحامي الحقوقي خالد علي المرشح السابق في انتخابات الرئاسة.

وطالبت مع جهات الأخلاء سبيل المحبوسين احتياطياً في قضايا الرأي مع تعهدهم بالمثل أمام جهات التحقيق فور حلهم وبكل الضمانات القانونية الأخرى التي يراها النائب العام مع تمهين رهن التحقيق ولم تصدر ضدهم أحكام بالإعدام من جهات التقاضي، وذلك كخطوة أولية لتخفيف ازدحام السجون».

محمد عبد العظيم داود، وكيل البرلمان المصري الأسبق، طالب أيضاً بإخلاء سبيل المحبوسين احتياطياً وسجناء الرأي ومن ضمن أربع العقوبة في قضايا غير خطيرة، كخطوة احترازية لمواجهة تفشي فيروس كورونا الذي يجتاح

القاهرة - «القدس العربي»:

دعت الحركة المدنية الديمقراطية في مصر، أمس الإثنين، إلى «إخلاء سبيل المحبوسين احتياطياً في قضايا الرأي، لتخفيف ازدحام السجون وإصلاح أوضاعها، بالنظر في أوضاع بقية السجناء ومن يستحق العفو سواء صحياً أو لأسباب أخرى، بالتزامن مع تفشي فيروس كورونا وتحديات منظمة الصحة العالمية التي اتخذت إجراءات للتعامل معه كإجراء عالمي وما شرعت فيه الحكومة المصرية من تدابير».

وتعزّم الحركة توجيه رسالة للنائب العام موقعة من الأحزاب المشاركة فيها وعدد من الشخصيات العامة بهذا الشأن.

وتضم الحركة 7 أحزاب معارضة، هي تيار الكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والدستور والمصري الديمقراطي الاجتماعي والعدل والعيش والحرية تحت التأسيس والإصلاح والتنمية.

هذه الأحزاب دعت بقية الأحزاب في البلاد والمنظمات

التواصل الاجتماعي عدم ترويج الأخبار الكاذبة التي تقوم صفحات مشبوهة بنشرها وتثير القلق لدى الرأي العام باستخدام معلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة.

وأكد أن السلطات المختصة المسؤولة عن مواجهة فيروس كورونا تتعامل بشفاافية تامة وتعلن بشكل لحظي عن أي أخبار خاصة بهذا الوباء، وذلك عن طريق الموقع الرسمي لوزارة الصحة ومكتب منظمة الصحة العالمية في مصر ومؤتمرات مجلس الوزراء.

وأعلن مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء، تعليق حركة الطيران في كافة المطارات المصرية بداية من ظهر يوم الخميس 19 حتى 31 مارس/ آذار الجاري.

وقال خلال مؤتمر صحافي أمس الإثنين، سيصدر خلال ساعات قرار بتقليص عدد العاملين الموجودين في أجهزة الدولة والمصالح الحكومية، وسيتمنى منه بعض الهيئات الحيوية في الدولة

وحذر من «ظاهرة التكاليف على السلع الغذائية»، مؤكداً أن البلاد فيها «صيد كبير من السلع يخبئنا لشهور».

وأوضح أن «كل هذه الإجراءات الاستباقية والاحترازية يتم اتخاذها في ضوء متابعة تداعيات هذا المرض على مستوى العالم حتى تنصّب لإصابة بهذا المرض وتسلم مصر من هذا الوباء الذي أصاب مواطني دول عديدة حولنا، وتهدف للحفاظ على أرواح وسلامة المواطنين»، مشيراً إلى أن «هذه الإجراءات لها تبعات اقتصادية وخسائر تتحملها الدولة بنفس راضية في سبيل الحفاظ على صحة المواطنين، وتبذل قصارى جهدها لتكون على قدر المسؤولية لحماية أرواح جميع المصريين».

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

كشفت كل من صحيفة «الغارديان» و«نيويورك تايمز»، أمس الإثنين، أن أكثر من 19 ألف حالة إصابة في فيروس كورونا في مصر، وهو ما نفته القاهرة، متخذة عدداً من الإجراءات لمواجهة الوضع.

ونقلت «الغارديان» عن أخصائيي معدة وباطنية من جامعة تورنتو الكندية، قولهم إنهم بحثوا التفاوت بين معدلات الإصابة الرسمية والمرحمة في أماكن مثل إيران ومصر.

ورأى الأخصائيون أن حجم الإصابات المقدرة في مصر بـفيروس كورونا، هو 19 ألفاً و310 حالات، وقالت مراسلة الصحيفة في القاهرة، روث مايلكسون، «ظهرت أعراض المرض على 97 أجنبيًا زاروا مصر في منتصف شباط/ فبراير، وكشفت الفحوص الطبية أنهم أصيبوا بالفيروس بعد عودتهم إلى بلادهم، ومعظم هؤلاء قضوا وقتاً في السفن السياحية التي تنقل السياح عبر النيل إلى مدينة الأقصر في جنوب مصر لزيارة الأثار الفرعونية هناك».

ويرى خبراء الأمراض المعدية في جامعة تورنتو الذين يدرسون التباين في تصريحات المسؤولين الحكوميين والمعدلات الحقيقية لانتشار المرض في أماكن مثل إيران، إمكانية عالية لانتشار الفيروس في مصر.

في المقابل، أكدت وزارة الصحة والسكان المصرية، عدم صحة ما أورثته الصحيفة، واستنكر خالد مجاهد مستشار وزير الصحة والسكان لشؤون الإعلام المتحدث الرسمي باسم الوزارة، استناد الصحيفة المذكورة في بياناتها على تكهنات أحد الباحثين في الأمراض المعدية في إحدى الجامعات الكندية بشأن زيادة أعداد المصابين في مصر إلى أكثر من 19 ألف مصاب، متسداً أن «منظمة الصحة العالمية هي الجهة الرسمية المنوط بها متابعة الموقف الوبائي لفيروس كورونا المستجد في جميع دول العالم، كما أن مكتب منظمة الصحة العالمية في مصر يتابع مع الوزارة كافة البيانات الدقيقة والمحدثة بشكل يومي كما يشرف ويراقب بصفة مستمرة على الإجراءات الوقائية والاحترازية التي تتخذها الوزارة سواء للمصابين أو المخالطين»، حسب الوزارة قالت إنها «منظمة باسشافية الكاملة في الإعلان عن أي إصابات بـفيروس كورونا بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، التي أشادت منذ ساعات بالطريقة التي تعاملت بها مصر مع فيروس كورونا»، وأكدت «عدم رصد أي حالات مصابة أو مشتبه في إصابتها بـفيروس كورونا المستجد في جميع محافظات الجمهورية سوى ما تم الإعلان عنه مسبقاً»، لكن رقم الـ19 ألف مصاب، ذكرته أيضاً صحيفة «نيويورك تايمز».

وكتب ديدان والوش الصحافي الإيرلندي رئيس مكتب القاهرة للصحيفة على «تويتر»، أن السلطات المصرية تقول إن لديها 110 إصابات فقط، وأكد فريق من الباحثين في الأمراض المعدية في جامعة تورونتو الكندية، أن تقديرات عدد المصابين بـفيروس كورونا في مصر مرتفعة جداً.

ونفى المتحدث العسكري باسم الجيش المصري العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، صحة ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن قيام مروحيات عسكرية برش مبيدات ضد فيروس «كورونا» على كافة محافظات الجمهورية.

ضد مخاطر الأمراض والعدوى».

وتابعت: «قيمة بدل العدوى حالياً تتراوح بين 19 و30 جنيه شهرياً فقط، وهذه القيمة المتدنية لم تطرأ عليها أي زيادة منذ خمسة وعشرين عاماً تضاعفت خلالها الأسعار عشرات المرات، فقد تم إقرار بدل العدوى بقرار رئيس الجمهورية رقم 2200 لسنة 1960، ثم صدرت قرارات رئيس مجلس الوزراء بزيادة بدل العدوى كان آخرها القرار رقم 2077 لسنة 1995».

وقال البيان: «الحكومة أعلنت عن زيادة مخصصات موازنة الصحة في العام المالي المقبل وهو شيء جيد يساهم في تطوير المرافق الصحية وتوفير المستلزمات والأجهزة، كما يساهم في تحسين أجور الفريق الطبي مما يسرع على المواطن بتقديم رعاية طبية أفضل».

إلى ذلك، أكد محمد شبانة، السكرتير العام

لحماية الشعب المصري من مخاطر العدوى خاصة العدوى بـفيروس كورونا المستجد الذي اجتاحت العديد من دول العالم، وبالطبع فإنهم الأكثر عُرضة للعدوى بسبب وجودهم الحتمي وسط الرضى لرعايتهم».

وأضاف البيان: «الأطباء يقومون بواجبهم بإخلاص لتلبية لنداء الوطن على الرغم من تعرضهم وأسرهم لمخاطر العدوى المتكررة والتي تصيب البعض منهم بإصابات خطيرة وبلقي العديد منهم حقتهم بسببها، وعلى الرغم من أن جهد الأطباء لا يقدر بثمن ولا يمكن لأي تعويض مالي أن يوهضهم أو أسرهم عن الإصابة بمرض خطير أو فقدان الحياة، إلا أن تقدير الدولة المنتظر لهم ولدورهم الهام سوف يزيد من شعورهم وأسرهم بالأسان والانتصاء لتقدير جهدهم باعتبارهم خط الدفاع الأول عن الوطن في حربه

الاحترازية التي تتخذها المحافظة لتنفيذ توجيهات الحكومة بمنع التجمعات والمخاط على الصحة العامة.

وفي سياق متصل، شنت الأجهزة التنفيذية في محافظة الجيزة، حملة على المقاهي والكافيتريات، ضمن الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا».

وصارحت أجهزة محافظة الجيزة التراجيل في مقاهي وكافيتريات الدقي، وقامت بتحرير محاضر إشغالات ومخالفات لأصحابها.

في الموازة، خاطبت النقابة العامة المصرية للأطباء، الرئيس عبد الفتاح السيسي، لرفع قيمة بدل العدوى الذي يحصل عليه الأطباء وهو 19 جنيهًا.

وقالت النقابة في خطابها إن «الأطباء وباقي فئات الفريق الطبي يعملون في مجابهة الأمراض

حجب موقعين إخباريين

كذلك قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام حجب موقعين إخباريين، هما الجمهورية الآن وعن اليوم، لمدة 6 شهور، بسبب اتهامهما بنقل أخبار كاذبة حول فيروس «كورونا».

وأضاف في بيانه له أنه سيتم توجيه إنذار بإغلاق 6 صفحات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) لترديدها أخباراً كاذبة حول الفيروس».

وقرر اتخاذ الإجراءات القانونية بإحالة أصحاب عدد من الصفحات الشخصية التي دأبت على نقل وترويج الشائعات إلى النيابة العامة لاتخاذ اللازم معهم.

وأهاب في بيانه باستخدام مستخدمي صفحات

السودان يعلن حال الطوارئ الصحية لمواجهة «كورونا»... إغلاق المطارات والموانئ والمعابر البرية

يتم التأكد من سلامتهم»، كما أكد على عدم وجود نتيجة إيجابية في البلاد بعد الحالة الأولى التي تم إعلانها».

وانتقد «عدم اتباع المواطنين لقرارات السلطات الصحية بدخول الحجر الصحي»، متسداً على «ضرورة رفع الوعي بالنسبة للمواطنين».

ولفت إلى أن «الدول في الحجر الصحي بعد أمر للمصلحة العليا ومصصلحة جميع المواطنين في البلاد»، لافتاً إلى أن «هناك لجنة فرعية برئاسة الوزراء شددت على ضرورة استيعاب العائدين السودانيين العائدين في ولايات مروي والدية».

وتكشف أن «عودة الباغرة من أراضي المملكة العربية السعودية للبلاد جاء تطبيقاً لقرار السلطات السعودية والذي نص على إغلاق الحدود، متسداً على عدم وجود شخص مصاب بالباخرة».

ووفق المصدر «تم دعم ولاية البحر الأحمر بفريق صحي اتحادي بعد عودة الباغرة للاشتراك في العمل الحجري»، مؤكداً على «سلامة جميع ركاب الباغرة السودانيين».

وبشأن الجنسية الأخرى على متن الباغرة أكد أنه «تم تسليمهم إلى قنصلياتهم»، أما بخصوص طاقم الباغرة فلفت إلى إنه «بحكم القانون فهم لا يدخلون إلى الدول بل يبقون داخل الباغرة».

ويوجد على متن الباغرة 1095 سودانيا إضافة إلى جنسيات أخرى وقررت السلطات السودانية في الثاني عشر من آذار/ مارس إغلاق حدودها البرية مع مصر وتعليق الرحلات الجوية معها ومع ست دول أخرى ينتشر فيها فيروس «كورونا» ومنع مواطني هذه الدول من دخول أراضي السودان».

وقالت الحكومة في بيان إن مجلس الوزراء قرّر «إغلاق المعابر البرية المتاخمة لجمهورية مصر العربية» و«منع دخول وإيقاف إصدار تأشيرات دخول للأجانب من مواطني الدول الموبوءة التي ثبت فيها الانتقال المحلي وسد المجتمع وهي كوريا الجنوبية والصين وإيطاليا وإيران وإسبانيا واليابان وجمهورية مصر العربية».

وقررت الحكومة أيضاً تعليق الرحلات الجوية مع هذه الدول وأعلنت القوات المسلحة الإثني منح طلاب الكليات والمعاهد العسكرية إجازة مفتوحة، ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عن العميد عامر محمد الحسن المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية قوله إن «التدابير شملت منح الدارسين والمتدربين إجازة وقائية لحين جلاء الموقف».



من اجتماع لمجلس الأمن والدفاع في السودان أمس

حيث ناقشت إكمال استعدادات الوزارة على المستوى العلاجي والتوعوي بجانب توفير أدوات الحماية للكوادر الطبية وتجهيز مقار أخرى للتعامل مع حالات الإصابات، حسب بيان إدارة الإعلام والعلاقات العامة في الوزارة.

وأكد مدير إدارة الطوارئ والأوبئة الصحية، بايكر المقبول «فحص عدد 7 حالات اشتباه وكانت النتيجة سلبية»، مؤكداً على «استمرار الرقابة على جميع حالات الاشتباه من بينها حالة مستشفى رويال كبر العالمية، حتى

الخطوط - «القدس العربي»:

أعلن مجلس الأمن والدفاع في السودان، أعلى سلطة أمنية في البلاد، أمس الإثنين، حال الطوارئ الصحية لمواجهة فيروس «كورونا»، علماً أن السودان لم يسجل حتى الآن سوى حالة وفاة واحد بالوبا.

وقال المجلس في بيان «مجلس الأمن والدفاع يقرر في اجتماعه في القصر الجمهوري إعلان حالة الطوارئ الصحية في البلاد لمواجهة فيروس كورونا».

وكشف عضو مجلس السيادة الانتقالي الناطق الرسمي باسم المجلس محمد الفكي سليمان، في تصريح صحافي، عقب الاجتماع عن «تكوين لجنة عليا لوضع كافة التدابير التي تمنع دخول المرض للبلاد وتستخبر كافة المقدرات الصحية والأمنية واللوجستية التي تعينها على أداء مهامها».

وقال إن «اللجنة أصدرت في اجتماعها الأول قراراً بإغلاق كافة المطارات والموانئ والمعابر البرية باستثناء الرحلات التي تحمل المساعدات والدعم الفني والإنساني ورحلات الشحن الجوي الجذولة»، مؤكداً أن «اللجنة وضعت كافة التدابير اللازمة لاستقبال المواطنين العائدين في المعابر البرية وتجهيز الأماكن لهم لقضاء فترة الحجر الصحي».

وبين أن «اللجنة أكدت أن هذه الإجراءات احترازية لمنع الإصابة بالمرض وانتشاره، وأنها تهيئ بكافة المواطنين التعاون مع الطواقم الصحية والأمنية وكافة الموظفين وعدم إعاقة مهامهم الرسمية لأتواء أي إصابات بالمرض ومحافظتها حفاظاً على الوضع الجيد الذي تعيشه البلاد».

وشدد على «أهمية التعاون مع الكوادر الصحية وتسهيل وصول رجال الأمن إلى المشتبه فيهم، وأن اختيار الدولة لأي منطقة للتعامل الصحي يكون وفقاً لتقديرات دقيقة وباستشارة الكوادر الطبية والصحية».

ونبه إلى «ضرورة عدم التعامل مع الأمر بحساسية، وأنه يجب التعامل بحذر شديد مع الشائعات واستقاء المعلومات حول وضع المرض وعدد المصابين وكيفية التعامل معهم من خلال القوات الرسمية».

وأكد أن «اللجنة ستكون في حالة انشغال دائم وتتلقى ثلاثة تقارير في اليوم حول الوضع الصحي في البلاد».

وألن السودان في الثالث عشر من آذار/ مارس الحالي رصد أول حالة إصابة بالفيروس ووفاء للصاب.

وقالت وزارة الصحة يومها في بيان «المصاب رجل في الخمسينات من العمر يسكن في ولاية الخرطوم وقد توفي يوم الخميس 12 مارس/ آذار،

عدد الإصابات قد يتجاوز الـ800 في سوريا

لماذا ينكر النظام السوري انتشار «كورونا» في مناطق الميليشيات الشيعية؟

أنطاكية - «القدس العربي»:

داب النظام السوري ووسائل إعلامه خلال الأسابيع القليلة الماضية، على نفي تسجيل أي إصابة مثبتة بفيروس كورونا، وذلك على الرغم من الأنباء المتواترة عن تواجد مصابين في مدن عدة، منها دمشق، وحمص، ودير الزور.

وكانت مصادر متطابقة، قد تحدثت عن انتشار الفيروس في سوريا، متهمة النظام والجهاز السوري بإخفاء الحقائق، ومحدرة من خطورة إنكار انتشار الفيروس، في المقابل أكدت انتقال عدوى كورونا إلى الداخل السوري، عن طريق عناصر الميليشيات التابعة لإيران، وقوفال الحجاج الإيرانيين التي لا زالت تتوافد إلى «السيدة زينب»، في دمشق، دون اتخاذ أي تدابير طبية من جانب النظام السوري على المعابر البرية والمطارات.

الكاتب الصحفي زياد الرئيس، أكد له «القدس العربي»، أن منطقة «السيدة زينب» في العاصمة دمشق، كانت أولى المناطق التي شهدت إصابات بفيروس كورونا في سوريا، وذلك بحكم أن المنطقة مكتظة دائماً بالحجاج الشيعة من إيران والعراق، وأضاف، أن كورونا سجل انتشاراً كذلك في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، مؤكداً أن «العشرات من عناصر الميليشيات التابعة لإيران، هم تحت الحجر الصحي في البوكمال».

وحسب الرئيس، فإن عدد حالات الإصابة بكورونا في سوريا تجاوزت الـ 008 إصابة قبل نحو أسبوع، مضيفاً أن «الأعداد الحالية كبيرة ومخيفة، حيث تفشى الفيروس في عموم الثكنات العسكرية التي تسجل تواجداً للمليشيات الإيرانية، ومنها مطار الشعيرات، ومطار حماة العسكري، ومطار حلب الدولي»، وما يبدو لافتاً إصرار النظام السوري على إنكار انتشار كورونا، ما يطرَح تساؤلات عن التداعيات التي يحاول النظام السوري تقاديتها من خلال نفي ذلك.

وزير الصحة في «الحكومة السورية المؤقتة» المعارضة، الدكتور مرام الشيخ، أشار في حديث له «القدس العربي» إلى الأنباء المؤكدة عن تسجيل مناطق النظام السوري إصابات بفيروس كورونا، وأضاف أن النظام السوري، الذي يمر حالياً بأزمات عديدة، وعلى رأسها أزمة الفقر ونقص كل شيء، لا يريد أن يزيد من امتعاض الغثاء الصامته، ويريد بدلاً عن ذلك إيهام القاعدة الشعبية بقوة النظام الصحي لديه. وقال الشيخ، إن «النظام السوري يريد أن يدلل على قوته بقوة منظومته الصحية، وهي رسائل موجهة للداخل لكي لا يزيد من الغضب الشعبي ضده، وللخارج للإيهام بقوة الدولة».

وحسب الشيخ، لا يريد النظام أن يثير الفوضى من خلال منع دخول الحجيج الإيرانيين والمليشيات الإيرانية، ولا يريد أن



جانب من عمليات التعقيم في دمشق تحسباً لكورونا

من القاديين من الدول الموبوءة بكورونا، حيث أن الإعلان عن الإصابات ستوجه الأنظار الداخلية والخارجية على ضرورة إغلاق المعابر البرية والجوية مع الدول المصابة بها، وأبرزها إيران، وهذا ليس من مصلحة النظام. وحسب الباحث، فإنه ليس من المستغرب إصرار النظام على إنكار وجود كورونا، حيث أنه قام في السنين الماضية بأبكر الجرائم الإنسانية على مدار عقود، ولذا فإنه لن يتأثر بالتكتم على آلاف الوفيات إن حصلت في سوريا بسبب هذا المرض.

وثمة سبب آخر، يرغب النظام السوري على عدم الاعتراف بانتشار كورونا في مناطق سيطرته، وهو الحرص على دعم معنويات جنود النظام في الجبهات، خاصة أولئك الذين هم على تماس مع الميليشيات الإيرانية، حيث أن انتشار هذه الشائعة سيؤثر طبيعياً الحال على مسار العمليات العسكرية، وفق عرابي.

يغضب إيران، لأن الإعلان عن تسجيل إصابات سيجبره على إغلاق الرحلات من وإلى إيران».

الباحث في مركز «جسور للدراسات»، عرابي عرابي، قال له «القدس العربي»، إنه من الناحية الطبية ليست سوريا محمية من الإصابة بفيروس كورونا، خاصة مع شبهة انهيار القطاع الطبي فيها، بسبب الأزمة المستمرة منذ تسع سنوات سواء بمغادرة الكوادر الطبية، أو تدهور الخدمات المقدمة أو عدم وجود الخبرات والمعدات اللازمة للكشف عن الإصابات أصلاً. وأوضح أن الاعتراف بوجود إصابات بفيروس كورونا، سوف يجبر النظام نظرياً باتتباع إجراءات جديفة كغرض العزل الصحي على المصابين به، وهذا غير ممكن في ظل انهيار التام لأطقه ومستشفياته. وأضاف عرابي، كذلك لا يريد النظام إيقاف دخول المقاتلين في صفوف الميليشيات الطائفية من المصابين وغير المصابين

الثورة السورية في عامها العاشر: حية في قلوب لأجني الأردن

■ إربد (الأردن) - الأناضول: 9 سنوات عساف، مضت على اندلاع الثورة السورية، تلبية لمطالب الحرية والعدالة، المتمثلة بإنهاء الحكم السلطوي لآل الأسد، الذي أنهك السوريين وبلادهم، وسلبهم أبسط أحلامهم.

مبادئ أساسية قامت من أجلها الثورة، و«ثوابت» ما زالت بالنسبة للسوريين القاطنين على أراضي المملكة الأردنية راسخة لم تتغير. مراسل الأناضول أجرى جولة ميدانية في محافظة إربد (شمال)، التقى خلالها عدداً من اللاجئين السوريين؛ للوقوف عند رؤيتهم اليوم من الثورة السورية، بعد 9 سنوات مرّت على انطلاقها.

إبراهيم العلي أبو خليل (53 عاماً) من محافظة درعا، ويعمل مزارعاً، قال: «خرجنا من البلاد من أجل الحرية، ولا زلنا على ثوابتنا، نريد الحرية، مهما حدث نريد الحرية، ولا نريد النظام (نظام الأسد)، الذي دمر بيوتنا وهجرنا من بلادنا». أما علاء الحلقي أبو الأمير (72 عاماً)، ويعمل نجار بناءً، اتفق مع مواطنه العلي في موقفه الداعم لرحيل نظام الأسد وقال: «طالبنا بالحرية، ولا زلنا نصرّ على هذا المطب رغم خذلان الجميع لنا... لا بد لي من الحرية وتغيير النظام». وأردف «نتخفن من المجتمع الذي الوقوف إلى جانبنا ومساعدتنا، لتحقيق أهدافنا التي خرجنا من ديارنا لأجلها». فيما اعتبر محمد عناد (54 عاماً)، يعمل في محل لصناعة المعجنات أن «الحرب السورية هي حرب عقائدية واضحة كل الوضوح، ضد الإسلام والمسلمين، وما يحدث في سوريا احتلال. خاصة في الوقت الحالي (في إشارة إلى التواجد الروسي في سوريا)». وقال نصر خلف (24 عاماً) ويعمل ميكانيكي سيارات إن «ثورتنا مضى عليها 11 سنوات، مرت كالقذبة، خرجنا على مبدأ واحد هو المطالبة بالحرية، وأصبحتا كالجملي الذي إذا وقع عثر ذبحاه».

الدفاع التركية: تجسيد

11 (إرهابياً) شمالي سوريا

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، الاثنين، تجسيد 11 ومفهوم ب«الإرهابيين» من تنظيم «بي كا كا»، أثناء محاولتهم التسلل إلى منطقة نبع السلام شمالي سوريا. وأوضحت الوزارة في بيان، أن قوات عملية نبع السلام شنت حملة ضد «إرهابيين» حاولوا التسلل إلى المنطقة، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار فيها. وأضافت أن قوات نبع السلام تمكنت من تجسيد 11 إرهابياً. وأكدت الدفاع التركية أنها ستواصل اتخاذ كافة التدابير اللازمة لاستمرار الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي 9 أكتوبر/تشرين الأول 2012، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري عملية «نبع السلام»، في منطقة شرق نهر الفرات شمالي شرق سوريا؛ لتطهيرها من «بي كا كا» و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم.

هدوء ووعيد ونذر حرب على جبهات شمال غربي سوريا

روسيا تهدد بالعودة لـ«الحل العسكري» في إدلب بذريعة الجهاديين... وصفقة تبادل بين النظام والمعارضة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تتصاعد مؤشرات انهيار الاتفاق المؤقت المبرم بين تركيا وروسيا حول محافظة إدلب، شمال سوريا، وعلى الرغم من الهدوء المستمر منذ 11 يوماً، إلا أن الفشل كان العنوان لأبرز التفاهات خاصة مع فشل مشروع تعيين الدوريات المشتركة على مسافة جزئية من الطريق الدولي - إم 4، واحتجاجات محلية رافضة لهذه الخطوة، ومجموعات مسلحة ظهرت على الطريق الدولي متوعة الدول الراعية للاتفاق.

ميدانياً، أبرزت المعارضة السورية المسلحة والنظام صفقة تبادل للأسرى في معبر «أبو الزينين» في ريف حلب الشرقي، حيث أنهت العملية باستعادة النظام لأحد ضباطه، والذي أسرته المعارضة قبل 7 سنوات، فيما استعادت

المعارضة أحد مقاتليها، ويدعى وسيم محمد اعتقله النظام قبل عام ونصف عام. سياسياً، صعّدت روسيا، عبر وزارة الخارجية من تصريحاتها حول إدلب، حيث أشارت موسكو إلى من سمتهم بالتشكيلات الإرهابية»، أعادت تسليح مجموعاتها، وقالت الخارجية الروسية، في بيان، يوم الاثنين: «تخشّد في منطقة إدلب لخفض التصعيد تشكيلات مسلحة كبيرة تابعة لتنظيمات إسلامية مختلفة بينها هيئة تحرير الشام وحراس الدين، اللذان يواصلان استخدام المبادئ الإيديولوجية والأساليب الإرهابية لتنظيم القاعدة». ومن الجدير بالذكر أن التنظيمين المذكورين رفضا الاعتراف بالاتفاقات الروسية التركية الأخيرة حول إعلان نظام وقف إطلاق النار في هذه الأراضي». الخارجية الروسية، قالت أيضاً: «أيا تكن جنسية الأشخاص الذين سلكوا طريق العنف والإرهاب، من الضروري أن تتم محاسبتهم على

الجرائم التي ارتكبوها. وهناك خياران ممكنان فقط، إما القضاء على الإرهابيين حال مقاومتهم المسلحة، أو محاسبتهم جنائياً وفقاً للقانون». وأكدت الوزارة أن «عناصر التشكيلات الإرهابية استغلوا من فترة الهدوء وعاالجوا أنفسهم وأعادوا تسليحهم، بفضل الدعم من الخارج، والآن يقومون بشن عمليات هجومية متصاعدة»، وأضافت: «ضمان تحقيق الحاسية هو بالذات ما تركزت عليه جهودنا الدبلوماسية في اتصالاتنا مع الزلاء الخارجيين». الباحث السياسي في مركز جسور للدراسات فراس فخام، صنف التصريحات الروسية الأخيرة في خانة التقاهم الروسي - التركي المؤقت والهش، وكان بمثابة إجراء هدفه منع تصاعد التوترين في سوريا. وأن هذا الاتفاق، وفق ما قاله الباحث له «القدس العربي»، يهدف إلى منح الفرصة الكافية للجهود الدبلوماسية من أجل التوصل إلى اتفاق كامل. إلا أن التصريحات الروسية، تهدف لإجراج تركيا

جنبلاط استحضر محطات الحزب النضالية؛ الله يسامح «كلن يعني كلن»

المختارة في الذكرى الـ43 لاغتيال «المعلم»

تستذكر طلاقات الغدر بلا تجمعات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

للمرة الأولى منذ 34 عاماً، لم يتم إحياء ذكرى اغتيال المعلم كمال جنبلاط ولم يتم وضع وردة حمراء على ضريحه في المختارة بعد قرار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بإلغاء هذه المناسبة حفاظاً على السلامة العامة في ظل تفشي وباء كورونا وتماشياً مع حظر الاجتماعات والتجمعات الشعبية.

غير أن هذه الذكرى حضرت في المواقع وعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي عبّر ناشطون فيها عن علاقة الوفاء التي تربطهم بالمختارة ودمع عبد الشرفاء من السير على نهجها، وإستحضر البعض قصيدة «جبل الباروك» التي نظمها الشاعر شوقي بزيع في أربعين الشهيد وأنشدوا لاحقاً الغنان مارسيل خليفة ومما جاء في كلماتها «كأنا جبل الباروك أنمله أن نتحن، فمشى في يومك الشجر والأرز أقلت من حراسه ومشى وفي ضناياه من جرح الردي خدر، أظنها طلاقات الغدر حين هوت تكاد لو أبصرت عينيك تعتذر».

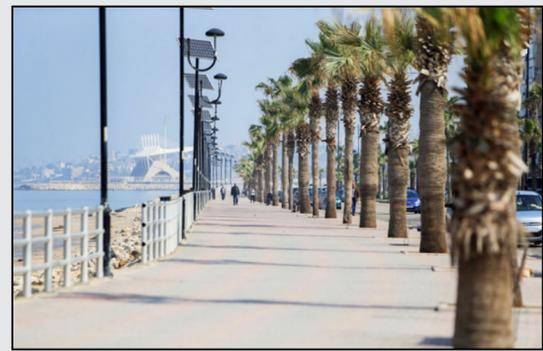
وتحت شعار «سبيقي كمال جنبلاط فينا وينتصر» الذي رفعه وليد جنبلاط في الذكرى مكملاً فلسفة والده الشهيرة «إن الحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء»، يواجه الحزب الاشتراكي التحديات تلو التحديات ويصمد في أقسى الظروف بعدما إجتاز إختبار الانتخابات النيابية وفق قانون نسبي وصوت تفضيلي قرّم كتلته نسبياً. لكنه لم يلغها بل حافظ على نفوذ واضح في قضايا الشرف وعاليه، وبالتحالف مع القوات اللبنانية وتيار المستقبل كما إجتاز الحزب التحدي الأكبر المتمثل بالعلاقة المتوترة مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وتياره الذي يتهمه قياديون اشتراكيون بتقوية خصومه في الجبل وبـ«نبش القبور» من حين إلى آخر والأساءة الى المصالحة التاريخية في الجبل.

أما الانتظار على ضفة النهر، فهو قائم على الدوام في المختارة التي تراقب سير التطورات العسكرية في سوريا وتأثيرها على النظام السوري الذي اغتال كمال جنبلاط، في 61 آذار 7791 على طريق يعقلين دير دوريت لإحداث فتنة نوزية - مسيحية في الجبل، فدخل النظام - بحسب قول وليد جنبلاط - إلى لبنان على دم كمال جنبلاط وخرج على دم رفيق الحريري، من هنا جاءت إشارة الرئيس سعد الحريري

شوارع خلت من المارة... وقف الباصات والفانات وبلبله «كورونا» تصيب مراسلة «الجديد»

لبنان يطبق إجراءات «التعبئة العامة»...

ومخاوف من نقل «الفيروس» إلى رئيس الحكومة



كورنيش صيدا البحري كما بدأ هادئاً بعد الإغلاق التام أمس

بيروت - «القدس العربي»:

فيما بدأ سريان مفعول حمال التعبئة العامة التي تبناها مجلس الوزراء في مواجهة انتشار فيروس كورونا، فإن حموية الحصالات المثبتة بحسب بيان وزارة الصحة بلغ 901 حالات في لبنان.

وتفى المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة حسان دياب ما أورده صحيفة «النهار» عن أن ممثل شركة لازار للاستشارات المالية الذي كان في لبنان الأسبوع الماضي مصاب بفيروس كورونا وأنه قد يكون نقل العدوى إلى رئيس مجلس الوزراء وإلى عدد من الوزراء، وأوضح المكتب أنّ ممثل لازار غير مصاب بفيروس كورونا استناداً إلى التحاليل الطبية التي أجراها في فرنسا، وبالتالي فإن هذا الخبر لا يمت إلى الحقيقة بصلة».

وأثار سقوط مراسلة قناة «الجديد» راشيل الحسيني على الأرض فيما كانت تبت رسالتها على الهواء مباشرة من الحدود اللبنانية السورية تعاطفاً شديداً معها، وساء اعتقاد أنها أصيبت بالكورونا وعندما ركض عناصر الأمن العام في اتجاهها لسا عذتها، طلبت منهم الابتعاد لنقل اليهم العدوى - غير أن قناة «الجديد» أوضحت في بيان أنه «بإثر تعرض الزميلة الحسيني لوكتة صحية أثناء ظهورها المباشر في بثرة الأخبار من منطقة حيث سقطت أرضاً بعد شعورها بسدور وانخفاض في ضغط الدم، نقلت على الفور إلى المركز الصحي التابع لوزارة الصحة عند الصدود لإجراء الفحوصات اللازمة، وأفاد الطبيب المعالج أن الزميلة الحسيني ليس لديها أي عارض من عوارض فيروس كورونا حيث أن حرارتها طبيعية وعا وضغطها معتدل غير أنها عانت من إرهاق شديد ورهاب تسبب لها بدوران وحالة إغماء».

وأضاف البيان «لكن إدارة الجديد حرصاً على سلامة كل من تواصلت مع الزملاء في الأيام الأخيرة ستقوم بإجراء فحص كورونا للزميلة الحسيني ولزميل التصوير الذي كان يرفقها أيلي أبو عسلي، وبعد الفحص سيخضعان لفترة عزل

تمتد 81 ساعة في انتظار ظهور النتائج... إلى ذلك، أفادت الرهبانية اليسوعية عن إصابة 11 راهبا بفيروس الكورونا وعن تلقيهم العلاج في ديري بكفيا وبيروت والتزامهم الحجر الصحي في وقت تحدثت قناة ICBL عن تماثل حالتين إلى الشفاء في مستشفى رفيق الحريري ليرتفع العدد إلى ثلاثة. وكانت البلديات والسلطات المحلية قامت بالتعاون مع القوى الأمنية والشرطة بعمليات رش المبيدات والمعقمات في الشوارع الداخلية لبعض المدن والبلدات ومحيطها، وسيطرت القوى الأمنية دوريات في الشوارع التي بدت خالية تنفيذاً لحالة التعبئة. وتقد الرئيس دياب غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث في السراي حيث كان في استقباله ورئيس الغرفة الايمن العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الاسمر، ورئيس وحدة إدارة الكوارث زاهي شاهين، في حضور وزيرى التربية طارق الجندوب والاتصالات طلال حواط. واطلع دياب على خطة عمل الغرفة وأعطى توجيهاته لتفعيلها.



متطوع يقوم بتطهير أحد الشوارع في غزة من فيروس الكورونا... والقدس القديمة خالية من زوارها بسبب الكورونا

تعليمات جديدة لمساجد غزة تلغي تحفيظ القرآن

اكتشاف مصاب بـ«كورونا» في الضفة عائد من بولندا... وتطبيق «الحجر الصحي» الإلزامي في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لهذا الغرض، مؤكدة في الوقت ذاته أن هذه المدارس لن تستخدم كمراكز لـ «الحجر الصحي»، كما سيتم تعقيم كافة المدارس قبيل استئناف الدراسة لتأكد من خلوها من أي مسببات أمراض للحفاظ على صحة الطلاب.

وضمن إجراءات السلامة، أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، منح الموظفين على خلفية «الزيم المالية» إجازة لمدة أسبوع قابلة للتجديد. وفي الضفة الغربية، أعلن محافظ طولكرم عصام أبو بكر، عن حجر شخصين في أحد مراكز «الحجر المنزلي».

وكذلك واصلت أجهزة الأمن ملاحقة مخالفي قرارات الطوارئ، ومنها عدم فتح الصالات والمقاهي، وألقت الشرطة في محافظة قلقيلية، القبض على خمسة أشخاص وأغلقت 28 مقهى و7 صالات رياضية وصالة أفراح، بسبب عدم الالتزام بالإجراءات للحد من انتشار فيروس «كورونا».

وأضافت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، في بيان لها، أنه تم التحفظ على الأشخاص الخمسة بتهمته مخالفة التدابير الوقائية والاحترازية لحصر انتشار الأمراض، تمهيدا لاتخاذ القضاء القانوني بحقهم حسب الأصول.

وفي السياق، قامت محافظة القدس بتعقيم الشوارع الحجرية القديمة، للوقاية من فيروس «كورونا»، كما قام القمامات والفضلات، بعمليات تعقيم طلائد الأماكن العامة والعايير التي يسلكها العمال ومواقف سيارات الأجرة.

وأصدرت وزارة الأوقاف نشرة إرشادية، قررت خلالها وقف حلقات تحفيظ القرآن، وطالبت المرضى والأطفال ببدء الصلوات في المنازل، كما دعت المواطنين الراغبين بال صلاة في المسجد لإحضار سجادة صلاة والى المائدة بين صفوف الصلاة. ودعت الأئمة إلى عدم الإطالة في الصلاة، ووقف كافة المحاضرات الدينية، في وقت بدأت فيه أيضا حملة تعقيم يومية في كل مسجد، ودعت لتقليل فترة المخالطة، وطالبت المواطنين بالوضوء في منازلهم، كما دعت الأئمة إلى التضرع إلى الله، والقنوت في الصلوات، بأن يقي الشعب الفلسطيني الأمة الإسلامية والبشرية جمعاء من الأوبئة والأمراض، وأن يرفع اليدين ويحفظ العباد من وباء «كورونا»، وأن يتسفي المرضي والمصابين.

وأصدرت بلدية جباليا شمال غزة، قرارا بإغلاق الحدائق والمنزهات العامة الواقعة ضمن نفوذها بشكل مؤقت، ضمن الإجراءات الاحترازية من انتشار فيروس «كورونا».

وفي غزة، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، أنه بسبب الظروف الراهنة، ومنعا لظهور حالات في القطاع، ستتوقف بالفعل بين المراجعين الذين باتون لتلقي الرعاية الطبية ممن يعانون من أمراض الجهاز التنفسي مثل السعال والرشح وصعوبة التنفس أو الحرارة، وبين الراغبين من الفحلات الأخرى مثل التطعيم والحوامل والأمراض المزمنة.

وقررت كإجراء احترازي استقبال هؤلاء المراجعين من مرضى الجهاز التنفسي في بعض من مدارس «الأونروا» التي يتم تجهيزها حاليا

تخصيص المدرسة ولم يتم استكمال ترتيب المكان وتوفير مستلزماته، لافتا إلى تأخر تجهيزه، بسبب ما جرى من أحداث في محيطه، مشيرا أيضا إلى أنه تم إشغال غرف «الحجر الصحي» في معبر رفح للمرضى وأصحاب عمليات القلب وزراعة أطفال الأنابيب، مؤكدا أنها مجهزة بالكامل. وأكد أيضا أنه سيتم استيفاء تجهيزات المكان بما يليق بالسكان، ويتناسب مع الشروط الصحية اللازمة خاصة وقد تم فتح المعبر أول من أمس الأحد استثناء، حتى لا تنقطع السبل للعائدين الذين باتوا ليلتهم الماضية في العراق خلال رحلة العودة، مريبا عن تفهم الجهات المسؤولة في غزة للمخاضات التي أبداها المواطنون على مكان الحجر.

ولفت إلى أن الجهات الطبية قامت بأخذ عينات فحص انتقائية من العائدين وأنها بانتظار خروج نتائجها من المختبر المركزي.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن تنفيذ «الحجر الصحي» في معبر رفح، لعدد من العائدين غير الملتزمين بتعهد «الحجر المنزلي».

الصحة تصر على خلو غزة من «كورونا»

وفي السياق، لا تزال وزارة الصحة في غزة تؤكد خلو القطاع الذي يغطيه أكثر من مليوني نسمة، من أي إصابة بهذا الفيروس الخطير، فيما لا تزال الإجراءات التي اتخذت منذ مطلع الأسبوع سارية، وتشمل استمرار تعطيل المدارس والجامعات، وإغلاق المقابر، فيما جرى أخذ تدابير احتياطية جديدة للحد من التجمعات.

من المنطقة على إقامة مكان الحجر في منطقتهم، تداول المواطنون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لمكان الحجر الجديد، وفيه ظهرت مراتب وضعت على الأرض بدون أسرة، متباعدة عن بعضها البعض لنحو مترين، في غرفة دراسية مشتركة. واعتبر المعلقون أن سكان الحجر غير مناسب وغير صحي، وأنه كان الأولى أن توضع أسرة للمحجورين الذين وصلوا إلى القطاع عبر مصر ليل أول من أمس الأحد، وأن يكون هناك عزل فيما بينهم، خشية من إصابة أحدهم بالفيروس ما يعني ثقته للأخريين.

وكانت وزارة الداخلية في غزة، قد أعلنت وصول 51 مسافرا لقطاع غزة عبر معبر رفح البري، وقالت إنه تم نقلهم إلى «الحجر الصحي الإيجازي» لمدة 14 يوما في المكان المجهز في مدرسة مرمرة شرق رفح، كإجراء احترازي من فيروس «كورونا»، لافتة إلى أنه سيتم تقديم الخدمة والرعاية اللازمة لهم طوال فترة الحجر، وذلك حفاظا على سلامتهم وسلامة مجتمعنا، وتنفيذا للإجراءات الوقائية اتخذت.

من جهة تم الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القرعة، بعدما أشارت عملية العزل خلافات، المواطنين إلى «تقاسم المسؤولية»، مع الوزارة والجهات المختصة من أجل المصلحة الوطنية والسلامة المجتمعية، وذلك بـ«تفهم ودعم كافة الإجراءات الوقائية والصحية لمكافحة وباء كورونا الجديد الذي بات التحدي الأول لكل دول العالم».

وفي السياق، قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف، إنه جرى

«أنجل» الذي ظهرت فيه الحالات الأولى، وأخرون في مراكز طبية، فيما لا تزال سيدة ثمانية متزوجة في بيت لحم، تعاني من وضع صحي صعب جراء إصابتها بالربو.

وعيان من الواقعين تحت «الحجر الصحي» سواء في المنازل أو في الأماكن المخصصة لذلك، ومن المخاطنين للمصابين، لفحصها في إطار الكشف بتشديد الإجراءات الخاصة بمنع التجمع وفتح الأندية والصالات، وذلك مع تسجيل إصابة جديدة بالفيروس، رفعت العدد لـ 39، فيما لا تزال عملية «الحجر الإلزامي الصحي» لعدد من المسافرين الذين وصلوا إلى غزة، تثير خلافات بين المواطنين والجهات المسؤولة، لاعتراض السكان على مكان الحجر، الذي أقيم في إحدى المدارس.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، إنه تم تسجيل إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في طولكرم، مواطن قادم من بولندا، ما يرفع عدد الإصابات إلى 39، لافتا إلى أن عائلة الشاب المصاب ومن خالطهم هم الآن قيد الإجراءات. وشدد على أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ستظل على حالها، «وطأن أبناء شعبنا» بأن الأسواق بدأت تستقر والمواد الغذائية متوفرة وكافية لقطاع غزة.

وفي ظل استمرار التحسن الذي طرأ على حالة 15 مصابا بفيروس «كورونا» من مدينة بيت لحم، بقي المصابون لـ 39 وجميعهم من المدينة باستثناء شخصين من طولكرم، قيد المتابعة والإشراف الطبي، حيث يقيم بعضهم في فندق افتتاح حجر صحي في رفح يثير خلافا

تواصلت الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الجهات المختصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لمواجهة خطر انتشار فيروس «كورونا»، حيث أبتت السلطات المسؤولة في الضفة على قراراتها بتشديد الإجراءات الخاصة بمنع التجمع وفتح الأندية والصالات، وذلك مع تسجيل إصابة جديدة بالفيروس، رفعت العدد لـ 39، فيما لا تزال عملية «الحجر الإلزامي الصحي» لعدد من المسافرين الذين وصلوا إلى غزة، تثير خلافات بين المواطنين والجهات المسؤولة، لاعتراض السكان على مكان الحجر، الذي أقيم في إحدى المدارس.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، إنه تم تسجيل إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في طولكرم، مواطن قادم من بولندا، ما يرفع عدد الإصابات إلى 39، لافتا إلى أن عائلة الشاب المصاب ومن خالطهم هم الآن قيد الإجراءات. وشدد على أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ستظل على حالها، «وطأن أبناء شعبنا» بأن الأسواق بدأت تستقر والمواد الغذائية متوفرة وكافية لقطاع غزة.

وفي ظل استمرار التحسن الذي طرأ على حالة 15 مصابا بفيروس «كورونا» من مدينة بيت لحم، بقي المصابون لـ 39 وجميعهم من المدينة باستثناء شخصين من طولكرم، قيد المتابعة والإشراف الطبي، حيث يقيم بعضهم في فندق

اعتقالات واعتداءات ومواجهات شعبية استخدم فيها «الولوتوف»

الاحتلال يشرع في بناء مقطع جديد من الجدار في القدس والمستوطنون يواصلون حملات تقطيع الأشجار المعمرة

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال أمس اعتداءاتها على الضفة الغربية المحتلة، وشنت حملات اعتقال ومصادرة، تصدى لها المواطنون بكل وسائل المقاومة المتاحة، في وقت استمرت فيه اعتداءات المستوطنين العنصرية، التي طالت هذه المرة مئات من أشجار الكرم، في مدينة بيت لحم جنوب الضفة. واعتقلت قوات الاحتلال شبانا في بلدة عزون في محافظة قلقيلية شمال الضفة، بعد الاعتداء عليه بالضرب. وكان مدخل البلدة قد شهد مواجهات ليل أول من أمس، التي فيها الشبان زجاجات حارقة تجاه دوريات الاحتلال، وسيارات المستوطنين، فيما قام جنود الاحتلال بإغلاق مدخل البلدة، واحتجاز عربات العائدين إلى منازلهم.

وكذلك احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة صبية قرب بوابة الجدار الفاصل، في قرية العرقة غرب جنين شمال الضفة، وأجرت تحقيقات ميدانية معهم قبل أن تطلق سراحهم. وقالت مصادر محلية إن الجنود اعتقلوا الصبية، ونقلوهم إلى نقطة عسكرية للاحتلال، وجرى التحقيق معهم لعدة ساعات قبل أن يفرج عنهم.

جدير بالذكر أيضا، أن قوات الاحتلال اعتقلت مساء أول من أمس الأحد، سيدة وضعت الأغلال في معصمها قرب حاجز حوارة العسكري، جنوب مدينة نابلس شمال الضفة. إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال حي أم الشرايف في مدينة رام الله وسط الضفة، واعتدت على الصحافي كريم خميسة خلال تغطيته للاقتحام.

ومن مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال كريم أحمد عبدي ومجد مروان داري، من بلدة العيسوية بعد الاعتداء عليهم بالضرب.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين عبيد وداري من محيط مسجد الأربعين، عقب اقتحامها للبلدة والاعتداء على عدد من المواطنين بالضرب.

وخلال الاقتحام اندلعت مواجهات عنيفة في محيط المسجد، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص تجاه المتظاهرين، وقامت أيضا بمصادرة أحد المنازل، وقتشته وعاشت فيه خرابا. وتعرضت العيسوية منذ أكثر من أربعة أشهر لحملة إسرائيلية احتلالية شرسة، تمثلت في فرض حصار على البلدة، وتنفيذ عمليات اقتحام وتفقيش شبيه يومية، طالت مئات المواطنين، بينهم أطفال صغار ونساء، كما تقوم تلك القوات باستهداف المواطنين بالرصاص، وهو ما أوقع شهيدا وعشرات الجرحى.

واعتقلت قوات الاحتلال ليل أول من أمس الأحد، نائب مدير عام دائرة أوقاف القدس ناجح بكيرات، عقب اقتحام منزله في بلدة صور باهر. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أخضعت الشيخ بكيرات للتحقيق، في أحد مراكز التوقيف في القدس، قبل أن تطلق سراحه صباح أمس الإثنين.

يذكر أن الهيئات الإسلامية ونشطاء القدس، حذروا من استغلال الاحتلال لتعشي فيروس «كورونا» باتخاذ إجراءات تسم بالمسجد الأقصى، واكدوا على ضرورة المواظبة على الصلاة فيه، بالرغم من وقفها داخل المساجد المسقوفة، لتصدى لانتقادات فلسطيني.

مع استمرار الخصم والأزمة المالية التي تواجه الخزينة

وزير المالية الفلسطيني يلتقي نظيره الإسرائيلي ويطالبه بالإفراج عن الضرائب لمواجهة «كورونا»

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

في ظل التوقعات بطول فترة الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها القيادة الفلسطينية، لمواجهة خطر تفشي فيروس «كورونا»، وما يتطلب ذلك من ميزانيات مالية كبيرة، طالبت السلطة الفلسطينية إسرائيل، خلال لقاء جمع وزيرى المالية، بالإفراج عن الأموال المحجزة لدى الاحتلال.

وطالب وزير المالية بشكري بشارة، أمس، خلال لقاء مع نظيره الإسرائيلي موشيه كلون، بالإفراج عن كامل المبالغ المحجزة لدى الطرف الإسرائيلي منذ العام الماضي، كضرورة قصوى، في ظل الظروف الراهنة. وأكد الوزير بشارة خلال اللقاء الذي خصص ليحث المعليات الاقتصادية التي يواجهها الطرفان في ظل تفشي فيروس «كورونا»، أن المبالغ المحجزة هي «حق للشعب الفلسطيني وسنساهم في مساعدة الخزينة في تبني الإجراءات الصحية الفضلى لمواجهة هذا التحدي».

جدير بالذكر أن حكومة الاحتلال، شرعت منذ شهر فبراير/ شباط من العام الماضي، بفرض خصم مالي على الإيرادات التي تجيبها ضرائب من السلع التي تمر عبر موانئها إلى المناطق الفلسطينية، والمقرض أن تعيدها للخزينة الفلسطينية دون خصم حسب اتفاق السلام. ووعت إسرائيل أن ذلك جاء بسبب دفع السلطة تلك الأموال المقطعة كخصومات لأسر الشهداء والأسرى، ونهاية العام الماضي جددت إسرائيل قرار الخصم، بقيمة بلغت نحو 43 مليون دولار من أموال الضرائب المخصصة

ورفضت القيادة الفلسطينية وقف دفع الخصومات، وأكدت أنها ستستمر في ذلك، وقد دفعت الأزمة في بدايتها السلطة لدفع نصف قيمة رواتب الموظفين، مع محافظتها على دفع رواتب أسر الشهداء والأسرى، قبل أن تقوم بدفع الرواتب كما كانت سابقا، بعد موافقتها على تسلم أموال إيرادات الضرائب منقوصة، حيث ظلت ترفض تسلمها في أشهر الأزمة الأولى. وكانت الحكومة الفلسطينية قد عقدت مساء السبت الماضي جلسة طارئة، دامت لأربع ساعات ونصف، لمناقشة الموازنة بالقرعة الثانية، التي تاتي في ظرف اقتصادي صعب، يتوقع أن يتعمق في ظل أزمة «كورونا» التي ستؤثر على مجمل الأوضاع الاقتصادية.

وخلال الجلسة ناقش المجلس التداعيات المالية والاقتصادية المحتملة لفيروس «كورونا»، وحالة التباطؤ التي يعيشها الاقتصاد العالمي، والتحديات الجادة أمام الخزينة الفلسطينية في قدرتها على تحقيق فريضات الإيرادات المحققة من الرسوم الجمركية والضريبية، وقدم وزير المالية بشارة عرضا للموازنة العامة، مستعرضا عددا من السيناريوهات في طريقة التعامل مع التداعيات المحتملة على الاقتصاد الوطني، كما عرض وزير المالية خطة لمواجهة السيناريوهات المتوقعة للوباء العالمي والتكاليف المالية التي قد تترتب على مواجهته وتقليص مساحة انتشاره. وبسبب الأزمة، دعا رئيس الحكومة محمد اشتية، لإعادة النظر في خريطة النفقات، وترشيد الاستهلاك لمواجهة ما قد يترتب من تكاليف على الحكومة.

ضمن خطط موسكو لتنظيم مؤتمر عام لإنهاء الانقسام

وفد من «الديمقراطية» برئاسة حواتمة يصل روسيا لبحث المصالحة و«صفقة القرن» مع لافروف

غزة - «القدس العربي»:

السلطة الفلسطينية، ورفضت القيادة الفلسطينية وقف دفع الخصومات، وأكدت أنها ستستمر في ذلك، وقد دفعت الأزمة في بدايتها السلطة لدفع نصف قيمة رواتب الموظفين، مع محافظتها على دفع رواتب أسر الشهداء والأسرى، قبل أن تقوم بدفع الرواتب كما كانت سابقا، بعد موافقتها على تسلم أموال إيرادات الضرائب منقوصة، حيث ظلت ترفض تسلمها في أشهر الأزمة الأولى. وكانت الحكومة الفلسطينية قد عقدت مساء السبت الماضي جلسة طارئة، دامت لأربع ساعات ونصف، لمناقشة الموازنة بالقرعة الثانية، التي تاتي في ظرف اقتصادي صعب، يتوقع أن يتعمق في ظل أزمة «كورونا» التي ستؤثر على مجمل الأوضاع الاقتصادية.

وخلال الجلسة ناقش المجلس التداعيات المالية والاقتصادية المحتملة لفيروس «كورونا»، وحالة التباطؤ التي يعيشها الاقتصاد العالمي، والتحديات الجادة أمام الخزينة الفلسطينية في قدرتها على تحقيق فريضات الإيرادات المحققة من الرسوم الجمركية والضريبية، وقدم وزير المالية بشارة عرضا للموازنة العامة، مستعرضا عددا من السيناريوهات في طريقة التعامل مع التداعيات المحتملة على الاقتصاد الوطني، كما عرض وزير المالية خطة لمواجهة السيناريوهات المتوقعة للوباء العالمي والتكاليف المالية التي قد تترتب على مواجهته وتقليص مساحة انتشاره. وبسبب الأزمة، دعا رئيس الحكومة محمد اشتية، لإعادة النظر في خريطة النفقات، وترشيد الاستهلاك لمواجهة ما قد يترتب من تكاليف على الحكومة.

وصل وفد قيادي كبير من الجبهة الديمقراطية برئاسة الأمين العام نايف حواتمة، إلى العاصمة الروسية موسكو، بدعوة من القيادة الروسية، لبحث عدة ملفات.

وقالت الجبهة الديمقراطية ان حواتمة وصل أمس الإثنين، وإنه طبقا لجدول الأعمال المقرر، سيلتقي، على رأس الوفد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ونائبه لشؤون الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، وأركان الوزارة، في مباحثات سياسية شاملة من ضمن أكثر من جولة، من بين مواضيعها «صفقة القرن»، وتداعياتها الخطيرة على القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية، وأوضاع المنطقة والعلاقات الدولية.

وأوضحت أن اللقاء سيبحث الأوضاع الفلسطينية الداخلية والانقسام وسبل إنهائه، وإعادة بناء الوحدة الداخلية للمؤسسة الوطنية

وعد بالسعي لتشكيل حكومة موسعة مع تراجع سيناريو حكومة بدعم «المشتركة» ريفلين يكلف غانتس بتشكيل الحكومة وقادة أحزاب اليمين يرفضون اللقاء به

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواودة:
قام رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين أمس بتكليف رئيس معسكر «أزرق - أبيض» بيني غانتس بتشكيل ائتلاف حكومي، بعدما أوصى على ذلك معظم نواب الكنيست (61 نائبا). ومن جانبه سارع غانتس السى القول إنه سيبدأ قصارى جهده لتشكيل حكومة وطنية واسعة خلال أيام، مشددا على رغبته بمعالجة المجتمع الإسرائيلي المصاب بفيروس «كورونا» وفيروس الكراهية.

وقبل ذلك قال ريفلين إن تكليفه هذا لا يقلل من مسؤولية كافة الأحزاب من أجل إنتاج شروط داعمة لتأسيس حكومة واسعة.

وتابع خلال مراسم تسليم كتاب التكليف لغانتس «عزيزي قائد الجيش السابق عضو الكنيست بيني غانتس، بعدما استشرت كل الأحزاب أوصى 61 نائبا من بين 120 نائبا في الكنيست عليك كمرشح لهم لتشكيل الحكومة، وما أنا بوجوب الدستور أسفلك كتاب التكليف ويبدو 28 يوما كي نعمل ذلك. هذا وقت قصير لكن وبالنظر لحالة الطوارئ الراهنة في البلاد تصبح هذه المدة كبيرة وكافية فالتحديات كبيرة وتلزم بتشكيل حكومة سريعا».

من جهته وعد غانتس الإسرائيليون بفعل كل ما يلزم بغية تشكيل حكومة وطنية واسعة بأسرع وقت ممكن. وتابع «يحظر علينا الذهاب لانتخابات رابعة تلحق ضررا فادحا بالوطنين الإسرائيليين». كما قال غانتس إن «الأيام تقع داخل بيوتنا وسط قلق من الأبناء على الأبناء وعلى أذهام، وبعضهم فقد مكان عمله وبعضهم الآخر على الطريق وقرىها».

وبعدما أشاد بالطواقم الطبية التي تواجه عدوى الكورونا بشكل مباشر قال غانتس إنه سيؤدي مع مسؤولي المستوطنين ومن مصالح المواطنين العرب وسكان الضواحي والأرياف



غانتس «يسار» يتسلم من ريفلين كتاب تكليف الحكومة الإسرائيلية

كثله «أزرق - أبيض» لم تتبرأ من القائمة العربية المشتركة». كما أجرى غانتس اتصالات أيضا مع قائد حزب المتدينين المتزمتين الشرقيين (شاس) وزير الداخلية أرييه درعي ومع رئيس حزب المتدينين المتزمتين الغربيين (يهדות شتورا) - وزير الصحة يعقوب ليتسمان، لكنهما رفضا دعوته للقاء من أجل مفاوضات تشكيل حكومة جديدة وأكدا أنها ملتزمان بالتحالف مع نتنياهو. وقيل كل ذلك كان غانتس ونتنياهو وريفلين قد التقوا في مقر الأخير وبمبارتته، وفي ختام اللقاء الذي استمر ساعة قال بيان صادر عن ريفلين إن غانتس ونتنياهو اتفقا على لقاء طوم اوقم المفاوضات من قبلها بغية بدء التفاوض لتشكيل حكومة وحدة. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن مصدر مطلع في «أزرق - أبيض» قوله إن طوم

دفعات احتراماً للإجراءات التي أعلن عنها قبل أيام وتمتع تجمهر أكثر من عشرة أشخاص بسبب عدوى كورونا. كما قال المصدر المذكور إن رئيس إسرائيل شد على مسامح نتنهاهو وغانتس الحاجة لواصله وتعميق القادة المباشرة بينهما وكذلك بين طاقسي المفاوضات. وبارك إبداء الاستعداد لذلك من قبل الجانبين.

طوقس مختصرة

وبعد الانتخابات العامة التي شهدتها إسرائيل للمرة الثالثة في 2 مارس/آذار الحالي في غضون عام تم أمس إيداع الكنيست رسميا أمام نواب إسرائيل. وطوقس قسم الولاة بالتقسيم حيث تم إدخال النواب الـ 120 بالتقسيم وعلى

القائمة المشتركة من دعم حكومة غانتس من الخارج كحزب التجمع الوطني الديمقراطي وبعض نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ممن يعتبرون توجه غانتس للتفاوض مع «اليكود» لتشكيل حكومة وحدة بعدما فاضو المشتركة ووعد بحكومة ضيقة بدعم خارجي من النواب العرب».

وتابع منصور عباس «بكل الأحوال لدينا تفاهات مع غانتس يصرّف النظر عن أي حكومة تقوم ومنها خطة حكومية لمكافحة الجريمة وخطة حكومية لتوفير حلول لمشكلة المنازل العربية المهددة بالهدم علاوة على تحويل ميزانيات مستحقة للحكم المحلي العربي». وعلى خلفية كل ما ذكر يرى محللون كثر أن خيار حكومة ضيقة برئاسة غانتس لم يعد واقعا. وأن الأحزاب الإسرائيلية ستتبادل التهم وستواصل السجال بينها لكنها لا تلتفت أن تستقر بنهاية المطاف على حكومة وحدة نتيجة الحالة الاستثنائية الراهنة في ظل انتشار عدوى كورونا وملل الإسرائيليين من تكرار الجولات الانتخابية.

تأثير «كورونا»

وهذا ما أكده أيضا المحلل السياسي في القناة 13 رفيف دروكو الذي قال إنه لا يوجد خيار حقيقي لغانتس لتشكيل حكومة ضيقة برئاسته تعتمد على نواب عرب.

ونقل عن مصادر في كتلة «أزرق - أبيض» قولها إن «أزرق - أبيض» كانت منذ البداية تنوي الذهاب لخيار حكومة وحدة رغم مفاوضاتها مع القائمة المشتركة.

كذلك يرى محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس»، يوسي فيرتر، أن غانتس لن يتمكن من تشكيل حكومة وأن «الحكومة الضيقة التي كانت محتملة نظريا، لم تعد كذلك بسبب رفض بعض نواب «أزرق - أبيض» لها».

وتابع «ذلك لا يمكنه إمكانية لنتنهاهو لتشكيل حكومة في حال فشل غانتس بتشكيلها. إذا تمكن غانتس ونتنهاهو من حل المشاكل بينهما، فإن هذا سيكون «حلفا بين ضغفاء... واختبار جديته سيبدأ خلال لقاء طاقمي المفاوضات».

ويراهن فيرتر على أن الوضع الحالي في إسرائيل، وإن نتنهاهو سيواصل مطالبته بتولي رئاسة الحكومة في الفترة الأولى من التساوب، لكنه اعتبر أن «مصلحة نتنهاهو العليا هي الامتناع عن انتخابات، بسبب التهديد الذي يهدد والمثل بسن قانون يمنع مهتها بمخالفات جنائية من تشكيل حكومة، والبديل الوحيد هو تشكيل حكومة برئاسة «لغرة تستمر قدر الإمكان». وفي المقابل لا يستبعد محللون محليون آخرون أن تجد إسرائيل نفسها في جولة انتخابات رابعة بسبب عمق الخلافات الشخصية وطغيان الحسابات الذاتية.

خسائر الاقتصاد الإسرائيلي المباشرة من «كورونا» تجاوزت 5 مليارات دولار

العشرة الأولى من شهر فبراير/ شباط الماضي، من بينهم 97 شخصا خرجوا لعطلة ليست مدفوع الأجر.

وأعلنت وزارة العمل الإسرائيلية أنها ستتعامل مع العاملين الذين خرجوا الى عطلة إجبارية من دون دفع أجر كعاطلين عن العمل، وستدفع مستحقات بطالة لهم، بموجب أنظمة البطالة القائمة. وعلى أثر الأزمة الاقتصادية الناشئة، وترجع الاستهلاك والحركة التجارية بالمجمل، انخفضت قيمة الشيك أمام الدولار، في غضون أسبوعين تقريبا، بنسبة 6.5- إلى أقل من 3.43 شيكل للدولار يوم 25 شباط الماضي، الذي بدأ فيه الحديث عن وصول فيروس كورونا الى البلاد، و3.652 شيكل للدولار، عند إغلاق التداول في أسواق العملات، يوم الجمعة الأخير، 13 آذار الحالي. وسرعان صرف الدولاد لقر انهيار أمام الشيك، من مطلع العام الماضي 2019، وحتى نهاية شهر شباط الماضي من العام، بنسبة تقارب 14-، ما خلق أزمة في قطاع التجار حيث بشكل خاص، ولكن هذا الانخفاض في سعر الدولار لم ينعكس كفاية على الأسعار في السوق.

تأثيرات حالة الهمع

وحسب تقديرات المحللين، فإن ارتفاع قيمة الدولار سيكون بمثابة موجة عابرة، إذا ما كانت تتعلق بالأزمة الاقتصادية التي خلفها انتشار فيروس كورونا ورد الفعل الجماهيري في الأسواق، وسيعود الدولار إلى الانخفاض بعد انتهاء الأزمة. وانعكست الأزمة، كما في كل العام، على البورصة الإسرائيلية، التي سجلت ترجعا حادا في الأسبوع الماضي، إذ انهيار مؤشر «تاسكس 35»، بنسبة 18.6-، فيما انهيار مؤشر «تاسكس 125» بنسبة 25.2-، وكما يبدو فإن هذه هفوف البداية، وهناك مخاطر جديدة لحداث ترجعات أخطر لاحقا.

وقال محللون إن هذا انعكاس لحالة هلع زائدة، ولذا ليس بالضرورة أن تستمر حالة الأسبوع الماضي في البورصة الإسرائيلية لوقت طويل، حتى تبدأ في مسار الارتفاع. وقال المحلل الاقتصادي في صحيفة «يديعوت أخرونوت»، سفيرو بلوتسكين إن التراجعات الحادة في أسعار كل الأسهم في كل البورصات في العالم، بما فيها إسرائيل، دون فرق بين شركات ستسخر الكثير من وباء كورونا وبين شركات مسخر قليل أو سريح، هي مؤشر مؤكد على الفزع. ويراهن هذا أيضا على دفع موازانا على انتشار الفيروس بل هو «استسلام» لاعقلانية، ومع ذلك تابع بلوتسكين أن هناك مساحا حقيقيا بالاقتصاد العالمي والإسرائيلي وتأكلا متوقفا في ربحية عدد كبير من شركات البورصة في فروع مثل الطاقة، السياحة، الطيران، الترفيه، الموضة والمواصلات. وإلى هذا يضاف انهيار في أسعار النفط الخام، وهو نتيجة لسقوط الطلب ورفض روسيا التخليص من إنتاجها. وفي المقابل، حسب بلوتسكين، فإن انخفاض الدراماتيكى لأسعار النفط دول عديدة مثل إسرائيل التي تستورد مواد الطاقة وفروعا كثيرة من الطاقة، مثل الكيماويات والبني التحتية. وستجني إسرائيل أيضا ربحا سياسيا غير مباشر من إضعاف إيران اقتصاديا.

وقال بلوتسكين إن هذه الحالة القائمة ستعزز فرضية أن يكون التضخم المالي الإجمالي في إسرائيل في العام الحالي سلبيا، ما سيؤدي القوة الشرائية الحقيقية للمتلقي الأجور. ويتبع هذا انخفاض مؤدك في الفائدة، ما يعني انخفاض قيمة قروض السكن، ما سيقرب جدوى الاستثمار في السكن، كما أن انخفاض قيمة الشيكل جيد لشركات التصدير، وخطم بلوتسكين، معلقا على قرارات الحكومة الإسرائيلية، إنه عندما سترتفع البطالة وتزداد الإلانات، فإن الحكومة، كل حكومة، ستبدأ بالعمل بفرغ وستتخذ قرارات متسرة وباهظة الثمن، وهذا سيناريو مكرر لا يزال ممكنا إيجابيا.

تزامن كورونا والسياسة

وداهمت أزمة فيروس كورونا إسرائيل في وضعية اقتصادية معقدة، خلفتها الأزمة السياسية المستمرة منذ قرابة عام، إذ لم تتشكل حكومة ثابتة، ما منع إقرار ميزانية العام الحالي 2020، فيما كانت حكومة نتنهاهو لاقت ميزانية عام 2019، من نهاية شهر آذار/مارس من عام 2018. ولذا فإن الحكومة صرف ميزانيته، بناء على ميزانية 2019، مقسمة إلى 12 شهرا، وهذا يمنع عمليا رفع الميزانية، على الأقل بما يحتاجه الكاتر الطبيعي خلال عام، وقد تجميد الكثير من جوانب الصرف، ومن مشاريع البني التحتية، إلا تلك التي ميزانيتها كانت مقدرة من قبل. وبالرغم من ذلك، أعلنت الحكومة عن رصد 10 مليارات شيكل، ما يعادل 2.74 مليار دولار وفق سعر الصرف الجديد، لمواجهة تداعيات الفيروس، إلا أنه حسب التقديرات، فإن الخسائر قد تكون أكبر حتى زوال الفيروس المتوقع في ارتفاع درجات حرارة الجو، في الربيع الذي بات على الأبواب، ولكن مع عدم قد تجد نفسها مضطرة لتخصيص ميزانيتها أكبر لتعويض كل المضررين، في الوقت الذي كان على الحكومة لجم المصاريف لشرح العجز المتفاقم في الميزانية العامة منذ العام الماضي.

«الشابك» يعتقل فلسطينية من مناطق 48 بزعم تعاونها مع «القسام»

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) النقاب عن مزاعم قيام حركة حماس في قطاع غزة بتجنيد مواطنة عربية من إسرائيل. وقال إنه عن السرية عن خبر مفاده أنه كشف خلال الأسابيع القليلة الماضية عن نشاط لحماس في قطاع غزة واتجاهها بتجنيد مواطنة عربية من فلسطيني الداخل تدعى آية خطيب من بلدة عارة للعمل لحسابها. وحسب بيان «الشاباك» فإنه في 17 فبراير/ شباط 2020 تم اعتقال آية خطيب (31 عاما) وهي والدة لطفلين، ونقلت للتحقيق لدى جهاز الأمن العام.

وتبين خلال مسار التحقيق معها أنه تم تجنيدها من قبل محمد فلفل البالغ من العمر 29 عامًا وهو من سكان بيت لاهيا، ومحمد حلالة البالغ 32 عامًا وهو من سكان جنابا، وكلاهما ينتميان إلى الجناح العسكري التابع لحركة حماس الإرياهيمية السمي بـ«كتائب عز الدين القسام».

وتابع البيان الإسرائيلي «يادر الاثنان إلى تجنيد آية خطيب، حينما قامت الأخيرة بالنشطة خيرية لمساعدة المحتاجين في قطاع غزة، وذلك بهدف تمويل أنشطة ودنى تحثية إرياهيمية، ولتنفيذ مهام لصالح حماس الإرياهيمية ولاحقا جمع المعلومات الاستخباراتية من أجل إسناد أنشطة إرياهيمية تقوم بها حماس ضد أهداف إسرائيلية». زاعما انه تم التواصل ما بين خطيب والعنصرين الإرياهيين بشكل عملياتي وسري.

وبلغا زاعم الشاباك حولت خطيب لعناصر حماس في إطار هذه العملية مئات الآلاف من الشواقل عن طريق الاحتياط وخدام منظمات الإغاثة والمواطنين الأبرياء من الشواقل عن طريق الاحتياط وخدام منظمات تحويلها إلى مرضى ومحتاجين في قطاع غزة، مستغلة بذلك أزمة المرضى الذين تم إصدار تصاريح لهم لتلقي العلاج الطبي الإنساني في اراضي 48 وسكان قطاع غزة الذين تلقوا تصاريح للقيام بأنشطة تجارية فيها.

وعن آية خطيب المعروفة بنشاطها الإنساني لصالح أهالي غزة خاصة المرضى، فقد تم تخصيص بعض المبالغ المالية التي حولتها خطيب لتسليطها في حركة حماس تحقيقا لأهداف «إرياهيمية، بحثة، وبما في ذلك المساعدة في حفر الأنفاق وإقامة مطرقة لصناعة الأسلحة وإقامة المباني المستخدمة في الأنشطة الإرياهيمية التي تقوم بها حماس. وعلاوة على ذلك

سلطات سجون الاحتلال تواصل عزل قادة من الهيئة التنظيمية لفتح في ظروف قاسية

غزة - «القدس العربي»:
لا تزال سلطات سجون الاحتلال تواصل معاقبة ثلاثة من قيادات أسرى حركة فتح في السجون، بعزلهم في الزنازين، فيما دعا أحد المراكز المهتمة بمتابعة ملف الأسرى، المنظمات الدولية المختصة لإيلاء الاهتمام بالأسيرات اللواتي يعانين من ظروف صعبة في سجون الاحتلال.

وأوضحت هيئة الأسرى والمحريين في بيان صحافي، أن إدارة سجون الاحتلال أقدمت قبل حوالي عشرة أيام على عزل أربعة أسرى من الهيئة التنظيمية لحركة فتح في معتقل «ريمون»، وهم حاتم القواسمة، وأسامة سعيد، وإبراهيم عبد الحسي، وعمر فهمي خرواط، وأبو الأسير خرواط (49 عاما) من مدينة الخليل والحكمو بالسجون أربعة مؤبدات، يقبع حاليا في معتقل «جدو» داخل زنازلة لا تصلح للعيش الآدمي، وفي أوضاع اعتقالية قاسية.

ونكرت أيضا أن إدارة المعتقل تتعمد إساءة معاملة الأسير خرواط، بتقييد يديه ورجليه مثل زالت تحتجز كلاً من الأسيرين يواسمة وسعيد داخل عزل معتقل «جلوع»، أما الأسير عبد الحدي فقد نقل إلى الأقسام العامة بمعتقل

المغرب يقرر إغلاق المساجد والمرافق الترفيهية تفاديا لانتشار فيروس كورونا

■ مراكش (المغرب) - أ ف ب: عزب المغرب أمس الإثنين إجراءات التصدي لانتشار وباء كورونا بإغلاق المساجد والمطاعم والمرافق الترفيهية حتى إشعار آخر. وقالت الهيئة العليا للإفتاء في بيان إنها تفتي بضرورة إغلاق أبواب المساجد سواء بالنسبة للصلاة الخمس أو صلاة الجمعة ابتداء من الإثنين، مع استمرار رفع الأذان. وجاء ذلك بعد دقائق من إعلان وزارة الداخلية قرارا بإغلاق المقاهي والمطاعم والقاعات السينمائية والمسارح، ابتداء من الساعة 18,00 بالتوقيت المحلي (17,00 ت غ). ويشمل القرار أيضا قاعات الحفلات والأندية والقاعات الرياضية والحمامات وقاعات الألعاب والملاعب، في حين لن يشمل الأسواق والمتاجر

والمطاعم التي توفر خدمة إيصال الطلبات للمنازل. وأعلنت الوزارة كذلك "إطلاق عملية تطهير وتعقيم واسعة لوسائل النقل العام مرات عدة في اليوم"، وتشمل مركبات الترامواي والحافلات وسيارات الأجرة، داعية المواطنين إلى عدم استعمال هذه الوسائل "إلا للضرورة القصوى (...). تفاديا للاكتظاظ وتجنباً لحدوث بؤر عدوى". وأشارت إلى إلزام الحافلات والترامواي عدم تجاوز العدد المسموح به من الركاب، مع تقليص عدد الركاب من 6 إلى 3 فقط في سيارات الأجرة الكبيرة التي تستعمل على نطاق واسع في المغرب، واتخذ المغرب إجراءات متسارعة خلال الأيام الأخيرة للتصدي لانتشار الفيروس، الذي أصاب 29 شخصا في الملكة حتى الآن، توجت الأحد

وتعد السياحة قطاعا حيويا في المغرب، الذي استقبل العام الماضي نحو 13 مليون سائح، إذ يشكل قرابة 10 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. وأعلن الأحد إنشاء صندوق بقيمة عشرة ملايين درهم (نحو مليار دولار) ستخصص لتغطية النفقات الطبية ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة من انتشار وباء كورونا المسجد، ولا سيما السياحة. وكان المغرب قرر منع التجمعات التي يشارك فيها أكثر من 50 شخصا وإلغاء جميع التظاهرات الرياضية والثقافية، فضلا عن تعليق الدراسة ابتداء من الإثنين. وخلف الفيروس حتى الآن وفاة مصابة واحدة مقابل تعافي مصاب آخر.



ساحة جامع الفنا في مراكش كما بدت أمس الأول

المغاربة العالقون في الجزيرة الخضراء يعودون إلى إيطاليا

هربا من وباء كورونا. وكان حوالي 150 مغربيًا، قادمين من إيطاليا محاصرين في الجزيرة الخضراء بعد إغلاق الحدود الذي أمر به المغرب. وأفادت مصادر من الجزيرة الخضراء لـ "القدس العربي" (الجزيرات)، أنهم غادروا البلد الإيطالي، المحور الرئيسي للفيروس في أوروبا، بالحافلات والسيارات الخاصة، بـ فكرة العودة إلى المغرب عبر المضيقي، لكنهم عندما وصلوا إلى الجزيرة الخضراء، وجدوا أن "المغرب قرر إغلاق الحدود مع أوروبا، لذلك تمركزوا أمام القنصلية المغربية". وظلوا مستلقين في منتصف الشارع، في

مكان محاصر بدون التوصل إلى حل، كما تضيق المصادر، أنهم ظلوا هناك أكثر من يومين، ولا مكان لديهم للنوم أو الأكل". من جهة أخرى قالت النسخة العربية لـ "تيل كيل عربي" إن "المصالح الدبلوماسية المغربية أنهت أزمة 134 مغربيا خرجوا من إيطاليا قبل إعلان الحظر الصحي الشامل في البلاد وإغلاق الحدود". وقال المصدر إن "المغرب وفر لمواطنيه العالقين أربع حافلات، سوف تقلهم من اليناء إلى منازلهم مباشرة، وذلك بعد تنسيق مع المسؤولين في كل من إسبانيا وإيطاليا". هذا الإجراء إنساني، لأنهم عانوا من أوضاع

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

رافقت الشرطة المحلية في الجزيرة الخضراء أربع حافلات وصلت إلى المدينة، على متنها مغاربة، لم يتمكنوا من العبور إلى بلادهم، بسبب إغلاق الحدود الذي فرضه المغرب في محاولة لمنع انتشار فيروس كورونا. وجاء ذلك، بعد تعاون في الترتيبات، بين الحكومة الإسبانية والقنصلية المغربية لتوفير حلول للمغاربة الذين وصلوا إلى الجزيرة الخضراء، قادمين من إيطاليا، في اتجاه المغرب،

اسبانيا تواصل شهريا تسليم المغرب مئات المهاجرين السريين

الرباط - «القدس العربي»:

تواصل السلطات الإسبانية تسليم السلطات المغربية، مئات المهاجرين السريين المرشحين شهريا من مدينة سبسية المغربية المحتلة، وتمارس الأجهزة الأمنية الإسبانية سياسية "الإعادة الفورية" المعتمدة بين البلدين، والتي تسببت في انتقادات حقوقية واسعة النطاق للحد الذي باتت ترحح القضاء الأوروبي بعد أن أصدرت الغرفة العليا بمحكمة حقوق الإنسان الأوروبية، حكما نهائيا ببيير الإعادة الفورية، رغم أن الحكم الابتدائي رفضها كليا. وكشفت وثيقة رسمية سريها المستشار البرلماني الإسباني، كارليس ميليت، ونشرتها صحيفة "أخبار اليوم" المغربية، أرقاماً مهولة تفيد بأن السلطات المغربية تسلمت آلاف المهاجرين من الأجهزة الأمنية الإسبانية في ظرف 3 سنوات و6 شهور عبر المخابر الحدودية بعد ولوجهم إلى الشرف المحتل في إطار الهجمات الجماعية التي ينفذها المهاجرون غير النظاميين الآتين من أفريقيا جنوب الصحراء على السباجات الحدودية. وتوضح الوثيقة الحكومية، التي هي عبارة عن رد كتابي على سؤال برلماني، أن أمن سبسية الإسباني رحل فورا إلى الجانب الغربي ما بين حزيران/ يونيو 2016 وكان الأول/ ديسمبر 2019 نحو 21 ألفا و676 مهاجرا ذلك أن سنة 2018 وحدها عرفت تسليم 7023 للمغرب، وهو رقم لم يسبق أن سجل، متبوعة بسنة 2019 التي عرفت تسليم 6476 مهاجرا، بينما عرفت 2017 تسليم 5272 مهاجرا، بينما سجل النصف الثاني من 2016 تسليم 2725 مهاجرا. وتظهر الوثيقة الإسبانية الرسمية أن عمليات الترحيل الفورية للمهاجرين من سبسية إلى الجانب الغربي تتم شهريا. وبرت وزارة الداخلية الإسبانية تسليم هؤلاء المهاجرين للمغرب وقالت "في هذا السياق إن العمليات التي قام بها الأمن لترحيلهم من سبسية إلى المغرب تمت وفق ما ينص عليه القانون". وإن "هؤلاء الأشخاص كانوا في وضعية غير نظامية، ومن أجل تحديد هويتهم، تم الاعتماد في البداية على المعطيات التي قدموها، ومن أجل الحصول على ضمانات كبيرة ومن أجل الكشف الكلي، تم أخذ بصماتهم والنقاط صور لهم، طبقا للبروتوكولات المعمول بها في مثل هكذا حالات" وإنهم استفادوا من خدمات الحامي المترجم أثناء استنطاقهم. ويأتي نشر هذه الأرقام بعد القرار الصادر وغير قابل للطعن للغرفة العليا بالمحكمة، يشترع عملية الإعادة الفورية للمهاجرين المقننين للسباجات إلى المغرب، قال الحكم إن الدولة الإسبانية لا تتحمل مسؤولية إعادتهم لأنها نتجتها "للسلوك الشخصي للمهاجرين" المخالف للقانون. في المقابل رفضت الجمعيات الحقوقية هذا القرار واعتبرته انتكاسة في مجال حقوق الإنسان. ويتخوف الحقوقيون من أن يحول الحكم النهائي هذا إلى "ضوء أخضر" للإرجاع فورا إلى الجانب الغربي كل من يتقدم السباجات في الأيام المقبلة خاصة مع انتشار فيروس كورونا واتخاذ السلطات المغربية إجراءات لحاصرة المخيمات في إطار سعيها لاستعادتها بعد تجفيف موانئها الاقتصادية المعتمدة أساسا على السوق في شمال المغرب.

... وتغلق الحدود البرية وتنشر الجيش إثر تفاقم عدد المصابين بالفيروس

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قررت اسبانيا اقفال الحدود البرية وتعليق العمل باتفاقية شينغن الأوروبية الخاصة بحرية التنقل بعدما تفاقم أعداد المصابين بـ فيروس كورونا، وارتفعت الوفيات، وتحولت إلى ثاني دولة تسجل ارتفاعا للحالات بعد إيطاليا، كما بدأت وحدات من الجيش تنتشر في شوارع المدن لتطبيق الحجر الصحي في مجموع البلاد. وفي تطور مخيف للغاية، سجلت اسبانيا خلال 24 ساعة أكثر من ألف حالة جديدة، ليكون العدد في الساعات الأولى من صباح أمس 9300 مصاب وبلغت الوفيات 330 بينما عدد الذين تعافوا هو 530 فقط. وبهذه الأرقام تصبح اسبانيا ثاني دولة تسجل ارتفاعا مقلقا لعدد الإصابات في العالم بعد إيطاليا. ومما يقلق السلطات الإسبانية هو إصابة الكثير من العاملين بالفيروس، مما دفعها إلى إغلاق مستشفيات صغيرة. وبعدها قررت الحجر الصحي منذ الأحد في مجموع البلاد، اتخذت الحكومة إجراء جديدا وهو إغلاق تام للحدود البرية ابتداء من منتصف الليلة والسماح بالدخول فقط للمواطنين الإسبان والذين يتوفرون على بطاقة الإقامة عبر الحدود البرية والسماح استثنائيا لبعض الحالات الأخرى من غير الإسبان كعملي بعض الدول أو الهيئات الدولية، كما سيتم السماح بنقل البضائع في الحدود البرية مع دول أوروبية ثالثة. وهذا يعني تعليق العمل مؤقتا باتفاقية شينغن حول حرية التنقل في شقة البري، ولم يستبعد وزير الداخلية فيرناندو غراندي ديبارنسكا امتداد إغلاق الحدود إلى المطارات والموانئ، علما أن نسبة الرحلات الجوية تراجع بشكل كبير للغاية. وأكد مدير مركز التنسيق للطوارئ الطبية فيرناندو سيمون أن كل المؤشرات تدل على تفاقم الوضع إلى مستوى خطير خلال العشرة أيام المقبلة، ومسيفا، بدأت بعض وسائل الإعلام الحديث عن سيناريو شبيه بإيطاليا التي اقتربت من 30 ألف مصاب خلال أيام، وانتظار سيناريو سيء خلال أسبوعين. وهذا الوضع يجعل الحكومة تفكر في تمديد مدة الحجر الصحي الشامل في البلاد إلى أكثر من أسبوعين، ولهذا بدأت تستعين بوحدات الجيش لتطبيق قانون الحجر الصحي وإجبار الناس على عدم مغادرة منازلهم إلا للضرورة مثل التسوق فقط أو حالات استثنائية.

الجزائر: قوى غير وطنية تسعى لتحويل الحراك الشعبي إلى تمرد غير مسلح



مظاهرون جزائريون يرفعون أيديهم في إشارة إلى سلمية احتجاجهم

■ الجزائر - د ب أ - اتهم عمار بلحيمر، وزير

الاتصال الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية، أمس الاثنين، ما سماه "القوى غير الوطنية" بسعيها لـ "تحويل الحراك (الشعبي) إلى حركة تمردية غير مسلحة تهدف إلى شل البلاد كلية". وقال بلحيمر، في مقابلة مع وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية "الحراك انتصر على جهات مختلفة ونجح في إفضال مؤامرة العهدة الخامسة لرئيس مريض وعاجز استعمل كواجهة سياسية من طرف قوى غير دستورية. وتمن بلحيمر، الأصوات الداعية إلى "التفكير والتعليق" المؤقت للحراك الشعبي أمام خطر انتشار وباء فيروس كورونا المسجد (كوفيد-19)، مؤكدا أنه "لا مانع" أن يعود الحراك إلى مساره الأصلي بعد القضاء النهائي على أزمة كورونا. وتابع "نظرا للخطر الصحي الشامل الذي يمثله فيروس كورونا، تعالت أصوات التفعل في البلاد وفي المهجر خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي لتطالب بتوقف مؤقت مفيد أي هدنة وقائية".

واستطرد "بعض صناعات الرأي الطبايا، وبصريح العبارة، بتوقيف المسيرات والتجمعات في ظرف وطني جد معقد واسع الخطورة، وهي المسيرات التي لا تجد اليوم أي مبرر مقبول بها لأن الحراك له اليوم سجل حافل بالانتصارات". ويعتقد بلحيمر أن الذين يريدون استمرار الحراك في هذا الظرف الصعب ومهما كانت عواقبه على الأمة قاطبة، إنما يعيرون بذلك عن "تعنت انتحاري". داعيا إلى "التصدي لهؤلاء بقوة التعلق وروح المواطنة وكذا بقوة القانون الذي هو ملزم ووفق الجميع". ولا يرى بلحيمر، مانعا في أن تعود مسيرات الحراك "إذا لم يسجل تقدم ملموس في مجال الديمقراطية والتنمية الاجتماعية".

تركيا وموريتانيا تبحثان تعزيز التعاون في الاقتصاد البحري

■ نواكشوط - الأناضول: بحث السفير التركي لدى موريتانيا، محمد جيم كاهيا أوغلو، أمس الإثنين، مع مسؤول موريتاني، التعاون الثنائي في مجالي الصيد والاقتصاد البحري.

جاء ذلك في لقاء جمع السفير التركي برئيس سلطة المنطقة الحرة الموريتانية في مدينة نواذيبو (شمال) أحمدو تيجاني أتيام، ووفق وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية، تناولت المباحثات تعزيز التعاون الثنائي المتعلق بالموانئ وقطاع الصيد والاقتصاد البحري.

كما جرى، خلال اللقاء، تقديم عرض حول المؤامرات وفرص الاستثمار والتسهيلات التي توفرها المنطقة الحرة في مدينة نواذيبو للمستثمرين.

وتعتبر الشواطئ الموريتانية، الممتدة على طول 755 كم، من أغنى شواطئ العالم بالأسماك.

وحسب أرقام وزارة الصيد الموريتانية، توجد في مياه البلاد الإقليمية نحو 300 نوع من الأسماك منها 170 نوعا قابلا للتسويق عاليا.

وتشهد العلاقات بين أنقرة ونواكشوط، تطورا مستمرا عززته زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى موريتانيا في 28 فبراير/ شباط 2018.

وتوجت زيارة أردوغان لنواكشوط بتوقيع اتفاقيات عدة بين البلدين في مجالات المعادن، والصيد والاقتصاد البحري والسياحة، بالإضافة لمنكرة تفاهم في مجال الزراعة واتفاقية حول حماية وتعزيز الاستثمارات بين البلدين.

الغنوشي يؤكد أن البلاد دخلت في «حالة حرب» مع الوباء تونس تغلق حدودها مع ليبيا وتعيد رعاياها العالقين في الخارج بسبب كورونا

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

أغلقت تونس حدودها البرية مع ليبيا وبدأت بإعادة رعاياها العالقين في الخارج، فيما أطلق البرلمان التونسي «صيحة فرغ» للتحذير من انتشار وباء كورونا، فيما اعتبر رئيسه، راشد الغنوشي أن البلاد دخلت في «حالة حرب» مع هذا الوباء الذي يجتاح العالم حاليا.

وقال وزير النقل، أنور معروف، الإثنين، إن بلاده أغلقت حدودها البرية مع ليبيا بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

كما أشار معروف إلى أن الدولة أحصت 3000 تونسي عالقين في الخارج بسبب وباء كورونا، مشيراً إلى أنها بدأت بإجلائهم خلال يومي الاثنين والثلاثاء عبر المطارات الفرنسية، وستلزمهم بالحجر الصحي حال وصولهم إلى البلاد.

تفعيل قانون الطوارئ

في هذه الأثناء دعت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان الحكومة إلى الإغلاق الفوري للحدود الجوية والبحرية والبرية ومنع الدخول والخروج من تونس، حيث دعا رئيس اللجنة، عماد الخمييري، إلى تفعيل قانون الطوارئ، فيما يتعلق بغرض الحجر الصحي على المشتبه بإصابتهم بالفيروس، كما دعا إلى إغلاق الفضاءات التي يكثر فيها الاحتكاك بين الناس.

وكان رئيس الحكومة إلياس الجفحاح أكد أن تونس ستغلق



مطعم في تونس خلال من السياح أو الرواد المحليين

حدودها البحرية بالكامل، كما ستمنع الرحلات الجوية القادمة من إيطاليا، مع تخفيض الرحلات مع فرنسا والدول الغربية والعربية التي سجلت نسبة إصابات مرتفعة بفيروس كورونا.

من جانب آخر قال رئيس البرلمان راشد الغنوشي إن تونس دخلت اليوم في حالة حرب مع عدو يواجه كل الأضواء الحمر، وتدعو شعبنا وقيادات الدولة للوقاية من هذا الخطر الذي يمكن أن يصل إلى مرحلة

وأضاف في ندوة صحافية في مقر البرلمان «مواجهة فيروس كورونا لا يمكن إلا بالتضامن والعقلانية والانضباط»، منتقداً تعدد المواطنين بإجراءات الوقاية والقرارات الحكومية لمكافحة الفيروس.

وتابع الغنوشي «نحن من هذا المجلس نطلق صفاة الإنذار ونشعل الأضواء الحمر، وتدعو شعبنا وقيادات الدولة للوقاية من هذا الخطر الذي يمكن أن يصل إلى مرحلة

الإفلات وتجاوز التحكم»، وكان البرلمان بدأت بحملة تعقيم واسعة لجميع القاعات والأروقة داخله للحد من انتشار فيروس كورونا، كم بدأ قبل أيام بإجراء فحص طبي بسيط (قياس درجة الحرارة) لجميع النواب والعاملين فيه.

وأكد رئيس كتلة قلب تونس أسامة الخليفي، أن رئاسة البرلمان تتجه نحو تكريس العمل عن بعد لتقليل الحضور داخل

البرلمان، وهو مقترح تقدم به رؤساء الكتلة النيابية للحد من الاختلاط وانتشار العدوى داخل البرلمان.

وكان الرئيس قيس سعيد التقى، الاثنين، وزير الخارجية نور الدين الري، حيث ناقش معه «سبل تنمية التضامن والتعاون مع مختلف البلدان بهدف مقاومة فيروس كورونا الذي تم تصنيفه جائحة عالمية والذي لا يمكن الحد من انتشاره إلا بمزيد من التنسيق بين مختلف الدول. وتم التأكيد على استمرار البحث عن الدعم

العالم لمكافحة فيروس كورونا والحد من انتشاره، فضلا عن تأمين الرعاية الصحية للمصابين.

والتقى رئيس الحكومة إلياس الجفحاح كلا من نور الدين الطيوي الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل، وسامير ماجول رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، وعبد المجيد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، وخالد الجفحاح رئيس الجامعة التونسية للنزل، وجابر بن عطوش رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار والسياحة، للتشاور حول آخر تطورات الأوضاع وخطة مجابهة انتشار فيروس كورونا وتداعياته.

قسم خاص

وفي السياق أعلن رئيس الغرفة النقابية لأصحاب المستشفيات الخاصة، بوبكر الزخامة، أن جميع المستشفيات الخاصة في تونس ستوفر قسما خاصا لعلاج مصابي فيروس كورونا المستجد، مشيراً إلى أنها «تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة وتضع كل إمكانياتها من أجل مكافحة هذا الفيروس».

وكان رئيس البرلمان راشد الغنوشي أطلق مبادرة تبرع لدعم الدولة في جهودها لمكافحة وباء كورونا، فيما أعلنت كتلة حركة النهضة انخراطها في هذه المبادرة، في وقت أعلنت فيه وزارة المالية إنشاء صندوق لقاومة الفيروس والحد من تداعياته الاقتصادية والاجتماعية، فيما أعلنت الرئاسة التونسية عن مساعدة صينية لتعزيز التدابير الوقائية من الوباء الذي يجتاح العالم.

ليبيا: الأوقاف تمنع صلاة الجماعة في المساجد... ومسؤول في القطاع الصحي: بلادنا ليست في وضع يؤهلها لمواجهة الوباء



معمل في ليبيا لتصنيع أدوات وقاية من الفيروس

طرابلس - وكالات: أعلنت الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية في ليبيا، عزمها إيقاف إقامة صلوات الجمعة والجماعة في المساجد كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا، فيما أعلن مسؤول في قطاع الصحة أن ليبيا ليست في وضع يؤهلها لمواجهة فيروس كورونا.

وأضافت الهيئة التابعة لحكومة الوفاق المعترف بها دوليا في بيان الإثنين، أن الإجراء جاء «بناء على قرارات أهل العلم واستجابة لتوجيهات رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، حرصا على المصالح العامة للمسلمين، ودعفا للأنى عن عموم أهل البلاد بسبب انتشار فيروس كورونا عالميا».

وأوضحت أن القرار الذي سيبدأ تطبيقه اعتبارا من صلاة مغرب اليوم الإثنين (أمس) جاء «بناء على ما تقرر من الأصول الشرعية الدالة على أن دفع المفاسد أولى من جلب المصالح وكذلك تعزيزا للحظة التي أطلقتها الجهات المسؤولة في الدولة، والمتعلقة في المجلس الرئاسي والمؤسسات الصحية».

وطالبت الهيئة الجميع بالالتزام بتوجيهات ولاية الأمر في هذا الشأن وجهات الاختصاص كوزارة الصحة والمركز الوطني لمكافحة الأمراض وغيرها من الجهات ذات الاختصاص.

وأضاف البيان: «بالنتيجة لما نصت عليه الشريعة وكلام العلماء؛ يجوز لولي أمر المسلمين إذا رأى ضرورة أن يُلزم الناس بالصلاة في المنازل، ويمنع إقامة الصلاة في المساجد بما في ذلك صلاة الجمعة، ويلزم على أهل المساجد الاستجابة لذلك، طاعة لولي الأمر»، ولفت إلى «وجوب الحرص على إقامة شعيرة الأذان في كل مسجد عند كل وقت، ويشروع أن يقول المؤذن بعد انتهاء الأذان صلوا في رحاكم كما جاء في السنة النبوية».

وأشار إلى تعليق الدراسة في مراكز تحفيظ القرآن لمدة 10 أيام قابلة للتديد.

ورسميا لم يعلن حتى ظهر الإثنين عن تسجيل أي إصابة أو حالة اشتباه بكورونا في ليبيا، من جانبه قال رئيس المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا بدر الدين النجار إن بلاده ليست في وضع يؤهلها لمواجهة فيروس كورونا إذا انتقلت العدوى إليها، ودعا إلى تقديم المزيد من الدعم لنظام الصحة الليبي.

وأضاف في تصريحات صحافية أن بلاده لم تسجل أي حالة إصابة بالمرض حتى الآن وأنها تفحص الوافدين من الخارج عبر الموانئ والمطارات.

وأعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية ومقرها طرابلس يوم السبت (14 مارس/ آذار) حالة الطوارئ وأغلقت جميع الموانئ الجوية والبحرية اعتبارا من أمس الإثنين.

وقال رئيس الوزراء فايز السراج إن الحكومة

السلطات الجزائرية تؤجل الحلول الجذرية لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا

الجزائر - «القدس العربي»:

وأكدت أنها «تتمن فتوى تجنيد المساجد من أن تكون وسطا لنقل العدوى وانتشارها مع المحافظة على استمرار الشعبية وفق ما يقرره العلماء والجهات المسؤولة وضرورة الإنابة إلى الله والتضرع إليه برفع الضر عن الجزائر والأمة والبشرية جمعاء».

كما دعت، السلطات إلى تحمل كامل مسؤولياتها في التوعية الشاملة والمركزة وتوفير أدوات الوقاية التامة والتكفل الفاعل بالصابين في كل أنحاء الوطن والإخبار المتواصل بحقيقة انتشار الوباء والغلق التام للرحلات الخارجية تجاه المناطق الموبوءة، وأخذ الحيطة للمحافظة على الاقتصاد الوطني في ظل هذه الظروف وضمان احتياجات المواطنين».

من جهة أخرى خلفت أخبار انتشار وباء كورونا خوفا لدى المواطنين بشأن ندرة المواد الغذائية، الأمر الذي دفع الكثير من المواطنين إلى الإقبال على المحلات التجارية والأسواق من أجل التلبيح وشراء مخزون من المواد الغذائية الأساسية، وهو ما خلق حالة من الندرة بالنسبة لبعض المواد، بالإضافة إلى استغلال الكثير من التجار الفرصة لرفع الأسعار وتحقيق هامش ربح أكبر.

وقال رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الطاهر بولنوار، إن المخزون المتوفر من المواد الغذائية عبر أسواق الجملة يكفي لتلبية الطلب خلال الأشهر المقبلة، في حال زاد الطلب بسبب التخوف من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأشار بولنوار إلى أن الطلب على المواد الغذائية العامة ارتفع بنسبة 30 في المئة خلال 48 ساعة الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بالبقوليات والحبوب الجافة، والدقيق، ومشتقات العجائن، والحليب، والزيت، والسكر، والقهوة، والمصبرات والمعلبات.

ودعا ممثلي الجمعية عبر الولايات المساهمة في حملات التوعية للوقاية من انتشار المرض، بالعمل على التأكيد على أصحاب الخدمات ودور الحلاقة على تعقيم أرضية المحلات وأدوات العمل، مع التزام عمال الخبايز والمقاهي على ارتداء القفازات.

واعتبر أن كل تصرف لاستغلال انتشار العدوى من أجل استنزاف جيب المواطن عملا غير أخلاقي، بالإضافة إلى أن الذين يلجؤون إلى مثل هذه التصرفات يعرضون أنفسهم للعقوبة بتهمة المضاربة، في حين أكد أن شبكات التوزيع تبقى مفتوحة وتستمر في ضمان الخدمة.

قال وزير الصحة الجزائري عبد الرحمان بن بوزيد أن تطبيق الحجر الصحي على المناطق التي شهدت انتشارا لفيروس كورونا وارد عند الضرورة، موضعا أنه من الأفضل اتخاذ إجراءات احتياطية من أجل تفادي انتقال العدوى.

وأضاف الوزير بن بوزيد في فيديو نشره على صفحته في موقع فيسبوك أنه من الضروري بقاء المستن والسفار في المنازل وأخذ الحيطة والحذر، مؤكدا أن الوضع الصحي في الجزائر مستقر حاليا.

واعتبر أن الأطباء هم المعينون بتحديد الأشخاص الذين يجب أن يخضعوا للحوصات، وكشف في هذا السياق أن التحاليل يتم إرسالها إلى معهد باستور ليتم الإعلان عنها بعد مرور 3 ساعات.

وكان رئيس الوزراء عبد العزيز جراد قد وجه تعليمات إلى وزير النقل بغيض القيام بتعليق مؤقت لجميع الرحلات البحرية والجوية بين الجزائر وأوروبا ابتداء من يوم 19 مارس/ آذار الحالي.

وأضاف بيان صدر عن رئاسة الوزراء أن القرار سيكون مصحوبا بتدابير لإجلاء المواطنين الجزائريين المسافرين حاليا حسب الشروط والكيفيات التي تحد من قبل شرطي النقل الجوي والبحري.

في المقابل قررت وزارة الشؤون الدينية غلق المساجد وأماكن العبادة ما بين الصلوات، وهو قرار بدأ بعيدا عن ما كان متوقعا بالنظر للمخاطر التي تتهدد البلاد، خاصة وأن كثيرا من المساجد كانت قبل هذا القرار ومنذ سنوات تغلق أبوابها بعد كل صلاة، كما أن الخطر يأتي من تجمع الناس في أوقات الصلاة، لكن تردد وزارة الشؤون الدينية في اتخاذ قرار تعليق الصلوات في المساجد أثار الكثير من علامات الاستفهام.

وكانت حركة مجتمعات المسلم (أخوان الجزائر) دعت إلى التعامل مع مسألة انتشار وباء كورونا بجدية ومسؤولية وتجنب حالة اللامبالاة والغفلة، موضحة أنه من الضروري بالنسبة للمواطنين الابتعاد عن أماكن التجمعات والاحتفاظ بالاحتكاك.

واعتبرت أن «فكرة تعليق الحراك التي يتداولها النشطاء فكرة مسؤولة ينبغي اعتمادها تزيد في مصداقية المتكافحين من أجل الحرية وتجعل النضال أكثر تأثيرا».



جزائريون يتسوقون في شوارع شبه خالية من المارة

وقالت إليزابيث هوف ممثلة منظمة الصحة العالمية في ليبيا إن جهود المركز «متسحق الثناء» لكنه يواجه صعوبات هائلة.

وأضافت «عندما يتعلق الأمر بإمكانية الاستجابة، فهذا بلد في خطر أكبر لأن نظام الصحة فيه ضعيف ومفكك بسبب الصراع».

وتابعت «الأجهزة، كإجهزة التنفس وما إلى ذلك، ناقصة في العديد من المستشفيات. هناك نقص في الأطباء والمرضات في البلدات وفي الريف».

وأغلقت الحكومة التي تتخذ من طرابلس مقراً لها المدارس وألغت التجمعات العامة الكبيرة، بما في ذلك الصلاة.

وأشارت تقارير إلى أن أسعار المطهرات وأقنعة الوجه والمنتجات الغذائية ارتفعت، وقرّر سعر حزمة الكمادات التي تشتمل على 50 قطعة من حوالي خمسة دنانير ليبية (4 دولارات) إلى 40 وأحياناً 50 ديناراً ليبيا خلال أسبوع واحد.

ويسبب الانقسام السياسي والعنف، لا تلك ليبيا الوسائل لفرض إجراءات مكافحة لمنع انتشار الفيروس، وقالت هوف إن الأوضاع المعيشية اليائسة للمهاجرين والنازحين وقابلينهم للعرض نتيجة سوء التغذية تجعلهم عرضة للخطر على نحو خاص.

خصصت 500 مليون دينار ليبيا (360.54 مليون دولار) لمكافحة المرض إذا وصل إلى ليبيا.

لكن رئيس المركز الوطني لمكافحة الأمراض أشار إلى أن البلاد لا تملك ما يكفي من منشآت للعزل والحجر الصحي والعلاج، وعزا ذلك إلى نقص الأموال.

وأضاف النجار «نحن في ليبيا رغم تواصلنا مع كل الجهات المعنية وكل المسؤولين ذوي العلاقة حد الآن فإن استعداداتنا ضعيفة، وفيما يخص غرف العزل فنحن نواجه صعوبة كبيرة»، ومضى قائلا «في ظل ضعف الجهورية وضعف الاستعداد فنحن نعتبر ليبيا الآن في وضعية غير قادرة على مجابهة انتشار هذا الفيروس وبالتالي أفضل حل رأيناه هو إيقاف كل رحلات السفر وإيقاف دخول المسافرين من الخارج».

وتمزج موجسات الأقتال ليبيا منذ انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي مما جعل البلاد تنقسم إلى مناطق تحت سيطرة فصائل متحاربة، وتسيطر حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا وحكومة موازية مقرها بنغازي على معظم الأراضي الليبية منذ عام 2014.

والمركز الوطني لمكافحة الأمراض واحد من الهيئات الحكومية القليلة التي لا تزال تمارس نشاطها على مستوى ليبيا وتعمل مع وزارتي الصحة في الحكومتين المتنافستين.

استخدام المبيدات الحشرية لمكافحة «كورونا» في ليبيا يثير جدلا

أسمع في أي بلد برش المبيدات الحشرية كإجراء وقائي ضد فيروس الكورونا في أي بقعة من العالم ابتداء من الصين، إلا في ليبيا».

وعلق ناشط يدعى أحمد على تدوية الحمروش بقوله «رش المبيد الحشري أفضل من رش الرصاص، ياريتهم يكتفوا بذلك».

وكتب الباحث والمحلل السياسي، محمد علي المبروك «سجارات رش المبيدات وغيرها من أجهزة الرش التي بدأت تستخدم مؤخرا في ليبيا علاقة لها بالفيروسات والأوبئة وتقوم برش مبيدات حشرية وليست مبيدات فيروسية، يعالِم مواد مكافحة الحشرات ليست ذاتها مواد مكافحة الفيروسات، استعينوا بالجامعات الليبية والأساتذة والطلبة الذين لديهم علم بالتعقيم الفيروسي والبكتيري، وبالمرکز الوطني لمكافحة الأمراض فلا يوجد غيرهم، وللعلم لا توجد شركة أو جهة في ليبيا مختصة بالتعقيم الفيروسي والبكتيري».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

انتقد سياسيون وأطباء ليبينيون إصرار السلطات على استخدام «المبيدات الحشرية» لمكافحة وباء كورونا (رغم أنها لا تكافح الفيروس أصلا)، وخاصة بعدما تسببت هذه المبيدات بوفاة عدد من الأطفال في مدينة بنغازي التي تسيطر عليها قوات الجنرال خليفة حفتر.

وتسبب المبيدات الحشرية التي تستخدمها السلطات الصحية لدى حكومي طرابلس وطبرق في مكافحة وباء كورونا، بوفاة عدد من الأشخاص (اختناقا)، من بينهم ثلاثة أطفال في مدينة بنغازي.

ودوّنت وزيرة الصحة المسابقة د. فاطمة الحمروش على موقع فيسبوك «لم



يعدنات يقعن بعمل قناع طبي للوقاية من كورونا في اليمن

عشرات عادوا في الأسابيع الماضية من دول موبوءة دون إمكانيات لفحصهم التصعيد العسكري شغل الحكومة والحوثيين عن اتخاذ الإجراءات الطبية لمكافحة «كورونا»

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

المطوب، صحيح أنه خلال العامين الماضيين 2018 و2019، شهد تحسناً كبيراً بعد أن كان قد وصل إلى حالة الإنهيار بسبب الحرب والحصار المفروض على المحافظة.. وأضاف أنه على الرغم من الجهود التي بذلها أعضاء القطاع الصحي بالتعاون مع شركاء التنمية الصحية تحقق بعد النجاح في القطاع الصحي بتعز، لكن لا يزال دون المستوى المطلوب، وليس كما نريده نحن ويريده الوطن، لكنه أفضل من ما كان عليه في السنوات الأولى للحرب..

وأرجع أسباب تدني مستوى الخدمات الطبية في محافظة تعز إلى الحصار المفروض عليها، الذي أجبر عدداً كبيراً من الأطباء للخروج من مدينة تعز ومغادرة أعضاء الكادر الطبي لها بسبب ظروف الحرب، «نحن منذ اليوم الأول لتسلسلنا إدارة مكتب الصحة بتعز نعمل على إعادتهم للعمل في المدينة، وقد عاد منهم الكثير ونواصل الجهود لإعادة البقية، لاسيما الكوادر النوعية أصحاب التخصصات النادرة والعناصر المؤهلة».

وأشار إلى أن إقبال الخدمات الطبية إلى المناطق الريفية في محافظة تعز «يتمثل لنا مشكلة كبيرة، لاسيما في ظل الحصار المفروض على المدينة، وقد عملنا خلال الفترة الماضية على إعطاء صلاحيات كبيرة لفروع مكاتب الصحة بالمديريات من أجل تسهيل إقبال الخدمة للمواطنين، لكن أكثر صعوبة إقبال الخدمة للمواطنين، دون المستوى المطلوب. وتعد محافظة تعز واحدة من المناطق الصحية التي تواجه أزمة في الخدمات في الأوقات الاعتيادية، ناهيك عن إمكانية تقديم أي شيء في هذا الظرف الراهن، الذي يواجهه العالم كله حالة طوارئ طبية بسبب الانتشار السريع كورونا على مستوى العالم.

ذكرت مصادر طبية أن انشغال الحكومة اليمنية الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، وكذلك سلطة الحوثيين في صنعاء، بمجريات الحرب وخصوصاً التصعيد العسكري الراهن في جبهات القتال في محافظات الجوف ومارب وتعز والضالع وغيرها، جعلهم يتجاهلون المخاطر الكبيرة لفيروس كورونا، الذي بدأ يجتاح اليمن بشكل متسارع إثر عدم اتخاذ أي احترازية أو وقائية لمنع انتشاره في البلاد.

وأوضحت أنه حتى الإجراءات التي اتخذت حتى اليوم من قبل الجانبين لا تعدو أن تكون إجراءات احترازية فردية من قبل بعض مؤسسات الدولة هنا، ولكن ليس هناك إجراءات وقائية وخطوات عملية عامة من أعلى المستويات لرفع حالة الجاهزية الطبية وإعلان حالة الطوارئ أو غرفة عمليات لمكافحة هذا الوباء العالمي الذي عجزت أغنى الدول عن مكافحته، ناهيك عن دولة فقيرة تعزها الحرب مثل اليمن، التي ما زالت دون المستوى المطلوب في اتخاذ الإجراءات اللازمة للمساهمة في مكافحته.

وكشف مدير مكتب وزارة الصحة في محافظة تعز، الدكتور عبد الرحيم الساعدي، أن مواجهة وباء كورونا يعد تحدياً طبياً كبيراً يواجهه هذه المحافظة المحاصرة منذ بدء سنوات الحرب في اليمن قبل نحو خمس سنوات، ووصف هذا التحدي بأنه «أكبر من إمكانياتنا الطبية، لكننا سنواجهه ونستخدّم كل ما لدينا من طاقات بشرية ومادية ولن نستسلم». وأوضح أن «الوضع الصحي في محافظة تعز كما يعلم الجميع لا يزال دون المستوى

الحوثيون يتهمون التحالف باستخدام قنابل عنقودية في مارب ويفقدون عدداً من عناصرهم في معارك الضالع

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت جماعة الحوثي، أمس الإثنين، التحالف العربي الداعم للحكومة الشرعية اليمنية باستخدام «قنابل عنقودية، محرمة دولياً في غارات غرب محافظة مارب (شرق)». وحسب تصريح نشرته وكالة سبأ التابعة للجماعة عن مصدر أممي (لم تسمه)، فإن طيران التحالف شن خمس غارات، أربع منها بقنابل عنقودية (لم يحدد حجمها ونوعها) على مديرية صرواح بمحافظة مارب التي تشهد قتالاً عنيفاً مع القوات الحكومية. وأوضح أن الغارات الخمس تركزت على «جبال هيلان، ومنطقة المسحج، والزغين، في صرواح. ولم يذكر المصدر الأممي للحوثيين أي تفاصيل عن نتائج الغارات، فيما لم يتسن أخذ تصريح من التحالف العربي حول الأمر.

وأضاف أن «مليشيات الحوثي المتمردة المدعومة إيرانياً تواصل حشد مقاتليها منذ أسابيع لمحاولة تحقيق أي تقدم بمواقع قوات الجيش في جبهات القتال الغربي المحافظة، لكنها باءت بالفشل والانسحاب». ولم يتطرق المصدر إلى تفاصيل أخرى، فيما لم يتسن أخذ تعليق من قبل الحوثيين حول الأمر.

في ذلك، أفاد مسؤول عسكري يمني، أمس الإثنين، بأن قسراً وجرحاً مدنيين وجاء ذلك جراء صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون على محافظة الجوف شمالي البلاد، وجرى سحب صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون على محافظة الجوف، ربيع والفرقي، نشرها عبر حسابيه بموقع «تويتر».

وأوضح الفرقي أن «مليشيات الحوثي استهدفت المواطنين بمنطقة البتعة في محافظة الجوف بصاروخ باليستي، وأضاف أن «شهداء وجرحى سقطوا جراء هذا القصف الصاروخي». وتابع: «هذا الاستهداف المنهج من قبل تلك الميليشيات (الحوثيين) يأتي جراء الصربات والهزائم التي تلقفتها على أيادي الجيش الوطني وقبائل دهم بمنطقة البتعة».

وفي 1 مارس/ آذار الجاري، سيطرت جماعة الحوثي على مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف، ما أدى إلى نزوح عشرات الآلاف إلى محافظة مارب المجاورة. وجاءت سيطرة الحوثيين على الحزم بعد أسابيع من سيطرتهم على مساحات واسعة من مديرية نهم الجبلية التي توصف بأنها البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء. وتشهد اليمن للعام السادس حرباً عنيفة أدت إلى خلق واحد من أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، حيث بات 80 بالمئة من السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ووقع الصراع الملايين إلى حافة الجاعة. وتقول الأمم المتحدة إن الصراع أدى إلى مقتل وحرح 70 ألف شخص، فهدت فترات تقارير حقوقية سابقة أن النزاع أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 100 ألف يمني، ويزيد من تعقيدات النزاع أنه له امتدادات إقليمية، فمُنذ مارس/ آذار 2015 يتخذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء.

الصين تحت أمريكا على رفع العقوبات عن إيران لتسهيل مواجهتها الوباء طهران تغلق أربعة مواقع دينية رئيسية وتعلن وفاة أحد أعضاء مجلس الخبراء

إضافة إلى 12 حالة وفاة بين المسؤولين الإيرانيين، أصيب 13 آخرون خضع بعضهم للحجر الصحي فيما تجري معالجة البعض الآخر، وذكرت وكالة «اسنا» شبه الرسمية أن الفيروس تسبب ذلك بوفاة خبير اقتصاد بارز يعرف بنشاطه السياسي الإثنى، وتوفي في رابورز رابيس دانا (71 عاماً) بعد ستة أيام على نقله إلى المستشفى، حسب «اسنا»، وكان دانا من الكتاب غزيري الإنتاج ويحمل درجة تكوؤارة من «كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية»، وقضى وقتاً في السجن بعدما أُدين بنشر دعاية مناهضة لإيران.

وتعمل إيران جاهدة لاحتواء تسارع تفشي الفيروس الذي تسبب حتى الآن بوفاة أكثر من 853 شخصاً في الجمهورية الإسلامية، وإصابة 14991، وفق أرقام رسمية. وسجلت إيران، أمس الإثنين، 1053 إصابة جديدة، و29 حالة وفاة. وذكرت وزارة الصحة أن العوارض بدأت تظهر على العديد من المرضى بعد أيام على إصابتهم، وكثيراً ما تكون الحمى الرسمية للوفيات التي تصدر كل 24 ساعة أقل من تلك التي توردها وسائل الإعلام الرسمية بينما تعارضت أحياناً مع تلك الصادرة عن السلطات في المحافظات، ولم تطبق إيران بعد إغلاقاً كاملاً لكنها علقت مغلق مجلس الشورى بشكل مؤقت وإغلقت ضريح الإمام الرضا في مشهد وأجلت الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، وحضّ المسؤولون مراراً المواطنين على الالتزام بالإجراءات والبقاء في منازلهم لمنع تفشي الفيروس. وفي سياق متصل، حثت الصين الولايات المتحدة أمس الإثنين على رفع العقوبات عن إيران فوراً في الوقت الذي تصدي فيه طهران لتفشي متزايد لفيروس كورونا. وقالت وزارة الشؤون الخارجية الصينية على «تويتر»: «استمرار العقوبات على إيران يتعارض مع الإنسانية ويعرقل رد إيران على الوباء وتسليم الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى للمساعدات الإنسانية».

والنقد مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيس منظمة التخطيط والميزانية، محمد باقر نوبخت، بشدة العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، والتي وصفها بأنها «لا تستندني حتى الأدوية في هذه الظروف الصعبة»، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (رنا) أمس الإثنين عن نوبخت انتقاده لسلوك العدائي واللاإنساني لإدارة الأمريكية في فرض العقوبات الشاملة على الشعب الإيراني، والتي لم تستند حتى الأدوية في هذه الظروف الصعبة». وقال إن «قادة أمريكا ورغم تصرفاتهم المخادعة لم يسمحو لنا في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها فيها الشعب الإيراني فيروس كورونا، حتى يبيع النفط لتوفير الأدوية للمرضى».

وأضافت إلى 12 حالة وفاة بين المسؤولين الإيرانيين، أصيب 13 آخرون خضع بعضهم للحجر الصحي فيما تجري معالجة البعض الآخر، وذكرت وكالة «اسنا» شبه الرسمية أن الفيروس تسبب ذلك بوفاة خبير اقتصاد بارز يعرف بنشاطه السياسي الإثنى، وتوفي في رابورز رابيس دانا (71 عاماً) بعد ستة أيام على نقله إلى المستشفى، حسب «اسنا»، وكان دانا من الكتاب غزيري الإنتاج ويحمل درجة تكوؤارة من «كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية»، وقضى وقتاً في السجن بعدما أُدين بنشر دعاية مناهضة لإيران.

وتعمل إيران جاهدة لاحتواء تسارع تفشي الفيروس الذي تسبب حتى الآن بوفاة أكثر من 853 شخصاً في الجمهورية الإسلامية، وإصابة 14991، وفق أرقام رسمية. وسجلت إيران، أمس الإثنين، 1053 إصابة جديدة، و29 حالة وفاة. وذكرت وزارة الصحة أن العوارض بدأت تظهر على العديد من المرضى بعد أيام على إصابتهم، وكثيراً ما تكون الحمى الرسمية للوفيات التي تصدر كل 24 ساعة أقل من تلك التي توردها وسائل الإعلام الرسمية بينما تعارضت أحياناً مع تلك الصادرة عن السلطات في المحافظات، ولم تطبق إيران بعد إغلاقاً كاملاً لكنها علقت مغلق مجلس الشورى بشكل مؤقت وإغلقت ضريح الإمام الرضا في مشهد وأجلت الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، وحضّ المسؤولون مراراً المواطنين على الالتزام بالإجراءات والبقاء في منازلهم لمنع تفشي الفيروس. وفي سياق متصل، حثت الصين الولايات المتحدة أمس الإثنين على رفع العقوبات عن إيران فوراً في الوقت الذي تصدي فيه طهران لتفشي متزايد لفيروس كورونا. وقالت وزارة الشؤون الخارجية الصينية على «تويتر»: «استمرار العقوبات على إيران يتعارض مع الإنسانية ويعرقل رد إيران على الوباء وتسليم الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى للمساعدات الإنسانية».

والنقد مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيس منظمة التخطيط والميزانية، محمد باقر نوبخت، بشدة العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، والتي وصفها بأنها «لا تستندني حتى الأدوية في هذه الظروف الصعبة»، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (رنا) أمس الإثنين عن نوبخت انتقاده لسلوك العدائي واللاإنساني لإدارة الأمريكية في فرض العقوبات الشاملة على الشعب الإيراني، والتي لم تستند حتى الأدوية في هذه الظروف الصعبة». وقال إن «قادة أمريكا ورغم تصرفاتهم المخادعة لم يسمحو لنا في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها فيها الشعب الإيراني فيروس كورونا، حتى يبيع النفط لتوفير الأدوية للمرضى».

وأضافت إلى 12 حالة وفاة بين المسؤولين الإيرانيين، أصيب 13 آخرون خضع بعضهم للحجر الصحي فيما تجري معالجة البعض الآخر، وذكرت وكالة «اسنا» شبه الرسمية أن الفيروس تسبب ذلك بوفاة خبير اقتصاد بارز يعرف بنشاطه السياسي الإثنى، وتوفي في رابورز رابيس دانا (71 عاماً) بعد ستة أيام على نقله إلى المستشفى، حسب «اسنا»، وكان دانا من الكتاب غزيري الإنتاج ويحمل درجة تكوؤارة من «كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية»، وقضى وقتاً في السجن بعدما أُدين بنشر دعاية مناهضة لإيران.

وتعمل إيران جاهدة لاحتواء تسارع تفشي الفيروس الذي تسبب حتى الآن بوفاة أكثر من 853 شخصاً في الجمهورية الإسلامية، وإصابة 14991، وفق أرقام رسمية. وسجلت إيران، أمس الإثنين، 1053 إصابة جديدة، و29 حالة وفاة. وذكرت وزارة الصحة أن العوارض بدأت تظهر على العديد من المرضى بعد أيام على إصابتهم، وكثيراً ما تكون الحمى الرسمية للوفيات التي تصدر كل 24 ساعة أقل من تلك التي توردها وسائل الإعلام الرسمية بينما تعارضت أحياناً مع تلك الصادرة عن السلطات في المحافظات، ولم تطبق إيران بعد إغلاقاً كاملاً لكنها علقت مغلق مجلس الشورى بشكل مؤقت وإغلقت ضريح الإمام الرضا في مشهد وأجلت الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، وحضّ المسؤولون مراراً المواطنين على الالتزام بالإجراءات والبقاء في منازلهم لمنع تفشي الفيروس. وفي سياق متصل، حثت الصين الولايات المتحدة أمس الإثنين على رفع العقوبات عن إيران فوراً في الوقت الذي تصدي فيه طهران لتفشي متزايد لفيروس كورونا. وقالت وزارة الشؤون الخارجية الصينية على «تويتر»: «استمرار العقوبات على إيران يتعارض مع الإنسانية ويعرقل رد إيران على الوباء وتسليم الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى للمساعدات الإنسانية».

والنقد مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيس منظمة التخطيط والميزانية، محمد باقر نوبخت، بشدة العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، والتي وصفها بأنها «لا تستندني حتى الأدوية في هذه الظروف الصعبة»، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (رنا) أمس الإثنين عن نوبخت انتقاده لسلوك العدائي واللاإنساني لإدارة الأمريكية في فرض العقوبات الشاملة على الشعب الإيراني، والتي لم تستند حتى الأدوية في هذه الظروف الصعبة». وقال إن «قادة أمريكا ورغم تصرفاتهم المخادعة لم يسمحو لنا في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها فيها الشعب الإيراني فيروس كورونا، حتى يبيع النفط لتوفير الأدوية للمرضى».

وأضافت إلى 12 حالة وفاة بين المسؤولين الإيرانيين، أصيب 13 آخرون خضع بعضهم للحجر الصحي فيما تجري معالجة البعض الآخر، وذكرت وكالة «اسنا» شبه الرسمية أن الفيروس تسبب ذلك بوفاة خبير اقتصاد بارز يعرف بنشاطه السياسي الإثنى، وتوفي في رابورز رابيس دانا (71 عاماً) بعد ستة أيام على نقله إلى المستشفى، حسب «اسنا»، وكان دانا من الكتاب غزيري الإنتاج ويحمل درجة تكوؤارة من «كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية»، وقضى وقتاً في السجن بعدما أُدين بنشر دعاية مناهضة لإيران.

وتعمل إيران جاهدة لاحتواء تسارع تفشي الفيروس الذي تسبب حتى الآن بوفاة أكثر من 853 شخصاً في الجمهورية الإسلامية، وإصابة 14991، وفق أرقام رسمية. وسجلت إيران، أمس الإثنين، 1053 إصابة جديدة، و29 حالة وفاة. وذكرت وزارة الصحة أن العوارض بدأت تظهر على العديد من المرضى بعد أيام على إصابتهم، وكثيراً ما تكون الحمى الرسمية للوفيات التي تصدر كل 24 ساعة أقل من تلك التي توردها وسائل الإعلام الرسمية بينما تعارضت أحياناً مع تلك الصادرة عن السلطات في المحافظات، ولم تطبق إيران بعد إغلاقاً كاملاً لكنها علقت مغلق مجلس الشورى بشكل مؤقت وإغلقت ضريح الإمام الرضا في مشهد وأجلت الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، وحضّ المسؤولون مراراً المواطنين على الالتزام بالإجراءات والبقاء في منازلهم لمنع تفشي الفيروس. وفي سياق متصل، حثت الصين الولايات المتحدة أمس الإثنين على رفع العقوبات عن إيران فوراً في الوقت الذي تصدي فيه طهران لتفشي متزايد لفيروس كورونا. وقالت وزارة الشؤون الخارجية الصينية على «تويتر»: «استمرار العقوبات على إيران يتعارض مع الإنسانية ويعرقل رد إيران على الوباء وتسليم الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى للمساعدات الإنسانية».

5 ملايين عربي في تركيا يتأثرون بالإجراءات الرسمية وقرارات حظر السفر تركيا تتحول إلى إيطاليا ثانية وتتخذ إجراءات متشددة لمكافحة الفيروس

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

وسط تقديرات بأن إيطاليا كانت ضحية التأخر في اتخاذ إجراءات وقائية متشددة في البداية، وسجلت تركيا رسمياً حتى يوم الإثنين 18 إصابة فقط بفيروس كورونا الجديد، ولم تسجل أي وفيات حتى الآن، على الرغم من انتشار الفيروس بشكل كبير في كافة دول الجوار لاسيما إيران التي تعتبر واحدة من أكبر بؤر انتشار الفيروس في العالم، وتقول أنقرة إنها اتخذت إجراءات وقائية متقدمة منذ بداية الأزمة.

وفي آخر القرارات، أعلن رئيس الشؤون الدينية التركي، علي إرباش، إيقاف صلوات الجماعة في مساجد البلاد، لتجنب انتشار فيروس كورونا حتى إشعار آخر، موضحاً أن القرار يشمل صلاة الجمعة وأن المساجد ستكون مفتوحة أمام الراغبين بالبالصلاة والمفردين.

هذا القرار جاء عقب ساعات إصدار وزارة الداخلية تعميماً حول أنشطة أماكن الراحة والترفيه العامة، ينص على «إغلاق مؤقت للملاهي النوادي الترفيهية والحانات وصلوات الديسكو، كونها أماكن سترتيز من خطر انتقال الفيروس بين المواطنين». وشددت على «ضرورة متابعة وتطبيق التعميم من قبل وحدات إنفاذ القانون في جميع الولايات والأقاليم دون أي تأخير أو خلل».

وعقب تسجيل حالة إصابة من بين المعتمرين القادمين من السعودية، بدأت تركيا منذ أيام بعملية حجر صحي إجباري لجميع القادمين من السعودية، وشمل القرار في المرحلة الأولى أكثر من 10 آلاف معتمر جرى حجرهم في سكنات الطلبة الجامعيين بولاية أنقرة ووقونيا، فيما تجري الاستعدادات وتخصيص عدد من الأماكن الأخرى لحجر عشرات الآلاف من المتوقع عودتهم إلى البلاد حتى اليوم

والنقد مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيس منظمة التخطيط والميزانية، محمد باقر نوبخت، بشدة العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، والتي وصفها بأنها «لا تستندني حتى الأدوية في هذه الظروف الصعبة»، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (رنا) أمس الإثنين عن نوبخت انتقاده لسلوك العدائي واللاإنساني لإدارة الأمريكية في فرض العقوبات الشاملة على الشعب الإيراني، والتي لم تستند حتى الأدوية في هذه الظروف الصعبة». وقال إن «قادة أمريكا ورغم تصرفاتهم المخادعة لم يسمحو لنا في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها فيها الشعب الإيراني فيروس كورونا، حتى يبيع النفط لتوفير الأدوية للمرضى».

وأضافت إلى 12 حالة وفاة بين المسؤولين الإيرانيين، أصيب 13 آخرون خضع بعضهم للحجر الصحي فيما تجري معالجة البعض الآخر، وذكرت وكالة «اسنا» شبه الرسمية أن الفيروس تسبب ذلك بوفاة خبير اقتصاد بارز يعرف بنشاطه السياسي الإثنى، وتوفي في رابورز رابيس دانا (71 عاماً) بعد ستة أيام على نقله إلى المستشفى، حسب «اسنا»، وكان دانا من الكتاب غزيري الإنتاج ويحمل درجة تكوؤارة من «كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية»، وقضى وقتاً في السجن بعدما أُدين بنشر دعاية مناهضة لإيران.

وتعمل إيران جاهدة لاحتواء تسارع تفشي الفيروس الذي تسبب حتى الآن بوفاة أكثر من 853 شخصاً في الجمهورية الإسلامية، وإصابة 14991، وفق أرقام رسمية. وسجلت إيران، أمس الإثنين، 1053 إصابة جديدة، و29 حالة وفاة. وذكرت وزارة الصحة أن العوارض بدأت تظهر على العديد من المرضى بعد أيام على إصابتهم، وكثيراً ما تكون الحمى الرسمية للوفيات التي تصدر كل 24 ساعة أقل من تلك التي توردها وسائل الإعلام الرسمية بينما تعارضت أحياناً مع تلك الصادرة عن السلطات في المحافظات، ولم تطبق إيران بعد إغلاقاً كاملاً لكنها علقت مغلق مجلس الشورى بشكل مؤقت وإغلقت ضريح الإمام الرضا في مشهد وأجلت الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، وحضّ المسؤولون مراراً المواطنين على الالتزام بالإجراءات والبقاء في منازلهم لمنع تفشي الفيروس. وفي سياق متصل، حثت الصين الولايات المتحدة أمس الإثنين على رفع العقوبات عن إيران فوراً في الوقت الذي تصدي فيه طهران لتفشي متزايد لفيروس كورونا. وقالت وزارة الشؤون الخارجية الصينية على «تويتر»: «استمرار العقوبات على إيران يتعارض مع الإنسانية ويعرقل رد إيران على الوباء وتسليم الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى للمساعدات الإنسانية».

صنع الله إبراهيم في «1970» مراثي المصري الفصح

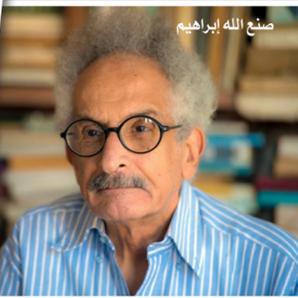
وتعتبره نوعاً من الرياضة العسكرية العنيفة». وتتصاعد النبرة أكثر بعد الهزيمة، وقد ضاعت أحلام الزعيم إلى الأبد «كم تمنيت لو لم يأت هذا اليوم أبداً... لأن كان معدا بمبارة، بل وله اسم، هو (عملية اصطياح الديك الرومي) وانتقلت إليه ببلهارة... الشمامسة التي تعرضت لها في كل مكان، في صحف بيروت، بل هنا في مصر، عندما رفع اليمين رأسه وقال (الشيخ الشعراوي) أنه صلى عليه (أيلول الأسود)، معركة الراقصة زيزي مصطفى مع أمن المسرح العاشم لاعتراضهم على فستاتنا القصير، حتى أن الأمر تطور فخلعت خذاهما لتستعمله في الدفاع عن نفسها، إضافة إلى ذكر أسماء الشهداء وذكرهم السنوية منذ عام 1967، وطوال فترة حرب الاستنزاف.

الطالبات المرتديات الميني جيب، حيث جاء في تاريخ 29 يناير 1970 «أوقفوا الميني جيب.. تلقى عميد كلية الفنون الجميلة في الزمالك تهديداً من مجهول يقول: إذا لم تمتنع الطالبات عن ارتداء الميني جيب سنقوم بإحراق الكلية». كذلك، هجرة الأطباء، انضمام شيخ الأزهر للتخطيط الطليعي، إعطاء منحة التفرغ للشاعر والمسرحي نجيب سرور، معارك الأردن في ما أطلق عليه (أيلول الأسود)، معركة الراقصة زيزي مصطفى مع أمن المسرح العاشم لاعتراضهم على فستاتنا القصير، حتى أن الأمر تطور فخلعت خذاهما لتستعمله في الدفاع عن نفسها، إضافة إلى ذكر أسماء الشهداء وذكرهم السنوية منذ عام 1967، وطوال فترة حرب الاستنزاف.

مفهوم الديمقراطية البائس

لم يجعل صنع الله إبراهيم من روايته عملاً تجديدياً - كما هو متبع - وفق منهج محبي عبد الناصر، فلم يكن صوته كصوت دراويش الرجل المعهودين، أو أن يقف في المسرح الآخر من مهاجمي ناصر، خاصة ضحاياه وهم كثر. لكنه - الراوي - احتفظ بمكانته كراوٍ علمي من ناحية، وأنه الصوت الوحيد الذي يُسمع كما يحلو له في حضرة الزعيم الصامت، على اعتبارها فرصة لن تتكرر. هنا يسرد الراوي وجهات نظر ناصر الخائبة والمغلوبة. «كنت تتعالم عما يردك من أنباء حول جرائم التعذيب التي يمارسها أنصارك ومعاونوك... لم تكن ضد التعذيب الخفيف

التنحي والعدول عنه نتيجة الضغط الشعبي أو الغامرة المسبوبة، كما أطلق عليها الراوي، وموت عبد الحكيم عامر. كذلك ذكر أحداث مستقبليّة - لن يعلمها الزعيم بالطبع - كتقديم السادات حسني مبارك إليه، والذي سيصبح في ما بعد رئيساً للجمهورية، ومن أكبر تجار السلاح في المنطقة. إضافة إلى لعبة صنع الله الأثرية في رسم الأجواء العامة لما كان يعيشه المجتمع المصري والعربي والدولي وقتها، بما لا يتعدى على أخبار من صحف تلك الفترة، وخلق مفارقات لا تنتهي - بلغت هذه الطريقة درجتها الدلالية القصوى في



صنع الله إبراهيم

القاهرة - القدس العربي

محمد عبد الرحيم:

«هل يمكنك أن تعتزل؟ لا تخجل نفسك سوى أحد مكانين: إما في السلطة أو في قاع القبر». خذلت نفسك وخذلتنا، ثم ذهبت وذهبت مع مقدرات الأمة وآمالها... إلى حين! (رواية 1970) ما بين المقطعين السابقين من رواية الكاتب المصري صنع الله إبراهيم «1970» - الصادرة مؤخراً عن دار الثقافة الجديدة في القاهرة - يتم استحضار زمن كامل عاشته مصر، وربما لم تزل تعاني من تبعاته حتى اليوم، زمن بطله الأوحّد جمال عبد الناصر (15 يناير/كانون الثاني 1918 - 28 سبتمبر/أيلول 1970). هنا يتم استحضار الرجل وللمرة الأولى يأخذ دور المستمع لمناجاة طويلة أشبه بشكاوى المصري الفصح، ليصبح الراوي/ المؤلف هو صاحب الصوت الأعلى والأوحد، وما على الزعيم إلا الاستماع لما كان وما سيكون نتيجة أحلامه الضالة التي أوصلته في النهاية إلى مصيره المحتوم.

1970،

تبدأ أحداث الرواية في الأول من يناير/كانون الثاني عام 1970، وتنتهي في اليوم التالي لوفاة عبد الناصر، في 29 سبتمبر من العام نفسه. ولم تدر الأحداث المدونة كاليوميات في زمنها المعروف، إذ تم استدعاء أحداث وقعت في اليوم نفسه من سنوات بعيدة مضت، كمحاولة لكشف بعض التفاصيل، وتأثيرها على الزعيم الأوحّد. كوفاء والدته والأثر النفسي القاسي على الرجل، بدايات عمله السياسي، انقلاب يوليو/تموز 1952، تأميم القناة، العدوان الثلاثي، هزيمة 1967، اختيار السادات نائباً له،

الموقف الأيديولوجي

لم يستطع صنع الله إبراهيم الخروج عن موقفه الأيديولوجي، أو حتى يتعدى عنه قليلاً، ونظر لضحايا نظام عبد الناصر وفق تقسيماتهم الفكرية، فلم يستثن عبد الناصر فصلاً من التعذيب والسجن، إلا أن المؤلف يظهر في موقف متباين من جرائم الإعدامات، مبوراً بعضها «وللحق أنك كنت دائماً تنصر من سفك الدماء... وعندما أعدت ستة من أعضاء الإخوان المسلمين سنة 54، ثم سبعة سنة 65، كان ذلك رداً على لجورهم للعنف ومحاولة اغتيالك شخصياً، لكن لم يكن لديك عذر عندما قتل (شهيد عطية) تحت التعذيب سنة 60. قبلها ستة من رفاقه في حوادث تعذيب متفرقة. فلم يستخدم الشيوعيون المصريون السلاح قط، على العكس منك شخصياً في محاولة اغتيال (حسين سري عامر) قائد الجيش الملكي قبل الثورة بأيام.»



شكيب كاظم

يقطع من وقت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، دقائق وهو يتحدث معها في مواضيع شتى، والملكة تداري حرجها، بعد أن حبته حسبما تقتضيه الأصول (المراسم، فحاة يقول لها، ومن غير أن يخاطبها بلقب (صاحبة الجلالة) كما تقتضي الأصول) - إسـمعي، لا بد أنك تجدين هذه المناسبات مملّة جداً. ودخل معها في حديث طويل عن مهامها ملكة، وتأخر الصف، ورؤساء الوفود يعجبون من هذا الذي أعطته الملكة كل هذا الوقت، إن يقتضي البروتوكول أن يسلم رؤساء الوفود على الملكة، فنقول لهم يضع كلمات على سبيل المجاملة، ثم يصرفون، ثم يستغرق اللقاء أكثر من دقيقة، بل تبلغ به الوقاحة أو الطموح، وهو الممثل فقير الموهبة، أن يحاول الأخذ الدور من الممثل المصري الشهير عمر الشريف، الذي بدأ وقتها يشق دربه نحو النجومية العالمية، يسرق أو (يلطش) حسب تعبيره الدور في فيلمه «الورثس العرب» و «دكتور زيناكو».

عندما أخرج المؤرخ توينيني

ويوم تدعو جامعة أكسفورد البريطانية العريقة، فيلسوف التاريخ أرنولد توينيني (1975) للحديث عن القضية الفلسطينية، ومعمروف للباحثين موقف توينيني المؤازر للحق الفلسطيني، ويحضر محاضرة تلك عرب ويهود، وتحدث عن الأذى الذي أوقعه الأوروبيون باليهود، في حين وجدوا التسامح لدى العرب والمسلمين ولاسيما في الأندلس، حيث أطلقوا العنان لطاقت اليهود. صفق الحضور لتوينيني وران على القاعة صمت، قطعه منسي فحاة، مديراً ظهره لتوينيني أمام جمهور الحاضرين، مقلّوا توينيني ما لم يقل، مخاطباً إياه: إنني استمتع إلى محاضرتك القيمة بأهمتها بالغ، ووجدت فيها.. وجدت فيها أشياء تدعو للتفكير، إنني دهشت حقاً أن أسمع مؤرخاً عظيماً يفتخر بأن العرب طوال تاريخهم أساءوا معاملة اليهود.. واضطهدوهم.. وعذبوهم، الأمر الذي يوقع هذا المؤرخ العلمي المتوازن، في حيرة شديدة، ترى هل أساء التعبير، هل ما استطاع إيصال أفكاره إلى جمهور المستمعين؟

منسي، أو أحمد منسي يوسف، أو مايكل جوزف، إن تسمى بهذه الأسماء كلها في أوقات متفاوتة، المصري القبطي، الذي تخلى عن نصرانيته وقبطيته، ليُسلم ويتزوج امرأة مسلمة من الجزيرة العربية، شخصية ميكافيلية عابثة، لا يقف أمام توجهاتها وطموحاتها غير المحدودة، وازع أو كايح، أبقى الطيب صالح سيرته، التي هي ليست سراً خالصاً، بل فيها وقفات شخصيات، فيها الطيبة والمودة، والصداقة الخالصة والدفاع عن قضايا العرب، ولاسيما قضية فلسطين، هو الذي لا يعرف عنها شيئاً - كما يقول - لكن ثقته بنفسه، ومواهبه الكامنة تتفجر عندما يجذّ الجد.

قال الطيب صالح: ورغم حزني عليه فقد ضحكك. قلت هكذا (منسي) لغز محير في حياته ولغز في مماته. لقد أربك الناس حوله وهو حي، وما هو يربكهم وهو ميت. كانت الحياة بالنسبة له نكتة كبيرة وضحة متصلة لا تنقطع.»

* كاتب عراقي

«منسي» الطيب صالح... سيرة شخصية إشكالية

حاله لبوسها، وكانني إذ أقرأ في هذا الكتاب المتع الذي أصدر مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي في أم درمان في السودان، طبعته الثانية في فبراير/شباط 2010، كأنني استحضرت صورة الشخصية العراقية الإشكالية (يونس بحري).

منسي هذا الذي أكاد أتذكر اسمه، يوم كانت b.b.c تقدم مسرحيات عالمية وتمثليات، يوم كان يتولى إدارة القسم العربي مستر وتر فيلذ، الذي قرأت إشارات بشخصه وشخصيته، وجعل القسم يتألق ويستقطب أسماع العرب في وطنهم العربي، حتى إذا تقاعد، جاء مدير عربي، فأتى على منجزات ذلك الإعلامي البريطاني المهني، أقول أكاد أتذكر اسم الممثل (منسي يوسف بسطاووروس) منسي هذا الذي يغير اسمه مطماً يغير ربطة عنقه، إن عرف بأسماء عدة منها (مايكل جوزف) وإن يشهر إسلامه! يتخذ لنفسه اسم (أحمد منسي يوسف)!

كيف جلب اهتمام بيكت؟

يغير اسمه مرات ويغير دينه غير عابئ بشيء، ويتحول من حال إلى حال، فإن نشأ حالاً عتالاً، وعمل مرضياً، ومثّل على مسرح الحياة ومرسحها، ومدم مسرحيات وتمثليات، وحصل على أعلى الشهادات، ومات في إنكلترا وفي فيلته أعداد من أعلى السيارات، وبركة سباحة واصطبلات خيل، واستطاع بإزيجيته وتلقائيته ومزجه أن يفك عزلة الكاتب المسرحي الإيرلندي الشهر صموئيل بيكت (1989)، صعب المراس، المنطوي على ذاته وأفكاره وكتبه وكتاباته، ويجد، ويا لغرابية في (منسي) إنساناً يجذب اهتمامه، ويستحق أن يقضي الساعة أو الساعتين معه، لا بل استطاع أن

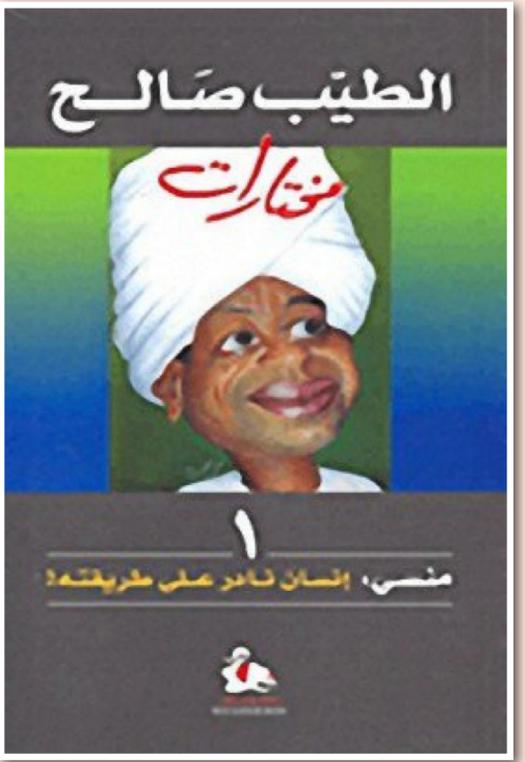
يكاد الروائي السوداني الطيب صالح (1929 - 2009) يعد من أصحاب الواحدة، وأعني بذلك ما تم التعارف عليه في تاريخ الأدب العربي، بالشعراء الذين عرفوا بقصيدة واحدة، واشتهروا من خلالها، وفي الذاكرة ابن زريق البغدادي - وإن كنت أفتق موقف الشكاك الروابي من هذه المقولة - فقد دخل الطيب صالح عالم الرواية، دخول الكماة الموهوبين فجلب إليه الأنظار في الوطن العربي كافة، ووقف عنده كبار النقاد العرب مبشرين بمنجزه الرابع «موسم الهجرة إلى الشمال» وفي الذاكرة كتابات الناقد المصري رجاء النقاش (2008) فضلاً عن كتابات الناقد السوري، الذي صمت دهرًا طويلاً محيي الدين صبحي.

هذا العمل الروائي الشاق الذي لا يريد المبدع، خدش جماله وأبهته وسطوعه، لعله كان وراء كسل أو تكاسل هذا المبدع الرابع الجميل، إذ ما أتجد بعد «موسم الهجرة إلى الشمال»، سوى أقاصيص وروايات قصيرة لا تكاد ترقى إلى مستوى موسم الهجرة.

تري هل هي فطرة فطر عليها الطيب، إذ قرأت عنه، إنه كان لا يهتم حتى بقراءة ما يكتب عنه، يوم يسأله أحد أصدقائه هل قرأت ما كتبه عن روايتك الناقد رجاء النقاش في مجلة «الدوحة»؟ أجابه نعم علمت بذلك فهو (زول) طيب! وإن يسأله هل قرأت ما كتبه؟ كان جوابه، لم أقرأه حتى الآن.

أعيد السؤال هل هي جيلة جبل عليها الطيب؟ أم أن روايته السامقة إبداعيا كانت وراء هذا التكاسل عن كتابة ما يؤذيها أو يضايقها، وبالبحري أن يتجاوزها؟ هل لعمله الطويل ومنذ سنة 1953، وكان في بواكير شبابه، إذ ولد في قرية الدية في الشمال الأوسط من السودان، في صيف سنة 1929؛ هل عمل في القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية b.b.c سنوات طويلة، ومن ثم عمله في اليونسكو، وأخيراً استعادة دولة قطر من خدامته، حيث أوكلت إليه إدارة وزارة الإعلام، ثم مستشار الوزير الإعلام القطري، سبب في قلة المنجز الإبداعي لهذا القلم الرشيق الأنيق؟

لقد قرأت المنجز الإبداعي للطيب صالح كله، عدا عمله الأوّل وهو «جيلة جبل عليها الطيب» إذ لم أجدها أو أسمع بها، ويبدو أنه طوى عنها كشفا ولم يعد طبعها، ربما لضغطها أو لأسباب أخرى تعود إليه، هذه الخواطر انثالت على ذهني، وأنا أقرأ عمله السيري المكتف، فالطيب لا يبدل كلامه على عواهنه، بل يحسب لكل كلمة حساباً، هذا العمل الجميل، الذي يسرد من خلاله ما جارت حياة صديقه وزميله في هيئة الإذاعة البريطانية، ومن خلال هذا السرد، نغف عند شذرات من حياته هو، ففي كتابه «منسي» إنسان نادر على طريقته» يقدم لنا صورة قلمية حيادية لهذا الشخص الإشكالي الموهوب، الذي يستطيع أن يلبس لكل



الطيب صالح

«خليك في البيت»:

حملة وطنية يشارك فيها الفنانون في الكويت لمكافحة كورونا

الكويت - القدس العربي:

يشارك عدد كبير من نجوم الفن في الكويت على مواقع التواصل الاجتماعي، في حملة وطنية تحت مسمى «خليك في البيت» للمساهمة في التوعية بأهمية الالتزام بالالتزام في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، بغرض مساعدة الجهود الحكومية الرامية إلى وقاية الشعب الكويتي وكل من يقيم على هذه الأرض ومحاوله حصر الوباء والقضاء عليه، وتتضمن الحملة دعوات بعدم الاستماع إلى الإشاعات واتباع الإرشادات التي تحت عليها الجهات الرسمية في الدولة.

ووجه الفنان نبيل شعليل رسالة إلى متابعيه عبر «انستغرام» قال فيها «خافين عليكم، وأنا قاعد مع عيالي في البيت وأرفض أنهم يخرجون من أجل سلامتهم، هذه فرصة للأسرة لكي تتقارب أكثر، أترجاكم مساعدوا الحكومة علشان يقدرون يسيطرون على هذا الوباء الخطير». وقال طارق العلي «اللهم اجعل هذا البلد آمناً واحفظ أهله وجميع المسلمين، الموضوع نحن مع العالم كله عندنا وباء كورونا، ولازم نتصافر جهودنا وأبادينا ونقف جميعاً من أجل المصلحة العامة، لا أحد يكابر أو يزياد، ونتبع الإجراءات، آيدنا آيد حكومتنا إحنا معاهم، وكفانين الدور المطلوب منا سنؤديه، وكنا إيد واحدة».

في حين قال الفنان حسن البلام «أهل الكويت الغالبين نتمنى منكم أن تتبعوا الإجراءات

الحكومية في هذا الوقت لسلامتكم والحفاظ عليكم، الله يحفظكم نحن في أزمة وأهل الكويت معروفين بالشدايد يكونون قدها، اللهم احفظ الكويت بلدنا الغالي واحفظ شعبها»، ودعا النجم خالد أمين الجمهور إلى عدم الاستماع للإشاعات واتباع تعليمات الجهات المختصة.

وقال «في ظل الظروف التي تمر فيها المنطقة وانتشار مرض الكورونا الله يباعد عنكم، اعتقد لأبد الالتزام في الكثير من القضايا، أول شيء نحكم عقولنا ونبتعد عن الإشاعات التي هي الوباء الأساسي قبل الكورونا، والوباء الآخر هو عدم تطبيق ما تتطلبه الجهات المختصة كالصحة والداخلية وغيرها، أرجو منكم الالتزام للتخلص من هذا الوباء القادم اللي راح يكون فتاك إذا لم نلتزم».

وطالب الفنان محمد الحملي الجمهور لعدم تداول الإشاعات، وقال «يس إشاعات علشان المتابعات، لا تصدقون أي شيء لا يتم نشره عبر القنوات الرسمية متمثلة في وزارة الإعلام والصحة والداخلية ولا يقعد واحد يقفي، والله يحفظ الكويت والعالم كله ويشفي الجميع». وشارك أيضاً عدد من النجوم ومنهم النجمة منى شمس الدين والفنان محمد جابر، والذي قال: «قاعد بالبيت لأجل بلادي وأحبابي، وعسى الله يحفظكم جميعاً من كل شر»، بينما قام المخرج علي العلي بالتنويه إلى أنه سجل اسمه في الفرق المتطوعة لمواجهة هذه الأزمة، وقد وجدت الحملة تفاعلاً إيجابياً كبيراً من الجمهور.



متحف باردو الوطني

غلق قاعات السينما والمسارح والأنشطة الفنية والغاء العروض

تواصل تصوير الأعمال الرمضانية التونسية رغم كورونا

تونس - القدس العربي:

الإبقاء على زيارة المواقع الأثرية ذات المساحة المفتوحة، على أن تكون الزيارات بأعداد محدودة، وتقرر أيضاً تعليق جميع الأنشطة الثقافية القائمة بكل مؤسسات العمل الثقافي، بما في ذلك نوادي الاختصاص والورشات وندوات التكوين، مع الإبقاء على سير العمل الإداري العادي.

إلى ذلك، دعت وزارة الشؤون الثقافية منظورها وكل الفنانين والفاعلين الثقافيين المعنيين بالأمر، إلى اتخاذ تدابير فورية للحد من تفشي فيروس كورونا بالتنسيق التام والمتواصل مع الولاة والمصالح الوطنية والجهوية والمحلية.

يتواصل الإنتاج الدرامي في تونس الذي يجري إعداده لشهر رمضان المقبل، رغم الحاذير وإيقاف العروض الفنية. ويصر منتج ومخرج الأعمال الدرامية التونسية على إتمام تصوير مسلسلاتهم لتكون جاهزة للثبث خلال الشهر الكريم.

وأعلنت وزارة الشؤون الثقافية، عن قرارها بإغلاق قاعات السينما والمسارح والأروقة الفنية والغناء والعروض الفنية العمومية، إلى يوم 4 الشهر المقبل. كما قررت الوزارة غلق جميع المتاحف والمعالم التاريخية المفتوحة للزيارة، مع

المغرب يلغي دورة هذا العام من مهرجان موازين

الرباط - القدس العربي:

قرر مهرجان موازين إقاعات العالم في المغرب إلغاء دورته التاسعة عشرة والتي كانت ستقام في الفترة من 19 إلى 27 يونيو/حزيران المقبل، وقالت إدارة المهرجان في بيان إن القرار جاء في إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا وتماشياً مع الإجراءات الوقائية التي أوصت بها السلطات

المغربية ومنظمة الصحة العالمية.

ومهرجان موازين، الذي تأسس في 2001 هو أكبر احتفال فني ينظمه المغرب سنوياً ويجذب ملايين الزائرين الذين يأتون من الداخل والخارج لحضور حفلات كبار المغنيين والعازفين المصنفين، وأعلن المغرب عن 28 حالة إصابة بالفيروس من بينها حالة وفاة وصاب تماثل للشفاء.



من إحدى حفلات موازين

وباء كورونا قد يوجه ضربة جديدة لقطاع الصحافة

■ واشنطن - أف ب: يتوقع أن تواجه أوساط الصحافة في الولايات المتحدة التي تعاني أساساً، مزيداً من الصعوبات الاقتصادية مع فيروس كورونا المستجد، في وقت يحتاج فيه الناس أكثر من أي وقت مضى إلى مصادر أخبار موثوقة. ويفترض أن يكون التأثير كبيراً جداً على قطاع الصحف الذي شهد في العقد الأخير اختفاء ألفي صحيفة ومجلة وتراجعت فرص العمل فيه بالنصف. ويحتمل أن تتلقى المؤسسات الصحفية ضربة بسبب تراجع الإعلانات جراء تباطؤ الاقتصاد وانخفاض في عائدات الاشتراكات.

ويتوقع أن تلغى متصدرات وفعاليات كانت تعول عليها هذه المؤسسات لدعم إيراداتها، طالما أن حالة الطوارئ الصحية متواصلة.

وقال غابرييل كان استاذ مادة الصحافة في جامعة ساونز كاليغورنيا الذي يتابع الميول في هذا المجال «إذا كانت الصحف تعتمد على الإعلانات وتنتج إلى فترة من الانكماش الاقتصادي على المدى القصير فهذا خبر غير سار باتاناً لها». وأضاف «أما الأطراف المحلية الصغيرة فهي ستتلقى ضربة مباشرة لن تتعافى منها بسهولة».

وحذرت صحيفة «ذي سترنجر» الأسبوعية في سياتل من أزمة قادمة وطلبت من القراء التبرع، مشيرة إلى أن 90 في المئة من عائداتها من إعلانات وفعاليات خاصة، مرتبطة بالأفراد. ومع فيروس كورونا تم القضاء على هذه العائدات».

التركيز على الصدقية

وقال دامين رادكليف استاذ الصحافة في جامعة أوريغن من جهته إن الوباء يشكل أيضاً فرصة لقلب الميل السائد في السنوات الأخيرة، وأوضح مع وجود أزمة صحة عامة على الصعيدين الوطني والدولي فإن التجمعات بحاجة إلى مصدر معلومات خبير وموثوق أكثر من أي وقت مضى.

وأكد كان أن بالنسبة للكثير من الصحف تشكل الأزمة «فرصة لتطوير التواصل مع جمهورها ولا يزال قيمتها» وصدقيتها. وقال جوزف ليخترمان مسؤول الاستراتيجية التحريرية والرقمية لدى «ليفنست إنستيتوت» المالكة لصحيفة «فيلادلفيا إنكويرر» أن المؤسسات الإعلامية ستواجه تحديات كبيرة في تغطية الأزمة التي تشكل أيضاً فرصة لها. وأوضح «يعمل الناس إلى الوثوق أكثر بوسائل الإعلام المحلية منها الوطنية لذا ينبغي أن تكون الوسائل المحلية متينة». لكنه أضاف أن هذه المؤسسات تتعرض لضغوط لتوسيع تغطيتها مع تفاقم الأزمة الصحية ما يطرح مشاكل إضافية مثل التحقق من سلامة العاملين لديها، وأشارت بعض الأبحاث إلى أهمية وسائل الإعلام المحلية في التعامل مع الوباء. أظهرت دراسة عائدة إلى العام 2018 أجرتها جامعة شمال كارولينا أن القيمتين على مراكز مراقبة الأمراض يعتمدون على الأخبار في الصحف المحلية لتنامية انتشار الأمراض.

وجاء في هذا التقرير أن «مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها تعتمد على أخبار تنشر في الصحف المحلية لتشكيل نظام إنذار مبكر بالنسبة لها وهو أمر حيوي في احتواء الانتشار. وحتى الآن لا يمكن الوثوق في وسائل التواصل الاجتماعي».

وقال إن الأزمة قد تفاقم الهوة الفاصلة بين الراحين والخاسرين في هذا القطاع مشيراً إلى أن الأفضل سيبرز.

عبر الإنترنت وإرسال روابط رقمية إلى النقاد لكي يتمكنوا من الكتابة عنه، وتابع «هكذا ما علينا أن نقوم به من أجل مصلحة الفيلم وإيصال الرسالة التي ينقلها، على الرغم من تلك التحولات الإبداعية، سيكون من الصعب إصلاح بعض الأضرار الناجمة عن إلغاء المهرجانات، كان وثائقي ليندسي لينديناوم «توموي» الذي يدور حول أربع عازفات درامز شهيرات يعتمد على مهرجان «ساوث باي ساوث ويست»، لتأمين التمويل النهائي اللازم لشراء ترخيص موسيقى باهظ الثمن. وتعترف إحدى شخصيات الفيلم التي تجسد بوبي هال، الحان أغنية مارفن غاي، «أتس غويغ أون».

وقالت المخرجة إن الأغنية «قطعة موسيقية مهمة في الفيلم لإظهار أن تلك العازفة كانت أسطورة» وهي تنوي الآن إطلاق حملة تبرعات غير الانترنت الأسبوع المقبل، تخشى أشلي إيكين مخرجة الفيلم الكوميدي القصير «سنغول» الذي يدور حول شخصين معوقين كانا قد اتفقا على المواعدة، أن تخسر الزخم الذي كان سيمدحها إياه المهرجان لعملها الوليد.

وأوضحت الأمر صعب لأنني لم أشارك في السابق في مهرجان مهم، وقد يكون مهرجان (ساوث باي ساوث ويست) فرصة واحدة في العمر».

كان الأمر غريباً لأننا لم تكن في حالة سكر حتى لقد جاءت الأفكار بسرعة كبيرة». وأضاف «كان العرض العالمي الأول يوم السبت في الرابع عشر وأردنا أن نواصل عرضنا يوم السبت في الرابع عشر في أوستن».

واستخدم الطريقة نفسها الممثل الأمريكي ديفيد أركيت الذي نقل العرض الأول لفيلمه الوثائقي من مهرجان «ساوث باي ساوث ويست» إلى منزله قرب هوليوود في غضون 24 ساعة.

قال جونسون إن النطاق الضيق لهذه الفعاليات الجديدة تجعل الضيوف مطمئنين لتأجيلهم عدم إصابتهم بالعدوى ولكن ثمة أشخاصاً يمتنعون عن حضور فعاليات مماثلة نهائياً ويتحولون إلى التكنولوجيا الرقمية.

أما ديفيد ماغدايل وهو وكيل أعمال كان يهتم بإقامة عروض أولى لأربعة أفلام في مهرجان «ساوث باي ساوث ويست» فحاول أن يستعصم عليها بعرضها في مكاتب وكالات تعمل في هوليوود بعد إلغاء المهرجان، لكنه اضطر إلى إلغاء ذلك أيضاً بعد إغلاق كل شيء في المدينة.

ولحسن الحظ، ما زالت الصحافة السينمائية

لوس أنجلوس - أف ب: يجد مخرجون هوليووديون الغيت العروض الأولى لأفلامهم بسبب فيروس كورونا المستجد طرقتا ابتكارية للترويج لأعمالهم من بينها نقل السجادة الحمراء إلى غرف الجلوس في منازلهم.

فقد الغيت مهرجانات سينمائية عدة في الأيام الأخيرة من أبريل/نيسان «ساوث باي ساوث ويست» في تكساس و«تريببكا» في نيويورك مع انتشار الوباء القاتل، ما أدى إلى إلغاء الإعلانات والحفلات وبقاء مئات الأفلام بدون توزيع.

وإثر ذلك، قرر القيومون على فيلم «ذي كارنيفورز» الذي كان سيطلق في مهرجان تكساس إقامة «العرض الأول» في منزل المصور السينمائي آدم مينيك في أوستن.

وقال المخرج كاليب ماكيل جونسون «لدينا حفلة عشاء وسجادة حمراء وهناك مصور كما هناك صحافيون للتغطية المحلية للحدث».

ومدت السجادة الحمراء من الشرفة الأمامية مروراً بداخل المنزل لتصل إلى منصة لسطائر التاكو قدمها طرف راع محلي مجاها.

وجاءت الفكرة بعد محادثة استمرت ثلاث ساعات في اليوم الذي تم فيه إلغاء المهرجان، وروى مينيك «لقد



مسرح إل كابيتان ، معلم سياحي رئيسي في هوليوود

إسراج

الحمل

قد يطرأ تطور شخصي يؤثر انعكالك. لا تهمل واجباتك وحافظ على هدوتك

الثور

يكثر العمل في هذه الأثناء، ويطلب إليك الفك الانتباه إلى صحتك وسلامتك

الجوزاء

تبدو عصبياً اليوم وتصطم مع أي شخص. لا تنهتور في تصرفاتك مع الحبيب

السرطان

تتأخر أعمالك على الأرجح وتخيب أمالك احم استقرارك المعنوي. انتبه لوضعك الصحي فقد تقع ضحية الإحباط أو المرض

الاسد

تقوم باتصالات ناجحة في هذه الفترة، وقد يدعمك أصدقاء أثرياء، أو تهتم بشأن تكنولوجيا حديث

العذراء

في استطاعتك مواجهة أقوى المنافسات فانت تتمتع بسرعة خاطر

الميزان

إذا كنت خالياً فقد يعرفك أحد المقربين على شخص جاد ينال إعجابك واحترامك، والذي قد تتطور العلاقة بينكما نحو عواطف عميقة

العقرب

قد يعترض البعض على أوامر تصدرها أو عن بعض القرارات فتتضرر إلى شرح بعض الموجبات

القوس

تشعر بالغضب والانزعاج وربما تفشل في التركيز على عملك. جازر مخالفة القانون وإثارة تحفظ الشركاء.

الجدي

اهداء كي تعالج الأمور بمنطق وروية لا تخالف القوانين وتمالك أعصابك المتوترة. اهدأ كي بمنطق وروية

الدلو

تنخفض حدة المتاعب وتسمح لك الظروف بالتغاهم مع الآخرين وكسب دعمهم

الحوت

تصعب الأمور الشخصية وتحمل الفترة قلقاً وربما خلافاً. حاذر المزاجية بسبب لك القمر شعورا بالقمع أو الانزعاج

حل اللغز السابق

6	8	5	7	2	4	3	1	9
1	9	3	8	5	6	7	4	2
7	4	2	9	3	1	8	6	5
3	2	8	1	9	7	6	5	4
4	5	1	6	8	3	2	9	7
9	7	6	2	4	5	1	8	3
5	1	7	3	6	9	4	2	8
2	6	9	4	7	8	5	3	1
8	3	4	5	1	2	9	7	6



الإعلام اللبناني عندما يهين مواطنيه... إيطاليا تواجه كورونا بأجمل الغناء.. وانصافا لسميح شقير

راشد عيسى *

لقتني فيديو يستعيد مشاهد مفصلة من تاريخ الثورة السورية في ذكرها التاسعة مرفقة بأغنية الفنان السوري سميع شقير "يا حيف". ربما كان الأمر مناسبة لإنصاف أغنية تعرّضت للازدراء من "زملاء" موسيقيين، وخصوصا من موالين للنظام.

أطلق شقير أغنيته مع بدايات الثورة، مع أولى التظاهرات التي جوبهت بإطلاق النار باتجاه المتظاهرين العزل. كَتَبَ أغنيته تحت وطأة انفعال وتأثر بالغ، حتى أنه قال، في مقابلة سابقة أجريتها معه من دمشق حينذاك، إنه لحن "يا حيف" ودموه لا تتوقف عن الهطول. إنها استجابة مباشرة لانفعال استثنائي، ورغم أنها كتبت على بعد آلاف الأميال، حيث يقم الفنان في باريس، إلا أنها بدت وكأنها ابنة الأحياء المنتفضة، سرعان ما أخذت طريقها كلافات هائلة في ساحات التظاهر، خصوصا لأمتها "يا حيف"، عدا عن أن الأغنية ذاتها رفعت بمكبرات الصوت في وجه قوات النظام وأجهزة أمنه، ولطالما أقصت مضاجعهم.

"يا حيف" لم تكن تماما أغنية، ومن الظلم أن تفكر فيها كعمل موسيقيٍّ بمعزل عن اللحظة التي ولدت فيها. إنها تشبه في سياقها صرخة محمود درويش الشعرية "سجل أنا عربي"، التي كانت صرخة ثائر في وجه الاحتلال أكثر من أن تكون شعرا، ما دفع الشاعر بعد خروجه تاليا إلى رفض إلقائها رغم إلحاح الجمهور. ومن جهة أخرى لا يستطيع ثائر أن ينكر سعادته بانخراط فنان من وزن سميع شقير إلى جانبه، والأهم أنه كان ابن جبل العرب المجاور، ابن مدينة السويداء المجاورة لمهد التظاهرات الأولى، ما يعني أيضا بشاره بانضمام الدرّوز (لا مناص من تسمية الأشياء على هذا النحو هنا)، ما يساهم بتبديد شبهة طائفية جهد النظام في إلصاقها زورا بالتظاهرين. كانت "يا حيف" صرخة شجاعة في وجه النظام، ونعرف جيدا كيف يؤدي النظام معارضيه حتى عن بعد، على الأقل بإفلات الذباب الإلكتروني في وجوههم. كانت عملاً نبيلاً لا ينكره إلا بحبيبت (لا علاقة للمفردة هنا بالذكا)، ولا يستخدم معايير الموسيقى وحدها في تصنيغ لإدعاء مكيد.

الإعلام اللبناني يهين مواطنيه

حتى وإن كان المواطن ذاهباً برجليه إلى الموت، ليس من حق الأخ الأكبر، متمثلاً بالإعلام أو سواء من مختلف السلطات، أن يوجه له الإهانة مذهباً الحرص على حياته. ليس من حق آل بي سبي أيّ توجيه الإهانة للبنيانيين، وقد نزل بعضهم إلى الكورنيز البحري في بيروت مخالفين تعليمات العزل اتقاء فيروس الكورونا، عندما أفرد لهم مذبح "خليك بالبيت" مقدمة لا تبقى ولا تذر من الكلمات المهينة.

"هناك صنف من البشر... يفتتح المذبح من دون أن يرف له جفن، وهذه وحدها شتيمة، ويتابع: "أقل ما يمكن أن يقال فيه أنه بلا مخ". ثم يضيف "صنف لا ينفع معه الحكيم"، وإلا كيف يسمح لنفسه أن يسيّر كالفيل. يخرجون كالقطيع، من أجل طلق الحنك...

هذه المقدمة المهينة لم تكن عفو الخاطر المرسل منغل في الميدان، بل لحصر ومذبح أخذ وقته في الكتابة والتدقيق في غرف التحرير، وهي بالتالي صادرة عن عقل يارد يفترض أنه حسب لكل حرف. لا بد أنها تأتي من عقل اعتاد أن ينظر إلى المواطن هذه النظرة، وأن يرى في نفسه وصيلاً، أخاك الأكبر، بإمكانه أن يقول ويتصرف على هواه من غير حساب. لا بد وأن بعض المواطنين، ممن وجهت له تلك الإهانات يقول لنفسه "لعل الموت بالكورونا أرحم من تلك الإهانات.. الموت، ولا الذلّة.."

شرفات وشرفات

حتى في زمن الكورونا يمكن العفور على أشياء جميلة قد تصبح علامات لا تنسى (لن سيبقى على قيد الحياة). من بينها مثلاً تلك الأغاني المنبغية من شرفات البيوت في نابولي وغير مدينة إيطالية ابتكرتها في مواجهة العزل وحظر التجول. كل يوم فيديو جديد من البلد الساحر، حيث الشرفات المضاء، والصبايا الغاتنات، والدخوف، والضحك... غناء جماعي، أو معزفات فردية من قلب المشهد الساحر.

لكن هنالك أيضاً محاكاة المشهد الإيطالي حسب خصوصية كل بلد، هناك فيديوهات مقلدة ساخرة من لبنان مثلاً، مع رقص وأغان مصرية. إلى جانب تعليقات تقتصر لو أن الناس في ألمانيا أرادوا الخروج إلى الشرفات للغناء والعزف وأي مجابهة سيبدوها من الجيران الألمان الصارمين، في بلد "عقل" لا يتحمل الضجيج والخروج على الاعراف والقوانين.

في الأحوال كلها، وفي قلب الأزمة والخطر، سنجد دائماً الإنسان، هذا الذي يصير على الرقص على حافة الخطر، الغناء في مواجهة الخوف، والسخرية من الذات والوجود برمته في لحظات النهاية.

انتصار الثقافة

دمشق تحضن مهرجان "الثقافة تجدد انتصارها"... يقرأ المرء هذا المانشيت في صحيفة سورية رسمية ويتساءل، أي نصر، وأي ثقافة، وأي مهرجان في البلد الدموي والمهزوم والشهوب حتى آخره!

خطابات وكلام كبير وتكريمات بالجملة لفنانين سيدبج كل منهم خطاباً للجمهور أكذب من خطاب زميله.. إن كان انتصاراً فليس إلا لثقافة الكذب والخسوع، وكان ذاك مهرجاناً.

..... * كاتب فلسطيني سوري



المغنية تايلور سويفت تناشد محبيها: اعزلوا أنفسكم بقدر المستطاع

■ لوس أنجليس - دب أ: أعربت نجمة البوب الامريكية، تايلور سويفت، عن قلقها بسبب استمرار معجبيها في الاحتفال، رغم ما يشهده العالم من انتشار فيروس كورونا المستجد. ونقل موقع «كونتاكت ميوزيك»، الإلكتروني المعنى بأخبار المشاهير، عن المغنية الامريكية قولها لمتابعيها على موقع «انستغرام»: «انتتم بحاجة إلى أن تلتزموا بالهدوء»، وطلبت منهم الابتعاد بقدر الإمكان عن اللقاءات الجماعية، من أجل منع انتشار امراض الجهاز التنفسي، وذلك حتى لو كانوا يشعرون بانهم في حالة جيدة. وكتبت سويفت (30 عاماً) «اتباعكم من خلال الإنترنت وأحبكم كثيراً واحتاج إلى أن أعرب عن قلقي من أنه لا يتم التعامل مع الأمور على محمل الجد بالقدر الكافي الآن... فأنا أرى الكثير من التجمعات والتظاهرات والحفلات التي ما زالت قائمة».

أكدت: «هذا هو الوقت المناسب لإلغاء أي خطط... اعزلوا أنفسكم بقدر المستطاع، ولا تفتروا أنه بسبب عدم شعورك بالمرض، فإنه من المحتمل أنكم لا تتقلوا شيئاً (أي الفيروس) إلى شخص مسن أو ضعيف».

تعليق دروس أكاديمية قطر للموسيقى الفيلم السوري «إلى سما» قريباً على شاشة «الجزيرة» الوثائقية

الدوحة - «القدس العربي»:

عرض فيلم «إلى سما» تقديراً لهذا الوثائقي، الذي شهد عرضه الأول عربياً في الدوحة من خلال مهرجان أنجبال الماضي.

من جهة أخرى أعلنت أكاديمية قطر للموسيقى تعليق جميع دروس الطلبة بالأكاديمية اعتباراً من أمس إلى غاية إشعار لاحق، وذلك بعد ساعات من افتتاح أبواب التسجيل لوسم (2020/2021).

وأشارت إلى أن الهيئة الإدارية والتدريسية ستباشر عملها كالمعتاد في الأكاديمية لتقديم الدعم المطلوب للطلبة عند الحاجة، وأوضح أن دعم الطلبة سيتواصل رغم تعليق الدروس وذلك من خلال تواصل مدرس الطلاب معهم وتقديم المواد الدراسية المناسبة التي تستكمل مسيرتهم في التعلم من المنزل، وذلك لاستغلال الوقت بشكل مثمر وفعال والحفاظ على ضمان استمرارية الدراسة في الوقت الحالي.

وتعسى الأكاديمية إلى تطوير الموسيقى المحلية وتعليم الطلاب سشتي الطرق والدروس الحديثة للفتن من خلال مختلف الورشات التي تقمها خلال السنة والفعاليات التي تترى بها المشهيد الثقافي وتمكن طلابها من الاستفادة من الخبرات الأجنبية في عالم الموسيقى.



لحظة من الفيلم

من المنتظر أن تبث قناة الجزيرة الوثائقية الفيلم الوثائقي السوري «إلى سما» (سورية)، الملكة المتحدة (2019) قريباً. ويكسي الفيلم قصة وعد الخدي، التي عاشتها في حلب لمدة خمس سنوات تحت القصف الروسي وأثناء محاصرة قوات النظام السوري للمدينة، ثم زواجها وإنجابها لطفلتها سما، التي عاشت مع أمها عمها الأول تحت القصف.

والفيلم رشح مسابقة جوائز الأوسكار في فئة الأفلام الوثائقية الطويلة، وقد حاز على جائزة أفضل فيلم طويل في مهرجان أنجبال السينما، وجائزة السين الذهبية لأفضل وثائقي في مهرجان من السينمائي، وغيرها من الجوائز الراقية، وهو من إخراج وعد الخطيب وإيوار واتس.

وتوفى وعد، الذي كانت ترتك جامعتها في حلب لتعيش في المناطق المحررة آنذاك من قبضة النظام السوري، تعلمها التصوير لتوثيق معاناة السوريين وتغطية العيش تحت القصف، وفي ظل اشتباكات عنيفة من خلال روايات لا يحدث لابنتها سما، ويتأسي اختيار الجزيرة الوثائقية

متحف «تيت موردن» يعقد معرضاً للمخرج ستيف ماكوين

■ لندن - دب أ: يعقد متحف «تيت موردن» في لندن معرضاً خاصاً للفنان والمخرج السينمائي البريطاني ستيف ماكوين، ليضم مقاطع فيديو وحتى دار للعرض. ويقول مدير المتحف فرانسيس موريس إنه بعد نحو 20 عاماً من فوز ماكوين بجائزة «تورنر» الراقية في عام 1999 وبعد ست سنوات من حصوله على الأوسكار عن فيلم «12 عاماً عدا»، يعد المعرض اختباراً للمسيرة «الكاملة» للفنان (50 عاماً). ويستمر المعرض حتى 11 أيار/مايو.

وقال موريس إن التعبير الشعري لماكوين وبحثه العنيد عن الحقيقة وحساسيته في التعامل مع البيئة الاجتماعية والسياسية جعله أحد أكثر الفنانين الاستثنائيين في عالم اليوم. ويتم عرض ما مجموعه 14 عملاً ذات أطوال مختلفة والكثير منها على صلة بجذور ماكوين الكاريبية. يستعرض المعرض قضايا الهجرة والعنصرية والهوية ولنون البشرية وإدراك الذات والتفاعل. ومن بين الأعمال الفنية المهمة هي فيلم «ستاتيك» الذي يستمر سبع دقائق والذي صوره ماكوين من مروحة تدور حول تمثال الحرية في نيويورك. وتمتدج اللقطات القريبة -على سبيل المثال لعش طائر تحت إبط التمثال - مع حركة الكاميرا المتواصلة والضوء الناتجة عن الشفرات الدائرة للمروحية لتلوه على أنطباع للاستمرار والاستقرار. وقال الفنان إنه أراد أن يكون في وضع مزعج للتمثال مثل «الذباية». ومن بين الأفلام الأخرى «ويسترن دييب» الذي يدور عن أعمق منجم ذهب دولة جنوب إفريقيا و«ألبومينز» الذي جرى تصويره في غرفة فندقية في باريس و«شارلوت» و«السابع من نوفمبر» و«آشر».

لعبة البوزكاشي بات لها بطولتها الرسمية في أفغانستان

■ كابل - أف ب: رغم الحوافر من وقوع هجمات وانتشار فيروس كورونا المستجد، تنظم أفغانستان أول بطولة للبوزكاشي وهي رياضة قتالية عنيفة تعود إلى أكثر من 800 عام، لهم رمزية كبيرة في البلاد. ويأتي المتفرجون إلى كابل بالآلاف لمتابعه هذه المواجهات القاسية مدة أسبوع. وتشترك في البطولة فرق من 14 ولاية أصل من 34 ولاية أفغانية.

يبدأ الجمهور بحماسة فيما اللاعبون الذين ارتدوا إزياء بألوان زاهية، يجولون في الميدان المحل على أصحتهم، ويحرض كل منهم على أن يتفج جيئة الماعز الضخمة التي تزن حوالي 50 كيلوغراماً في حوزة فريقهم. وتوف هذه المباريات فسحة استرخاء مستحقة في بلد يمر بآزمة سياسية مبيدة. وقد استمرت المباريات على الرغم من التهديدات بشن هجمات متكررة في العاصمة والحوافر المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. في اللغة الفارسية، تعني كلمة البوزكاشي «سحل الماعز»، وهي تقوم على الإمساك بجيفة الماعز بين الساق والسر، والتي حتى نهاية الميدان، من ثم الالتفاف حول عمود والعودة إلى دائرة مرسومة على الأرض لوضع جيفة الماعز. برزت هذه اللعبة العنيفة في آسيا الوسطى ويعتقد أنها عائدة إلى حقبه جنكيز خان في القرن الثالث عشر، وتعد رمزاً للثقافة الأفغانية وتتواصل رغم الصراع المستمر منذ عقود عدة. يقول شفيق رحمن وهو موظف حكومي في ولاية بدخشان (شمال شرق البلاد)، والذي يتواجه فريقه مع فريق ولاية باميان (وسط البلاد): «انا هنا لدعم فريق»، قال لي «والذي يبالا بحضور المباريات بسبب المخاطر الأمنية، ولكنني متحمس لهذه الرياضة».

ويتابع: «نحن نعيش لحظة واحدة فقط وعلينا الاستفادة منها». يقول ججي جواد توري وهو

وزارة الثقافة الجزائرية تتجه لرفع الحظر عن فيلم «بابيشا» المثير للجدل

الجزائر - «القدس العربي»:

عليه «غير معلنة»، واستفاد الفيلم من التمويل وحصل على الرخص الخاصة بلجان المشاهدة والمتابعة للأعمال السينمائية.

وقد استفاد «بابيشا» من هذا الحظر في الترويج التجاري والإشهار للفيلم الذي حقق مداخل كبيرة في صالات العرض الفرنسية ونال العديد من الجوائز، آخرها جائزة لجنة التحكيم للمسابقة الدولية لأفلام «الدياسورا» للدورة التاسعة لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، الذي اختتمت فعالياته نهاية الأسبوع الماضي في مصر، وجائزتا سيزار عادتا للمخرج والممثلة لينا خوزي.

ويعتبر العمل أول تجربة في الفيلم الطويل لابنة المخرج الراحل عز الدين مدور ويروي جانباً من الحياة الاجتماعية في جزائر التسعينيات، تحت الإرهاب ومواجهة النساء لقوى التطرف.



بوستر الفيلم

وتتجه وزارة الثقافة إلى رفع الحظر عن فيلم «بابيشا» لمخرجه موني مدور، حيث أفاد قدم منتج فيلم «بابيشا» الجزائري لمخرجته موني مدور العمل في الجزائر بمقاسم حاج في اتصال معه، بأن «وقدم المركز الجزائري لتطوير السينما، الذي يعتبر المنتج المنفذ لفيلم «بابيشا» المثير للجدل طلباً لوزارة الثقافة لعرض الفيلم في الجزائر قريباً.

ويتوقع مخرج العمل موني مدور أن يرفع الحظر عن الفيلم قريباً، فيما ينتظر أن يعلن عن التاريخ لاحقاً، بعد تعليق النشاطات الثقافية في إطار الإجراءات الاحترازية المتخذة ضد فيروس كورونا. وكان مبرمجاً لعرض أول في الجزائر في سبتمبر/أيلول الماضي قبل الغائه، ورغم أنه لا توجد أي تعليمية مكتوبة تمنع ذلك، تبقى الرقابة

«المؤامرة ضد أمريكا» مسلسل جريء يوازي العصر السياسي لحكم ترامب

■ نيويورك - أف ب: لم يكن فيليب روث يفكر في دونالد ترامب عندما كتب روايته «ذي بلوت أغنيسست أمريكا» (المؤامرة ضد أمريكا) لكن كاتب السيناريو ديفيد سايمون ربط بين الانزلاق المتخيل نحو الفاشية، والنصر الماجي للرئيس الأمريكي الحالي في السلسل الذي يحمل العنوان نفسه وبدا عرضه أمس الإثنين. وقد حصل ديفيد سايمون كاتب مسلسل «ذي واير» الشهير على مباركة الكتاب الأمريكي فيليب روث، الذي توفي في العام 2018، لتحويل هذه الرواية الأدبية التي نشرت في العام 2004 إلى عمل تلفزيوني. «ذي بلوت أغنيسست أمريكا» الذي بدأ عرضه على قناة «أش بي أو» في الولايات المتحدة، وفي اليوم التالي اليوم الثلاثاء في فرنسا على «أو سي إس سي تي»، ينهل من سجل ما يسمى «التاريخ البديل» وهو نوع أدبي يقدم نسخة مختلطة من التاريخ.

تدور أحداث السلسل في الولايات المتحدة في العام 1940 كما صورها فيليب روث في روايته، وقد احترم ديفيد سايمون جوانب كثيرة من القصة وأخلص في نقل الواقع والتفاصيل. وحتى لو لم يكن مرشحاً جمهورياً لرئاسة الولايات المتحدة، كما هي الحال في السلسل، كان الطيار تشارلز ليندبيرغ في ذلك الوقت شخصية قومية مؤاتية واجهة «أمريكا فيرست كوميتي» وهي حركة اعتزالية قوية تضم ما يصل إلى 800 ألف عضو. حتى أن السلسل يعيد أشهر خطاب سياسي لهذا البطل القومي، وهو أول طيار عبر الأطلنطية بمفرده، الذي أذ ان فيه العدوان النازي لكنه اتهم في الوقت نفسه اليهود بإحراق الولايات المتحدة في الحرب، وثمما يحرف السلسل القصير التاريخ تدريجاً نحو



تهاوي أغلب الأسهم الخليجية... وإجراءات تحفيز ترفع القطرية

■ دبي – رويترز: هبطت أغلب الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج بشكل حاد أمس الإثنين، إذ فشلت إجراءات تحفيزية، بينها تخفيضات في أسعار الفائدة، في تهدئة قلق المستثمرين حيال الضرر الناجم عن فيروس كورونا الذي بلغ عدد المصابين به في المنطقة قرابة الألف.

فيما أعلنت السعودية والإمارات عن حزمتي تحفيز بقيمة 13 و17 مليار دولار على الترتيب يوم السبت الماضي، اقتتفت البنوك المركزية في الخليج أمس أثر قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بخفض أسعار الفائدة 100 نقطة أساس (0.25 في المئة) في نطاق مستهدف بين الصفر و0.25 في المئة.

لكن بورصة قطر خالفت الاتجاه، بعد أن أعلنت الحكومة عن إجراءات لدعم الاقتصاد، بما في ذلك توفير حوافز مالية بقيمة 75 مليار ريال (20.60 مليار دولار) وخطة لتخصيص ما يصل إلى عشرة مليارات ريال في البورصة المحلية.

ومما زاد المعنويات تثبيطاً، تراجع أسعار النفط الخام، إذ هوى خام برنت إلى 10.6 في المئة إلى 30.27 دولار للبرميل بحلول الساعة 1231 بتوقيت غرينتش.

وهبط مؤشر البورصة السعودية 5.2 في المئة، مع نزول سهم «مصرف الراجحي» 4.9 في المئة. وأغلق سهم «رامكو السعودية» منخفضاً 3.1 في المئة عند 27.8 ريال (7.41 دولار) بعد يوم من إعلانها تراجعاً بنسبة 2.1 في المئة تقريبا في أرباح 2019. ونزل سهم شركة «جريت للتلصيق» 7.4 في المئة بعد الإعلان عن إغلاق مؤقت لمعارضها التي تقع

داخل المجمعات التجارية، وهو سهم ينتج الوطنية للبترول وكيمويات «بنسحاب» 9.1 في المئة، مع بدء تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح. وتراجع مؤشر أبوظبي 7.8 في المئة، إذ أغلق سهم «بنك أبوظبي الأول» على هبوط عشرة في المئة. وفقد مؤشر دبي 6.2 في المئة، مما يرفع خسارته منذ بداية مارس/آذار إلى 33.4 في المئة.

وهبط سهم «بنك دبي الإسلامي»، الذي أقر مساهميه زيادة نسبة ملكية الأجانب في البنك إلى 40 في المئة، بنسبة 8.5 في المئة، ونزل سهم «إعمار» العقارية 9.8 في المئة.

في المقابل صعد مؤشر بورصة قطر 1.5 في المئة، إذ قفز سهم «مصرف قطر الإسلامي» 6.5 في المئة. وقال أكبر خسان، مدير إدارة الأصول لدى «الريان للاستثمار»، في قطر «جرى الإعلان عن حزمة كبيرة من الإجراءات، لتخفيف أزمة السيولة التي تؤثر على قطاعات كبيرة من الاقتصاد والناجمة عن التعثر المرتبط بفيروس كورونا، وتعالج حزمة التحفيز هذه عشرة في المئة في إجمالي الناتج المحلي».

وأضاف «تم الإعلان أيضا عن ضخ سيولة في البورصة، فبافتراض أن الحكومة غير مسؤولة بنسبة 100 في المئة عن الحجم اليومي، سيستمر الشراء لعدة أشهر».

وخارج منطقة الخليج، نزل مؤشر الأسهم القيادية في مصر 7.1 في المئة، إذ هبطت جميع الأسهم المدرجة عليه إلا واحداً، وهبط سهم «البنك التجاري الدولي» 6.1 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

■ لندن – رويترز: هوت الأسهم الأوروبية إلى أدنى مستويات العام 2012 أمس الإثنين، مع تسارع نقشي فيروس كورونا في أنحاء أوروبا، بينما لم يكن تيسير نقدي عميق من البنوك المركزية العالمية كافياً لتلطيف المستثمرين حيال الأضرار المتتامة للوباء.

وتراجع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 4.9 في المئة، في خسائر قادتها أسواق فرنسا وإسبانيا مع انضمام البلدين إلى إيطاليا في فرض إغلاق وطني عام.

وكانت أسهم شركات الطيران والعلات، مثل «توي» و«إيزي جت» و«أي.إيه.جي»، مالكة الخطوط الجوية البريطانية «بي إي»، و«إير فرانس كيه.إل.أم»، من أكبر الخاسرين على «ستوكس 600» مع توقف حركة السفر عالمياً بسبب الجائحة الفيروسية.

وهوى مؤشر قطاع السفر والترفيه الأوسع نطاقاً أكثر من عشرة في المئة.

وقال أندريا سيسوني، مدير الإستراتيجية لدى «تي.أس لومبارد» في لندن «المطاعم والشركات العاملة في السياحة والفنادق والترفيه المتازمة بالفعل مسترح المولفين، وقد يعيدون توظيفهم لاحقا، لكن ستكون هناك زيادة في التضخم أول الأمر، وهذا يعني صدمة أخرى في أذهان المستثمرين».

وتراجعت أسهم بنكي «ناتكسيس» و«سويسيتيه جنرال» الفرنسيين 11.8 في المئة و15.3 في المئة على الترتيب، ليهبط مؤشر البورصة الفرنسية 5.8 في المئة إلى أدنى مستوياتها منذ يونيو/حزيران 2013. وهو مؤشر إيسباني ثمانية في المئة إلى أقل مستوى له في نحو 20 عاماً، مع هبوط أسهم بنك «سانتاندريو» و«بي.بي.في.إيه» و«كاشا-بنك» و«بنكو سياديل» بين 13 و16 في المئة.

ونزل مؤشر قطاع البنوك الأوروبي 8.4 في المئة إلى مستوى قياسي منخفض.

■ لندن – رويترز: تسعى شركات الطيران الأمريكية تريد 50 مليار دولار دعماً حكومياً بسبب الفيروس

■ واشنطن – رويترز: تسعى شركات الطيران الأمريكية الرئيسية إلى الحصول على أكثر من 50 مليار دولار دعماً حكومياً في الوقت الذي يعصف فيه البيت الأبيض على وضع حزمة مساعدة مالية في أعقاب التراجع الحاد للطلب على السفر.

وقال اتحاد «إيرلاينز فور أمريكا» الذي يمثل شركات «أمريكان إيرلاينز»، و«يوناييتد إيرلاينز»، و«دلتا إير لاينز»، و«ساوث-وست إيرلاينز» وشركات أخرى، أن القطاع في حاجة إلى 25 مليار دولار خصومات ومثلها قروضاً، فضلاً عن إعفاءات ضريبية كبيرة لكي يستمر.

وتقول الشركات أنها تريد إعفاءاً ضريبياً يعشتر الميارات من الدولارات حتى نهاية 2021 على الأقل.

وتسعى كذلك إلى حزمة بثمانية مليارات دولار، موزعة بالتساوي على شكل منح وقروض لشركات البضائع.

وحذرت شركات الطيران الأمريكية أن سيولتها قد تنفذ بالكامل في نهاية العام – أو قبل ذلك إنبدأت شركات بطاقات الائتمان حجب المدفوعات – ما لم يجر اتخاذ خطوات.

وقال نيكولاس كاليو، رئيس الاتحاد «هذه مشكلة اليوم، لا مشكلة الغد، وهي ستلزم تحركاً عاجلاً».

ويضمن مقترح شركات الطيران حصولها على الأموال في غضون 15 يوماً من الموافقة عليه. وقلصت شركات الطيران الأمريكية الرحلات وعقدت اجتماعاً الأسبوع الماضي مع البيت الأبيض للبحث على تحرك عاجل. وقال مسؤولون أن المجلس الاقتصادي الوطني والخزانة الأمريكية بصوغان مقترحاً لحزمة مساعدات، وأن المسؤولين يجرؤون محادثات متكررة مع المشرعين في الكونغرس. وقال لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، لصحافيين أمس أن الإدارة «تدرس» تقديم مساعدة لشركات الطيران الأمريكية.

وباء «كورونا» الجديد ينهك اقتصاد الصين ويهبط إنتاجها الصناعي

■ بكين – أف ب: كشفت الصين، التي عانى اقتصادها شللاً بسبب مكافحة فيروس «كورونا» الجديد، عن نتائج اقتصادية أسوأ مما كان متوقفاً من مجموعة من مؤشرات الكارثية، بينها تراجع الإنتاج الصناعي للمرة الأولى منذ قرابة الثلاثين عاماً ونهبار مبيعات المرفق. جاء ذلك في بيان رسمي أصدرته الحكومة أمس الإثنين.

ففي الشهرين الأولين من السنة الراهنة تقلص الإنتاج الصناعي بنسبة 13.5 في المئة، مقابل نمو نسبته 6.9 في المئة في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وهذا أول تراجع يسجل منذ يناير/كانون الثاني 1990، عندما تقلص الإنتاج الصناعي بنسبة 21.1 في المئة، حسبما أفادت إيريس بانغ خبيرة الاقتصاد لدى بنك «آي إن جي».

ونهارت مبيعات المرفق التي تشكل مؤشراً للاستهلاك بنسبة 20.5 في المائة تقريبا في يناير/كانون الثاني/يناير وفبراير/شباط/ 2019 على ما أعلن المكتب في بيان «أثر وباء» فيروس كورونا الجديد سلباً على النشاط الاقتصادي في الشهرين الأولين من السنة» في وقت لزم فيه عشرات ملايين الصينيين منازلهم مع انتشار الوباء، وأضاف «لكن عموماً فإن الانعكاسات على المدى القصير (... ستكون قابلة للسيطرة».

■ لندن – رويترز: تراجع الدولار أمام مجموعة واسعة النطاق من العملات أمس الإثنين، بعد أن خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مرة أخرى بشكل مفاجئ، واتخذت بنوك مركزية كبرى خطوات للتخفيف من نقص الدولار وتوفير سيولة إضافية.

وتتناهى الضغوط على البنوك المركزية للتدخل لإعادة الهدوء إلى الأسواق المالية التي اضطرت بفعل أزمة متفاقمة ناجمة عن انتشار فيروس «كورونا».

وخفض البنك المركزي الأمريكي النطاق المستهدف لأسعار الفائدة إلى ما بين الصفر و0.25 في المئة أمس الأول بتوقيت الولايات المتحدة، وأضاف أنه سيرفع ميزانيته بمقدار 700 مليار دولار على الأقل في الأسابيع المقبلة.

وقال بنك اليابان المركزي في اجتماع طارئ أمس أنه سيشتري المزيد من سندات الشركات والديون التجارية، ويؤسس برنامجاً جديداً لإقراض الشركات ليتضمن بذلك

تراجع الدولار بعد خفض أسعار الفائدة الأمريكية

■ طوكيو – رويترز: انخفض الدولار أمام مجموعة واسعة النطاق من العملات أمس الإثنين، بعد أن خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مرة أخرى بشكل مفاجئ، واتخذت بنوك مركزية كبرى خطوات للتخفيف من نقص الدولار وتوفير سيولة إضافية.

وتتناهى الضغوط على البنوك المركزية للتدخل لإعادة الهدوء إلى الأسواق المالية التي اضطرت بفعل أزمة متفاقمة ناجمة عن انتشار فيروس «كورونا».

وخفض البنك المركزي الأمريكي النطاق المستهدف لأسعار الفائدة إلى ما بين الصفر و0.25 في المئة أمس الأول بتوقيت الولايات المتحدة، وأضاف أنه سيرفع ميزانيته بمقدار 700 مليار دولار على الأقل في الأسابيع المقبلة.

وقال بنك اليابان المركزي في اجتماع طارئ أمس أنه سيشتري المزيد من سندات الشركات والديون التجارية، ويؤسس برنامجاً جديداً لإقراض الشركات ليتضمن بذلك

البلاتين عند أقل مستوى منذ 2002... وهبوط أسعار المعادن النفيسة الأخرى

■ لندن – رويترز: سجلت أسعار المعادن النفيسة انخفاضات حادة أمس الإثنين إذ هبط البلاتين بأكثر من ربع قيمته مسجلاً أقل مستوى له في 17 عاماً ووصف العام مع تخلي المستثمرين عن الأصول الملموسة لصالح السيولة بعد أن أخفق خفض البنك المركزي الأمريكي لسعر الفائدة في كبح موجات بيع بسبب انتشار فيروس كورونا.

وهوى البلاتين، بما يصل إلى 26 في المئة متحفاً أكبر خسارته في يوم واحد على الإطلاق، بينما انخفض

المغرب ينشئ صندوقاً بقيمة مليار دولار لمواجهة تداعيات «كورونا» على اقتصاده

■ الرباط – وكالات: ذكر بيان أصدره الديوان الملكي المغربي أن العاهل محمد السادس أعطى تعليمات بإنشاء صندوق بقيمة عشرة مليارات درهم (مليار دولار) لتجديد البنية التحتية الصحية ودعم القطاعات الاقتصادية الضعيفة لمواجهة نقشي فيروس «كورونا».

وجاء في البيان أن الصندوق سيساعد في الحصول على المعدات الطبية الضرورية ودعم قطاعات مثل السياحة، إضافة إلى المساعدة في الحفاظ على الوظائف والتخفيف من الآثار الاجتماعية للوباء.

وحسب البيان الذي نشرته وكالة المغرب العربي للانباء فإن الصندوق يهدف إلى توفير «النفقات المتعلقة بتأهيل الأليات والوسائل الصحية، سواء فيما يتعلق بتوفير البنية التحتية الملائمة والمعدات والمواسل التي يتعين اقتناؤها بكل استعجال»، وأضاف أن جزءاً من الاعتمادات المخصصة للصندوق «ستخصص لدعم الاقتصاد الوطني من خلال مجموعة من التدابير التي ستقترحها الحكومة، لاسيما فيما يخص مواكبة القطاعات الأكثر تأثراً بفعل انتشار فيروس كورونا، كالسياحة وكذا في مجال الحفاظ على مناصب التشغيل والتخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة».

وعلق المغرب، الذي أكد وجود 28 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، جميع الرحلات الجوية وأغلق المدارس وألغى جميع المناسبات والتجمعات التي يشارك فيها أكثر من 50 شخصاً.

ووجه الفيروس، الذي ينتشر على مستوى العالم، ضربة لقطاع السياحة في المغرب، وهو مصدر رئيسي للعملة الأجنبية ويساهم بنحو 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي البلاد.

واجذب المغرب 13 مليون سائح عام 2019 بزيادة بلغت نسبتها 5.2 في المئة عن العام الأسبق.

وبينما يتسارع نقشي فيروس «كورونا» عالمياً، بدأت منظمة الصحة العالمية وتقريراً تدريجياً على السوق المغربية واقتصادها، الذي يعتمد بدرجة رئيسية على السياحة الأجنبية الوافدة.

وستكون صناعة السياحة في البلاد من أبرز القطاعات المتأثرة بانتشار الوباء عالمياً خاصة في الأسواق الرئيسية للمغرب، ممثلة بالاتحاد الأوروبي وأمريكا، ودول جنوب

وجنوب شرق آسيا.

ويتوقع مراقبون مغاربة تضرر القطاع السياحي الذي يعتبر ثاني أكبر مصدر للعملة الأجنبية، خصوصاً أن أغلبية السياح الذين يزورون البلاد يأتون من أوروبا، التي سجلت معدلات مرتفعة من حالات الإصابة بالفيروس.

وقررت السلطات المغربية بدءاً من يوم الخميس 5 مارس/آذار، منع تنظيم جميع التظاهرات الثقافية والرياضية، التي يشارك فيها أشخاص قادمون من الخارج، أو تلك التي يشارك فيها ألف شخص فما فوق من المقيمين في حالة إقامتها في أماكن مغلقة، لمواجهة نقشي فيروس «كورونا».

كما أعلن يوم الأربعاء الماضي عن إلغاء جميع «المواسم الدينية» (ملقبات تتخللها ندوات ومدائح، ويحضرها جمهور من المهتمين)، مهما كان حجم التجمعات التي تشهدها.

وأمس الأول أعلن تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية من وإلى أراضيها، حتى أجل غير مسمى. لمنع نقشي فيروس «كورونا».

وجاء بيان صادر عن وزارة الخارجية «قررت الملكة تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية لنقل المسافرين إلى إشعار آخر في إطار الإجراءات الوقائية ضد انتشار فيروس كورونا»، وفي وقت سابق أمس، أعلن المغرب، تسجيل 10 حالات جديدة بالفيروس يرتفع إجمالي المصابين في البلاد إلى 28.

وكان أحمد الحليمي، رئيس النودبية السامية للتخطيط هيئة رسمية مكلفة بالحصاء، أنه «يتوقع تراجع نمو الاقتصاد المغربي إلى أدنى مستوى منذ 20 عاماً، بسبب الجفاف، وانتشار فيروس كورونا»، وأضاف «مندوبية التخطيط ستخفف توقعاتها لعل نمو الاقتصاد المغربي لعام 2020 بنسبة الثلث، إلى 2 في المئة».

وإزاء هذه التطورات، أعلنت الحكومة المغربية الأسبوع الماضي، إنشاء «لجنة اليقظة الاقتصادية»، لمواجهة انعكاسات وباء فيروس «كورونا» على الاقتصاد، وتحديد الإجراءات الواجبة.

وقالت وزارة المالية والاقتصاد في بيان «في إطار الجهود الاستباقية التي تقوم بها الحكومة لمواجهة الانعكاسات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة لوباء كورونا على

المفوضية الأوروبية تدعم «كيورفاك» الألمانية بـ80 مليون يورو لتطوير لقاح مضاد لـ«كورونا»

■ بروكسل – دب: تعزمت المفوضية الأوروبية دعم شركة «كيورفاك» الألمانية للأدوية بما يصل إلى 80 مليون يورو في أبحاثها الرامية إلى تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا الجديد.

وعدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين، أمس الإثنين على «تويتز»، قائلة أن «المفوضية تدعم أبحاث الشركة مبكراً وستعود مساعدتها مرة أخرى الآن».

وجاءت تغريدة السياسة الألمانية بعد أن أجرت هي وماريا غابرييل، المفوضة الأوروبية للأبحاث العلمية، محادثة هاتفية مع مسؤولي الشركة الألمانية.

وأضافت أن مهم هو التوصل بأسرع ما يمكن إلى عقار «يساعد العالم أجمع».

كانت تقارير صحافية في ألمانيا قد ذكرت أمس الأول أن الولايات المتحدة كانت تسعى إلى الحصول على لقاح من إنتاج الشركة تكون حقوق استخدامه حصرياً للولايات المتحدة. وذكرت هذه التقارير أن الحكومة الأمريكية عرضت على الشركة الألمانية مبلغاً كبيراً من المال ليبدأ العرض.

ونكرت المفوضية في بيان أن الدعم المالي يمكن أن يكون في شكل ضمان من الاتحاد الأوروبي للشركة الألمانية للحصول على قروض من «بنك الاستثمارات الأوروبي».

شركات الطيران الأمريكية تريد 50 مليار دولار دعماً حكومياً بسبب الفيروس

■ واشنطن – رويترز: تسعى شركات الطيران الأمريكية الرئيسية إلى الحصول على أكثر من 50 مليار دولار دعماً حكومياً في الوقت الذي يعصف فيه البيت الأبيض على وضع حزمة مساعدة مالية في أعقاب التراجع الحاد للطلب على السفر.

وقال اتحاد «إيرلاينز فور أمريكا» الذي يمثل شركات «أمريكان إيرلاينز»، و«يوناييتد إيرلاينز»، و«دلتا إير لاينز»، و«ساوث-وست إيرلاينز» وشركات أخرى، أن القطاع في حاجة إلى 25 مليار دولار خصومات ومثلها قروضاً، فضلاً عن إعفاءات ضريبية كبيرة لكي يستمر.

وتقول الشركات أنها تريد إعفاءاً ضريبياً يعشتر الميارات من الدولارات حتى نهاية 2021 على الأقل.

وتسعى كذلك إلى حزمة بثمانية مليارات دولار، موزعة بالتساوي على شكل منح وقروض لشركات البضائع.

وحذرت شركات الطيران الأمريكية أن سيولتها قد تنفذ بالكامل في نهاية العام – أو قبل ذلك إنبدأت شركات بطاقات الائتمان حجب المدفوعات – ما لم يجر اتخاذ خطوات.

وقال نيكولاس كاليو، رئيس الاتحاد «هذه مشكلة اليوم، لا مشكلة الغد، وهي ستلزم تحركاً عاجلاً».

ويضمن مقترح شركات الطيران حصولها على الأموال في غضون 15 يوماً من الموافقة عليه. وقلصت شركات الطيران الأمريكية الرحلات وعقدت اجتماعاً الأسبوع الماضي مع البيت الأبيض للبحث على تحرك عاجل. وقال مسؤولون أن المجلس الاقتصادي الوطني والخزانة الأمريكية بصوغان مقترحاً لحزمة مساعدات، وأن المسؤولين يجرؤون محادثات متكررة مع المشرعين في الكونغرس. وقال لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، لصحافيين أمس أن الإدارة «تدرس» تقديم مساعدة لشركات الطيران الأمريكية.

بنك نيويورك الاحتياطي سيعرض 500 مليار دولار لدعم الإقراض

■ نيويورك – رويترز: قال بنك نيويورك الاحتياطي الاتحادي أمس الإثنين أنه سيعرض 500 مليار دولار إضافية لدعم أسواق قروض ليلية واحدة، في أحدث جولة من القروض غير المحدودة الماهرة إلى الإبقاء على تدفق السيولة عبر أسواق الائتمان الأخذة بالتذبذب.

ويفتح البنك السيولة عبر عملية ثانية لتفاقيات إعادة الشراء في الساعات الواحدة والنصف ظهراً من كل يوم بتوقيت الساحل الشرقي الأمريكي.

وقال في بيان أن الدعم الإضافي يستهدف «كافة معروض الاحتياطيات ودعم العمل السلس لسوق التمويل قصير الأجل بالدولار الأمريكي». ويهدف المستثمرون والسؤولون قلقاً على نحو خاص حيال مشاكل السيولة في سوق سندات الخزنة الأمريكية البالغ حجمها 17 تريليون دولار، حيث تسببت تقلبات ضخمة وأسعر من المعادن اللعواند في صعوبة تنفيذ الأوامر لدى المستثمرين، فضلاً عن الفروق الضخمة بين أسعار البيع والشراء لكل ورقة مالية على حدة.

وإضافة إلى خفض أسعار الفائدة لا يقرب من الصفر، أعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمس الأول أنه سيشتري سندات خزانية إضافية بقيمة 700 مليار دولار وأوراقاً مالية معززة برهون عقارية من أجل تحسين عمل السوق.

الغرب ينشئ صندوقاً بقيمة مليار دولار لمواجهة تداعيات «كورونا» على اقتصاده

■ الرباط – وكالات: ذكر بيان أصدره الديوان الملكي المغربي أن العاهل محمد السادس أعطى تعليمات بإنشاء صندوق بقيمة عشرة مليارات درهم (مليار دولار) لتجديد البنية التحتية الصحية ودعم القطاعات الاقتصادية الضعيفة لمواجهة نقشي فيروس «كورونا».

وجاء في البيان أن الصندوق سيساعد في الحصول على المعدات الطبية الضرورية ودعم قطاعات مثل السياحة، إضافة إلى المساعدة في الحفاظ على الوظائف والتخفيف من الآثار الاجتماعية للوباء.

وحسب البيان الذي نشرته وكالة المغرب العربي للانباء فإن الصندوق يهدف إلى توفير «النفقات المتعلقة بتأهيل الأليات والوسائل الصحية، سواء فيما يتعلق بتوفير البنية التحتية الملائمة والمعدات والمواسل التي يتعين اقتناؤها بكل استعجال»، وأضاف أن جزءاً من الاعتمادات المخصصة للصندوق «ستخصص لدعم الاقتصاد الوطني من خلال مجموعة من التدابير التي ستقترحها الحكومة، لاسيما فيما يخص مواكبة القطاعات الأكثر تأثراً بفعل انتشار فيروس كورونا، كالسياحة وكذا في مجال الحفاظ على مناصب التشغيل والتخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة».

وعلق المغرب، الذي أكد وجود 28 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، جميع الرحلات الجوية وأغلق المدارس وألغى جميع المناسبات والتجمعات التي يشارك فيها أكثر من 50 شخصاً.

ووجه الفيروس، الذي ينتشر على مستوى العالم، ضربة لقطاع السياحة في المغرب، وهو مصدر رئيسي للعملة الأجنبية ويساهم بنحو 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي البلاد.

واجذب المغرب 13 مليون سائح عام 2019 بزيادة بلغت نسبتها 5.2 في المئة عن العام الأسبق.

وبينما يتسارع نقشي فيروس «كورونا» عالمياً، بدأت منظمة الصحة العالمية وتقريراً تدريجياً على السوق المغربية واقتصادها، الذي يعتمد بدرجة رئيسية على السياحة الأجنبية الوافدة.

وستكون صناعة السياحة في البلاد من أبرز القطاعات المتأثرة بانتشار الوباء عالمياً خاصة في الأسواق الرئيسية للمغرب، ممثلة بالاتحاد الأوروبي وأمريكا، ودول جنوب

وجنوب شرق آسيا.

ويتوقع مراقبون مغاربة تضرر القطاع السياحي الذي يعتبر ثاني أكبر مصدر للعملة الأجنبية، خصوصاً أن أغلبية السياح الذين يزورون البلاد يأتون من أوروبا، التي سجلت معدلات مرتفعة من حالات الإصابة بالفيروس.

وقررت السلطات المغربية بدءاً من يوم الخميس 5 مارس/آذار، منع تنظيم جميع التظاهرات الثقافية والرياضية، التي يشارك فيها أشخاص قادمون من الخارج، أو تلك التي يشارك فيها ألف شخص فما فوق من المقيمين في حالة إقامتها في أماكن مغلقة، لمواجهة نقشي فيروس «كورونا».

كما أعلن يوم الأربعاء الماضي عن إلغاء جميع «المواسم الدينية» (ملقبات تتخللها ندوات ومدائح، ويحضرها جمهور من المهتمين)، مهما كان حجم التجمعات التي تشهدها.

وأمس الأول أعلن تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية من وإلى أراضيها، حتى أجل غير مسمى. لمنع نقشي فيروس «كورونا».

وجاء بيان صادر عن وزارة الخارجية «قررت الملكة تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية لنقل المسافرين إلى إشعار آخر في إطار الإجراءات الوقائية ضد انتشار فيروس كورونا»، وفي وقت سابق أمس، أعلن المغرب، تسجيل 10 حالات جديدة بالفيروس يرتفع إجمالي المصابين في البلاد إلى 28.

وكان أحمد الحليمي، رئيس النودبية السامية للتخطيط هيئة رسمية مكلفة بالحصاء، أنه «يتوقع تراجع نمو الاقتصاد المغربي إلى أدنى مستوى منذ 20 عاماً، بسبب الجفاف، وانتشار فيروس كورونا»، وأضاف «مندوبية التخطيط ستخفف توقعاتها لعل نمو الاقتصاد المغربي لعام 2020 بنسبة الثلث، إلى 2 في المئة».

وإزاء هذه التطورات، أعلنت الحكومة المغربية الأسبوع الماضي، إنشاء «لجنة اليقظة الاقتصادية»، لمواجهة انعكاسات وباء فيروس «كورونا» على الاقتصاد، وتحديد الإجراءات الواجبة.

وقالت وزارة المالية والاقتصاد في بيان «في إطار الجهود الاستباقية التي تقوم بها الحكومة لمواجهة الانعكاسات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة لوباء كورونا على

اليويفا يبحث مصير الموسم الكروي اليوم ويرجح تأجيل كأس أمم أوروبا إلى 2021



من المتوقع تأجيل كأس الأمم الأوروبية المقترض إقامتها الصيف المقبل خلال اجتماعات اليوم

■ لوزان (سويسرا) - أف ب: ستكون بطولة كأس أمم أوروبا 2020 العنوان الرئيسي للاجتماع الطارئ الذي يعقده الاتحاد القاري لكرة القدم (يويفا) لتقرير مصيرها ومصير مسابقتي الأندية (دوري الأبطال وبيروبا ليغ)، بعد تعليق منافسات اللعبة قارياً بسبب فيروس كورونا المستجد.

ويحلول مساء الجمعة الماضي، باتت البطولات الوطنية الخمس الكبرى في القارة العجوز (ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وانكلترا)، والعديد غيرها، معلقة حتى مطلع نيسان/أبريل على الأقل، بعد القيود الكبيرة التي فرضها تفشي فيروس «كوفيد-19»، والإجراءات الصارمة المتعمدة للحد من انتشار وباء أودى بحياة أكثر من 6500 شخص حتى صباح الإثنين. وأرجأ الاتحاد القاري الموعد غير محدد، ما تبقى من مباريات إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال، مرة تاج مسابقات الأندية في كرة القدم، ونهائى الدور ثمن النهائي للمسابقة الريدفة بيروبا ليغ. ويعقد يويفا اليوم اجتماعاً عبر تقنية الاتصال بالفيديو «بليث رد كرة القدم الأوروبية على تفشي الفيروس»، بحسب ما أعلن الأسبوع الماضي، ومن المقرر أن يقسم الاجتماع الموسع إلى ثلاثة لقاءات منفصلة، تبدأ صباحاً بين يويفا وممثلي الأندية واللاعبين والبطولات الوطنية، يليه آخر مع الاتحادات الوطنية الـ55 الممثلة فيه، وثالث للجنة التنفيذية للاتحاد القاري يتوقع أن يصدر في أبعابه بيان شامل يحدد التوجهات المقبلة، ويتوقع أن يرتبط مصير البطولات الوطنية أيضاً نتيجة هذا الاجتماع الذي يأتي مع تسارع الأحداث بشأن «كوفيد-19»، ورفعه إلى مصاف الوباء العالمي من منظمة الصحة العالمية. ويتنظر إلى أوروبا على أنها بؤرة جديدة، لا سيما في إيطاليا وإسبانيا حيث تسجل أعداد الوفيات زيادة مطردة، ما دفع إلى فرض قيود هائلة على حركة التنقل والسفر، كما طالت الإصابة بالفيروس عدداً من اللاعبين والفرق خصوصاً في إيطاليا وإسبانيا، ما يطرح علامات استفهام حول إذا كان استئناف المسابقات ممكناً عملياً مطلع نيسان/أبريل المقبل، كما تأمل

السلطات الكروية، وأشار يويفا إلى أن الاجتماع سيبحث مصير «كل البطولات الوطنية والمسابقات القارية، إضافة إلى كأس أوروبا 2020»، التي من المقرر أن تقام بين 12 حزيران/يونيو و12 تموز/يوليو، وتقرض تحديات إضافية هذا العام لأنها مقررة في 12 مدينة مختلفة على امتداد القارة.

وبحسب مصدر معني بكرة القدم العالمية، يحد يويفا نفسه أمام احتمال وحيد لا ثاني له، وهو تأجيل المنافسات المقررة. وقال مصدر: «لا خيار أمام يويفا: يجب تأجيل كأس أوروبا ودوري الأبطال في الوقت عينه». وتابع: «يجب أن يعود الجميع إلى الطولة عندما تنتهي الأزمة لإعادة جدولة كل شيء، يجب عندها إعادة إعداد كل البروزنامة العالمية، للأحداث

الرياضية، والتي تعرضت لتأثير هائل بسبب الفيروس. وبدأت في الأيام الأخيرة الدعوات لإجراء المسابقتين القاريتين وكأس أوروبا، لاسيما من إيطاليا التي تعد الأكثر تضرراً من الفيروس في القارة العجوز، وكانت الأولى من بين دولها الكبرى التي أعلنت وقف كامل المنافسات الرياضية حتى الثالث من نيسان/أبريل. ورغم ترجيح التقارير الصحافية أن يكون السراي بارجاء كأس أوروبا طاعياً في اجتماع اليوم، أبرز معنيون وجود تباين في الآراء. وقال رئيس الاتحاد الفرنسي تويل لو غريت: «تمهّن من بريدون العالم التي ينظمها الييفا، ومن المقرر أن تقام في الفصل ذاته بصيغة جديدة من 24 فريقاً. لكن اقتراح إقامة النهائيات في فصل الشتاء يتوقع أن يثير حفيظة الأندية

القارية»، وبحسب التقارير، يعيل التوجه إلى إجراء نهائيات كأس أوروبا للسماح باستكمال البطولات الوطنية والمسابقتين القاريتين في حزيران/يونيو. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن مصدر مقرب من اجتماع اليوم، أن من الاقتراحات استكمال مسابقتي الأندية بصيغة مختصرة، أي إقامة ربع النهائي ونصف النهائي من مباراة واحدة بدلاً من مباراتي الذهاب وإياب. وأشارت تقارير مؤخرًا إلى أن من الاحتمالات المقترحة إقامة كأس أوروبا في خريف أو شتاء 2020، نظراً لأن لقب نترد ان كأس أوروبا 2020 قد تقام حتى نترد ان كأس أوروبا 2020. وفي حين تسرد ان كأس أوروبا 2020 قد تقام خلف أبواب موصدة أمام المشجع، يبدو هذا الخيار صعب التطبيق لاسيما وأنه قد يعكس سلباً على الإيرادات المالية الكبيرة وعائدات عقود البث التلفزيوني.

... ومانشيني يؤيد فكرة تأجيل

■ ميلانو - أف ب: أكد مدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانشيني أنه يؤيد فكرة تأجيل نهائيات كأس أوروبا المقررة هذا الصيف، إلى العام المقبل بسبب فيروس كورونا. وقال مانشيني: «كنا سنسفرز بالبطولة الأوروبية هذا الصيف، ويمكننا أيضاً أن نفوز بها في 2021». وأضاف: «دعونا ننظر لنرى ما سيرقره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لكنني أتكيف مع كل شيء، فالأولوية الآن هي إنقاذ الأرواح». وتستضيف إيطاليا ضيفتها تركيا في العاصمة روما في المباراة الافتتاحية للبطولة المقررة في 12 دولة احتفالاً بالذكرى الستين لانتلاعها. وتم تعليق جميع الأنشطة الرياضية في إيطاليا حتى الثالث من نيسان/أبريل المقبل، ودخلت البلاد التي يبلغ تعدادها السكاني 60 مليون نسمة في عزلة وحظر التجمعات لتجنب انتشار الفيروس الذي قتل 1809 شخصاً واصاب أكثر من 24 ألفاً. وتابع المدرب السابق للاتر ومانشستر سيتي: «الحقيقة هي أن المشاكل التي تواجهها الآن ستتواجهها دول أخرى قريباً». وأردف قائلاً: «أولاً وقبل كل شيء نحن بحاجة إلى حماية صحة الناس، ويجب أن ننظر الشزورة، ثم عندما يبدأ هذا الوضع في الهدوء، يمكننا أن نبدأ في الحديث وتقرير كل شيء في وقت لاحق». وأوضح مانشيني (55 عاماً) أنه «عندما تعود إلى حياتنا الطبيعية، إلى كرة القدم، ستكون أكثر سعادة، وسنجد الحرية، وتكون قادرين على العودة إلى المباريات في الملعب، وستستمتع». وأضاف: «هذه المواقف المسايوية يمكن أن تجعلك أفضل. أتمنى ذلك». وحقق إيطاليا العلامة الكاملة في 10 مباريات في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أوروبا 2020 مستعيدة عقابيتها بإشراف مانشيني بعدما فشلت في التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وتدخل إيطاليا بطلتة العالم أربع مرات، النهائيات القارية بهدف التتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخها فقط بعد الأولى عام 1968. وأوقعت القرعة إيطاليا في المجموعة الأولى إلى جانب تركيا وسويسرا وويلز.

... لكن روسيا تبدي استعدادها لاستضافة «يورو 2020» وحدها

■ موسكو - د ب: أعلن مسؤول روسي أن بلاده مستعدة أن تستضيف، وحدها، منافسات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، التي من المقرر أن تقام في 12 دولة أوروبية في حزيران/يونيو وتموز/يوليو المقبلين. ويعقد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) اجتماعاً عبر الفيديو اليوم للتباحث بشأن البطولة، وذلك في ظل تداعيات أزمة تزايد انتشار فيروس كورونا في مختلف أنحاء العالم ومنها عدة دول أوروبية. وتشير توقعات إلى احتمال تأجيل البطولة، خاصة بعد إعلان اليويفا قبل أيام تعليق منافسات دوري الأبطال والدوري الأوروبي، في ظل انتشار الفيروس الذي ألقى بظلاله على عدد هائل من الفعاليات الرياضية حول العالم. وقال اليكسي سوروكين رئيس اللجنة المسؤولة عن تنظيم المباريات التي تحتضنها مدينة سانت بطرسبرغ الروسية في «يورو 2020»: «نحن مستعدون للتكاتف». وروسيا مستعدة لتقديم المساعدة في هذا الوقت الصعب الذي قد تواجهه الدول الأخرى المنظمة». وتجدر الإشارة إلى أن روسيا، التي احتضنت كأس العالم 2018، تعد حتى الآن أقل تضرراً من انتشار فيروس كورونا، مقارنة بدول أخرى مشاركة في استضافة منافسات يورو 2020.

الدوري الإيطالي

روغاني يؤكد أنه «على ما يرام» بعد إصابته بالفيروس



روغاني كان أول لاعب كرة قدم من أندية النخبة يصاب بالفيروس

■ روما - أف ب: أكد مدافع يوفنتوس الإيطالي دانييلي روغاني أنه «على ما يرام» بعدما أصبح أول لاعب كرة قدم من أندية النخبة ثبتت إصابته بفيروس كورونا، معرباً عن أمله بأن تكون إصابته أدنى إلى مستوى الوعي لدى الجميع. وقال المدافع: «أنا على ما يرام، أريد تهدئة مخاوف الجميع، لم تظهر عليّ الأعراض الخطرة التي نسمع عنها قطعاً، لذا أعتبر أنني محظوظ». وأضاف: «ومع ذلك، كانت صدمة حقيقية لأنني كنت الأول بين لاعبي الكرة. أمل في أن يكون هذا الموضوع ساعداً على زيادة الوعي، لدى أولئك الذين لم يفهموا خطورة هذه المشكلة». ووجه روغاني (25 عاماً) الموجود حالياً في الحجر الصحي الإلزامي في غرفة في الفندق التابع لفريقه في مديني تورينو، رسالة شكر إلى مشجعيه، قائلاً أن «الكثير من الناس كتبوا لي وأنا أشكرهم. ستأجوز ذلك، سنتخطى هذا وأتمنى أن نخرج جميعاً منه أكثر قوة». وأفاد يوفنتوس في بيان: «جاءت نتيجة الفحوصات (التي خضع لها روغاني) إيجابية، سيقيم النادي حالياً بجميع عمليات العزل المطلوبة بحسب القوانين، من ضمنها ما يتعلق بالأشخاص الذين كانوا على احتكاك معه». وتعد إيطاليا أكثر دول أوروبا تأثراً بـ«كوفيد-19»، المصنف وباء عالمياً من منظمة الصحة العالمية. وحتى صباح الإثنين، سجلت البلاد 1809 وفاة و24747 إصابة.

الدوري الألماني

أندية البوندسليغا توافق على تعليق المباريات حتى مطلع الشهر المقبل

بعد الاجتماع عبر الفيديو الذي يعقده الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) اليوم، وعقد الاجتماع بعدما تأجلت المباريات التي كانت مقررة مطلع هذا الأسبوع في الدوري الألماني، حيث اتخذت إجراءات مماثلة في مسابقات الدوري البارزة الأخرى في أوروبا. ورغم التأجيل، لا السلطات في ألمانيا فرضت حظراً لفترة أطول على التجمعات العامة. وقال شايفرث إن السؤولين دائماً يؤكدون على اتباع توصيات ونصائح السلطات المحلية.

وقال هانز يواخيم فانسكس الرئيس التنفيذي لبيوروسيا دورتموند قبل اجتماع أمس إنه يعتقد أن إقامة المباريات بدون جمهور تشكل الحل الوحيد في حالة استئناف منافسات البوندسليغا بعد فترة التوقف المفروضة.

وأضاف: «إذا لعبنا مجدداً هذا الموسم، فسنتقام المباريات بدون جمهور. لا أحد في البوندسليغا يزال يعتقد أننا سنخوض مباريات بحضور الجماهير». وأعلنت روابط للمشجعين أن إقامة المباريات بدون جماهير أمر غير مقبول، لكن شايفرث قال إن عدم استغلال هذا الخيار وعدم حماية عائدات البث التلفزيوني، سيؤديان إلى أزمة مالية للعديد من الأندية. وأوضح أن خسائر إلغاء الموسم قد تصل إلى 750 مليون يورو لدوري الدرجتين الأولى والثانية.

■ برلين - د ب: وافقت الأندية الألمانية على تأجيل مباريات مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية حتى الثاني من نيسان/أبريل المقبل على الأقل. خلال اجتماع بمدينة فرانكفورت.

ووافقت الأندية الـ36 على توصية رابطة الدوري الألماني، في إطار جهود مواجهة أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد التي تلقي بظلالها على عدد هائل من الفعاليات الرياضية في مختلف أنحاء العالم. وقال كريستيان شايفرث الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الألماني إنه ليس من المرجح استئناف المباريات في أوائل أبريل المقبل، لكن الأعضاء سيعقدون اجتماعاً في الأسبوع بعد المقبل لمناقشة التطورات. وقال شايفرث: «أود أن أؤكد أننا لا نتوقع اللعب مجدداً اعتباراً من الثالث من نيسان/أبريل».

وأشار شايفرث إلى أنه من المرجح أن تقام المباريات بدون جمهور لاستكمال الموسم، وهو ما يشكل «فرصة البقاء الوحيدة، لبعض الأندية، حيث تبدو عشرات الآلاف من الوظائف على المحك». وأضاف: «بالتالي أطلب تفهمكم ودعمكم لضرورة التعليق في الأمر. فليس هناك شك في أن احتواء انتشار الفيروس هو أمر بالغ الأهمية». وتابع: «الخيارات التي ستكون متاحة لدينا ستتضح بشكل أكبر»

الدوري الانكليزي

ماونت لاعب تشلسي يتجاهل الحجر الصحي ويلعب في مكان عام!

■ لندن - رويترز: شوهد مايسون ماونت لاعب وسط تشلسي وهو يلعب كرة القدم في متنزه عام مع ديكلان رايس لاعب وستهام الأحد متحدياً بذلك الحجر الصحي الذاتي الذي فرضه النادي على لاعبيه وطاقمه الفني الأسبوع الماضي. وخضع جميع لاعبي وطاقم تشلسي لعزل صحي بعد ثبوت إصابة جناحه كالوم هودسون أودوي بفيروس

كورونا الأسبوع الماضي. وقالت صحيفة إن لاعبي منتخب انكلترا ماونت ورايس كانا يلعبان مباراة خماسية في مركز مبتدئة عام، ومن المفترض أن يحترم لاعبو تشلسي قواعد الحجر الصحي الذي يخضعون له وعدم ممارسة أي تدريب قبل انتهاء فترة الحجر الصحي الأسبوع المقبل. وقال وستهام الأسبوع الماضي إن بعض أفراد طاقم الفريق يخضع لعزل ذاتي بعد اتصاله بمدرب أرسنال

ميكيل آرثيتا الذي أثبتت الفحوص إصابته بالفيروس لكن اللاعبين لا يخضعون للعزل. وعلقت مباريات الدوري الانكليزي الممتاز حتى الثالث من أبريل/نيسان المقبل بسبب تفشي الفيروس الذي اشاع الذعر والفوضى حول العالم وتسبب في إصابة أكثر من 170 ألف شخص إلى جانب وفاة أكثر من 6500، وبلغ عدد الإصابات في بريطانيا نحو 1400 حالة و35 وفاة.

الكرة الإسبانية

رئيس رابطة الدوري يبيد ثقته في استكمال المسابقة

■ مدريد - د ب: قال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني إنه واثق من استئناف المسابقة واستكمالها، بعد تأجيل المباريات لفترة في ظل تزايد انتشار فيروس كورونا. وكانت الرابطة أعلنت تأجيل جميع المباريات لأسبوعين وأعلن نادي بلنسية أن خمسة أشخاص بالنادي، بينهم ثلاثة لاعبين، أصيبوا بفيروس كورونا. وقال تيباس: «أعتقد أننا سنتمكن من

استكمال منافسات المسابقة. سيكون هذا الأسبوع مهماً، فجميع مسابقات الدوري متراصة». وأضاف: «تحدثت مع مسؤولي إيطاليا وألمانيا ومع رئيس أحد الاتحادات الوطنية، وسنتنظر لنرى ما سيحدث في اجتماع (يويفا) يوم الثلاثاء». وتابع: «لنرى كيف يمكننا إعادة ترتيب المباريات في مختلف المسابقات، لكنني مقتنع بأننا سنستكمل الموسم».

لاعبون في زمن تعليق كرة القدم! رياضة منزلية وكلاب واهتمام بالحدائق!

■ باريس - أف ب: يبحث لاعبو كرة القدم في أوروبا عن وسائل مختلفة للـ وقت فراغهم في ظل تعليق المنافسات بسبب فيروس كورونا، ويتنقرون عبر مواقع التواصل نشاطات متنوعة مثل تفضية الوقت مع أولادهم، الاهتمام بعشب الحديقة، واللعب مع كلابهم.

وفرض تفشي فيروس «كوفيد-19» الذي حصد حياة أكثر من ستة آلاف شخص حول العالم، شللاً شبه كامل في المنافسات الرياضية، حيث تم تعليق منافسات معظم البطولات الأوروبية، إضافة إلى مسابقتي دوري الأبطال وبيروبا ليغ القاريتين. وترافقت هذه الإجراءات مع قيود صارمة على حركة التنقل والسفر، ما وضع اللاعبين في مواجهة واقع غير مألوف في فترة من الموسم عادة يكون جدولها مزدحماً، مع اقتراب البطولات والمسابقات من مراحلها الأخيرة الحاسمة، ولجأ العديد من النجوم إلى حضاياتهم على مواقع التواصل لمشاركة تجارب غير مألوفة في هذه الفترة، وأقر العديد منهم بأنه «لم يثق في» للقيام به، في انتظار معرفة ما سيكون عليه مصير الموسم، ومن هؤلاء لاعبو ريال مدريد الذين وضعوا في حجر صحي الأسبوع الماضي، بعد تسجيل إصابة أحد لاعبي فريق السلة بالنادي بالفيروس. ونشر قائد فريق كرة القدم سيرخيو راموس لقطات

دفع العديد إلى مقارنته بالمثل الأمريكي ويل سميث في فيلم «أي أم ليجند»، حيث يضفي وقتاً طويلاً مع كلبه بغيردهما في مدينة نيويورك، بعدما أصبح البشري الوحيد بصحة سليمة في المدينة الأميركية، ناجياً من وباء قضى على غالبية سكانها. أما لاعبو برشلونة، فيخضعون في المنزل لبرنامج تدريب رياضي «محدد وخصوص» بكل منهم، وضعه الجهاز الفني للفريق، ويقوم بمراقبته عن بعد باستخدام أجهزة قياس بيومترية. ونشر قائد الفريق ليونيل ميسي صورة تجمعه مع نجله في منزله، مرفقة برسالة جاء فيها «هذه أوقات معقدة لنا جميعاً. نحن قلقون مما سيحدث ونريد أن نساعد من خلال وضع أنفسنا مكان الذين يعانون من أسوأ ما يحصل لأنه أثر عليهم بشكل مباشر أو من خلال تواجدهم على الخط الأمامي في المستشفيات والمراكز الطبية».

وتشكل التمارين الفردية محورا أساسياً لنشاطات اللاعبين في منازلهم، ونشر المهاجم البولندي ليايرن ميونخ روبرت ليفاندوسكي صورة له وهو يقوم بالتمارين المنزلية وابنته مستلقية على ظهره، مرفقا الصورة بتعليق ساخر جاء فيه «تمارين قاسية في المنزل»، أما البرازيلي دوغلاس كوستا لاعب يوفنتوس الذي وضع كل أفراد في الحجر بعد ثبوت إصابة زميله دانييلي روغاني بالفيروس، فنشر شريطاً مصوراً وهو يقوم بمراوغة كلبه بالكرة في حديقة منزله، أما زميله المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا فنشر أشرطة مصورة للتمارين مع ابنته على مرأى من كلبه الذي يحاول مراراً عنقه من مواصلة ذلك. ونشر التشيلي ألكسيس سانتشيز العمار إلى الإنتر من مانشستر يونايتد، صوراً وهو يقوم بجمع قطع من الخشب، وانصرف مهاجم لاتسيو تشيرو إيوبيلي إلى ابتكار تقنيات «ترقيص» الكرة لكن باستخدام ألعاب صغيرة، أو إعداد وجبات طعام لعائلته.

وظهر المهاجم البالغ 32 عاماً في الشريط الذي لابس كلبه، ما



راموس حافظ على لياقته خلال فترة العزلة الإجبارية بممارسة الرياضة المنزلية

تردد ياباني حيال طوكيو 2020: لا يمكننا التضيحية بحياة الناس من أجل الأولمبياد!



مسير إقامة أولمبياد طوكيو في موعدها ما زال مجهولاً

■ طوكيو - أف ب: تتزايد الشكوك بإمكانية أن يقام أولمبياد طوكيو في موعده المقرر الصيف المقبل، مع تأكيد العديد من المسؤولين اليابانيين أن حياة الناس أهم من كل شيء، بعدما أرخى فيروس كورونا بظلاله الثقيلة على العالم، وليس فقط على الصعيد الرياضي.

ورغم تأكيد مسؤولين يابانيين مثل رئيس الوزراء شينزو آبي، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، أن الاستعدادات لإقامة دورة الألعاب الصيفية في موعدها المقرر بين 24 تموز/ يوليو والتاسع من آب/ أغسطس لا تزال على قدم وساق، يشكك الكثيرون بإمكانية أن يكون العالم جاهزاً لانطلاقها، مع تزايد عدد الإصابات والوفيات جراء «كوفيد-19». وأنت أبرز دعوة لإرجاء الألعاب، وهي أكبر حدث رياضي عالمي يستقطب آلاف الرياضيين وملايين المشجعين، من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي حض على إرجائها إلى صيف 2021. ومع تعليق أحداث كبيرة مثل دوري السلة الأمريكي والبطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وإرجاء انطلاق الموسم الجديد للفورمولا-1، يبدو مصير ألعاب طوكيو 2020 في مهيب الريح.

ومقارنة مع جارتها الصين حيث كانت مدينة ووهان البؤرة الأساسية للفيروس، وكوريا الجنوبية، نجحت اليابان إلى حد كبير في كبح انتشار الفيروس، مع تسجيل 814 إصابة و24 حالة وفاة. وبدأ جلياً أن الشارع الياباني لا يحيد أن تقام الألعاب الصيفية المقبل في ظل مخاطر العدوى من وفود الأجانب إلى البلاد، وهذا ما شدد عليه كوكي ميورا، ابن 27 عاماً الذي يعمل في شركة إنترنت. وقال: «لأكون صادقا، حتى لو تغلبت اليابان على هذه الأزمة، فلن نستقبل زواراً من العالم». اعتقد أنه من الأفضل لا تقام. لا يمكننا التضيحية بحياة الناس من أجلها». وشدد على ضرورة إرجاء الألعاب أو إلغائها بالكامل. ولا يختلف موقف ميورا عن موقف شريحة واسعة من اليابانيين، بحسب ما تظهره استطلاعات الرأي أجريت بين السادس والتاسع من آذار/ مارس، تبين أن 85% يعارضون المضي قدماً بالألعاب، فيما رأى 10% أنه يجب أن تقام في موعدها. وأظهر استطلاع أمس لوكالة «كيودو» للأخبار شمل عينة من ألف شخص، أن 96% منهم يرون أن طوكيو لن تكون قادرة على إقامة الألعاب في موعدها. واعتبرت اللجنة الأولمبية الدولية أنه «قبل 19 أسبوعاً من حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020، الإجراء الأخيرة للدورة التي تتخذها السلطات حول العالم تمنحنا الثقة وتقينا ملتزمين بشكل كامل بإقامة ألعاب أولمبية

قادرة على جمع العالم بسلام». وشددت اللجنة على أنها «تعمل أيضاً مع كل الشركاء بمن فيهم أصحاب حقوق البث التلفزيوني والرقابة الواقع الراهن». وأكدت اللجنة أنها «تبقى على تواصل وثيق مع منظمة الصحة العالمية، مدينة طوكيو المضيفة، الحكومة اليابانية واللجنة المنظمة لطوكيو 2020 وستواصل اتباع نصيحة منظمة الصحة العالمية». وسبق لعمدة طوكيو يوريكو كويكي أن اعتبرت إلغاء الألعاب أمراً «لا يمكن تصوره»، لكن القرار هو في عهدة اللجنة الدولية التي تخطط لإجراء محادثات طارئة مع الاتحادات التي تخطط لإجراء مفاوضات. وشدد باخ على أن اللجنة الأولمبية الدولية ستعطي يوم، منظمة الصحة بشأن الإجراء المحتمل، مقراً بأن إلغاء

تصفيات فرض «مشاكل جدية». وفي مطلع آذار/ مارس، قال باخ أن اللجنة الأولمبية الدولية ستظهر «مرونة» في ما يتعلق بالتصفيات المؤهلة للألعاب طوكيو وشجع «جميع الرياضيين على مواصلة الاستعداد» لإقامة الحدث. بالنسبة لمسائرو سوغاوارا، المتقاعد البالغ 90 عاماً، فالوقف واضح. وقال: «شخصياً، اعتقد أنه سيكون من الأسهل إرجاء الأولمبياد لمدة عام، تماماً كما قال الرئيس ترامب. انظروا إلى حالة النعز»، مقراً: «بالطبع، سيكون ذلك (الإجراء) مخيباً للآمال». وتحتل احتمالات الرهانات بشكل متزايد نحو الإبقاء على الألعاب المقررة في 24 تموز/ يوليو، في موعدها، بعدما تسبب فيروس «كوفيد-19» بغوضى

لادار الملاعب

مانشستر يونايتد يكثف اهتمامه بتركيا لاعب غلابداخ

■ نوشنغلابداخ - د ب: كشفت تقارير أن مانشستر يونايتد يكثف اهتمامه بالهولندي دينيس زكريا لاعب بوروسيا مونشنغلابداخ الألماني. وتوافقت التقارير على أن النادي الإنكليزي يرغب في ضم لاعب الوسط الدافع (23 عاماً) الذي تبلغ قيمته السوقية نحو 45 مليون يورو. ويرتبط زكريا بعقد مع النادي الألماني حتى نهاية حزيران/يونيو 2022. وكان ماكس إبيرل، المدير الرياضي لغلابداخ، منح مؤخرًا إلى إمكانية التفكير في بيع زكريا الصيف المقبل مقابل مبلغ يزيد بشكل واضح على قيمته السوقية. وفي حال شارك نوشنغلابداخ الموسم المقبل في دوري أبطال أوروبا، سيكون رحيل زكريا غير محتمل.

الفيفا يدرس التأثير المحتمل لـ «كورونا» على المسابقات وعقود اللاعبين

■ زيوريخ - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنه يدرس التأثير المحتمل لتأجيل المنافسات على عقود اللاعبين بعدما تسبب تفشي فيروس كورونا في تعليق مسابقات الدوري عبر أوروبا وفي مناطق متفرقة من العالم، ما يهدد بتكسر المباريات في حال استئناف المنافسات في وقت لاحق هذا العام. لكن الكثير من اللاعبين يرتبطون بعقودهم مع أندية حتى نهاية الموسم الحالي وتنتهي عقودهم في 30 حزيران/يونيو ما أثار أسئلة عن الكيفية التي تستعمل بها الفرق الموسم بالتصفيات الحالية. وقال المتحدث باسم الفيفا: «يجري الفيفا تقييمًا للوضع الحالي ومدى التأثير المحتمل الذي قد يتسبب فيه على كل جوانب اللعبة. ستكشف المزيد من التفاصيل والعلومات في الوقت المناسب». وقد تأثر فرق مثل تشلسي، الذي يسعى للتأهل للعب في دوري الأبطال الموسم المقبل، حيث تنتهي عقود لاعبي بارزين مثل أوليفيه جيرو وويليان في 30 يونيو. وسيتم فتح نافذة الانتقالات الصيفية بعد انتهاء الموسم ما يثير الشكوك بشأن إذا كان سيتم السماح بانتقال اللاعبين قبل أن يستكمل الموسم الحالي.

لاعب الهلال السعودي يخضع للعزل المنزلي

■ الرياض - د ب: أكد عبدالله عتيق لاعب وسط الهلال السعودي، استقرار حالته الصحية وخضوعه لمرحلة عزل منزلي احترازي من فيروس كورونا (كوفيد-19). بعد عودته من مدينة برشلونة الإسبانية. وقال عتيق: «شكر كل من سأل عني، وأود أن أطمئن الجميع بأنني في أتم الصحة والعافية، وسأخضع لفترة عزل احترازي في منزلي لمدة 14 يوماً، وفق الإجراءات المتبعة احتياطياً من فيروس كورونا». ومن جهة أخرى أضاف مصدر أن عتيق سيبدأ برنامجه التأهيلي في منزله، تحت إشراف طبيب نادي الهلال، وكانت وزارة الرياضة السعودية قررت إيقاف كافة المنافسات الرياضية في البلاد، بما فيها بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، وذلك في إجراءات احترازية لمواجهة فيروس كورونا.

المنتخب الصيني ينهي معسكره التدريبي في دبي عائداً إلى بلاده

■ شنغهاي - رويترز: قالت وسائل إعلام رسمية نقلاً عن وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن المنتخب الصيني الأول لكرة القدم سيغيب ميكا معسكره التدريبي في دبي وسيعود بالكامل إلى بلاده. وقالت شينخوا إنه لم يعرف بعد موعد إقلاع الطائرة التي ستقل الفريق كما لم يتقرر بعد مدينة الوصول التي سيتوجه إليها المنتخب في بلاده. وأضافت الوكالة أن الاتحاد الصيني لكرة القدم يعمل حالياً «على وجه السرعة على ترتيب هذه الأمور».

فريق مكلايين لسباقات فورمولا-1 يعلن تعافى عضو فيه من الفيروس

■ برلين - د ب: أعلن فريق مكلايين المنافس في سباقات سيارات فورمولا-1 أمس أن عضو الفريق الذي كان قد أصيب بعدوى فيروس كورونا، يتماثل للشفاء حالياً. وكان فريق مكلايين قد أعلن انسحابه من سباق الجائزة الكبرى الأسترالي، الذي كان مقرراً أمس الأول الأحد في افتتاح بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1، إثر إصابة أحد أعضائه بالفيروس. قبل أن يجري الإعلان بعدها عن تأجيل السباق، ونكر مكلايين أمس أن ذلك العضو «يتعافى بشكل جيد وقد تلاشت أعراض الإصابة». وتاجلت السباقات الأربعة الأولى من بطولة العالم لفورمولا-1 بسبب تزايد انتشار فيروس كورونا، وقد اعترف المنظمون بأن الشكوك تحوم أيضاً حول سباق هولندا وإسبانيا المقرر إقامتهما في الثالث والعاشر من أيار/مايو المقبل.

الزمالك المصري يعلن رفضه رحيل حازم إمام

■ القاهرة - د ب: أعلن أمير مرتضى الشرف العام للفريق الأول لكرة القدم في نادي الزمالك المصري، الإبقاء على حازم إمام لاعب الفريق خلال الفترة المقبلة، وقال أمير مرتضى أن حازم إمام سيحجز التجدد له حيث ينتهي عقده مع نهاية الموسم الجاري، مشيراً إلى أن حازم عنصر أساسي مع الفريق. وأضاف: «حازم إمام شريك أساسي في النجاح مع الزمالك والذي لن يفرط فيه بسهولة».

الكاف يختار دواليا والرباط لنهائي دوري الأبطال والكونغفدرالية

■ القاهرة - أف ب: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) اختيار مدينة دواليا الكاميرونية لاستضافة المباراة النهائية لدوري الأبطال، والألعاب النهائية كأس الاتحاد (الكونغفدرالية) والمقرتين في أيار/مايو المقبل. وكان السباق على استضافة نهائي دوري الأبطال منحصراً بين المغرب والكاميرون وتونس بحسب الطلبات التي تقدمت في المهلة النهائية بحسب ما أعلن الاتحاد القاري في السادس من آذار/مارس، فيما كان المغرب البلد الوحيد الذي تقدم بترشيحه لاستضافة نهائي كأس الاتحاد. وسيكون هذا الموسم الأول الذي تختم فيه المسابقات بمباراة نهائية واحدة بدلاً من دور نهائين من ذهاب وإياب، بموجب قرار اتخذته الاتحاد القاري الصيف الماضي. وأوضح الكاف في بيان أنه اختار المدينتين على تقييم أخذ في الاعتبار معايير عدة، «البنية التحتية والإقامة والتجهيزات الطبية»، وأشار إلى أن نهائي دوري الأبطال سيقام في 29 أيار/مايو 2020 على ملعب جايوما الجديد في مدينة دواليا الواقعة على مسافة أكثر من 200 كلم إلى الغرب من العاصمة ياوندي. ومن المقرر أن تستضيف الكاميرون في العام 2021 نسخة

المقبلة لكأس الأمم الإفريقية، بعدما سحب منها تنظيم نسخة 2019 ومنح إلى مصر، على خلفية التآخر في أعمال البنى التحتية ومخاوف من الوضع الأمني. أما نهائي كأس الاتحاد، فيستضيفه ملعب الأمير مولاي عبدالله، في العاصمة المغربية في 24 أيار/مايو المقبل. وكان الاتحاد القاري أعلن الأسبوع الماضي إرجاء عدد من مواعيد المقررة في الفترة المقبلة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أثر بشكل كبير على روزنامة الأحداث الرياضية حول العالم. وكانت أبرز المواعيد المؤجلة، الجولتان الثالثة والرابعة من تصفيات أمم إفريقيا 2021 اللتان كانتا مقررتين في أواخر آذار/مارس الحالي، لكن الاتحاد لم يعمل حتى الآن من مسابقتي الأندية، إذ من المقرر أن يقام الدور نصف النهائي لدوري الأبطال في الأول من أيار/مايو والثامن منه، بين الرجاء المغربي والزمالك المصري من جهة، والوداد المغربي والأهلي المصري من جهة أخرى. أما الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد، فمن المقرر أن يقام في الثالث من أيار/مايو والعاشر منه، ويجمع بين نهضة بركان وحسنية أكادير المغربيين من جهة، وبييراميدز المصري وهورينا كوناكري الغيني من جهة أخرى.

مدرب ووهان الصيني: الناس في إسبانيا اعتبرونا فيروسات تمشي!

■ برلين - د ب: شكك المدرب الإسباني خوسيه غوزاليز، مدرب فريق ووهان الصيني لكرة القدم، من الطريقة التي عمل بها فريقه خلال فترة إقامتهم في إسبانيا. وكانت بعثة الفريق الصيني وصلت إلى إسبانيا نهاية كانون ثان/يناير الماضي، حيث اضطرت إلى البقاء هناك لفترة أطول مما كان مخططاً له بسبب انتشار فيروس كورونا. علماً أن مدينة ووهان، البالغ عدد سكانها 11 مليون نسمة، هي المصدر الذي انطلق منه فيروس كورونا. وقبل وقت قصير من مغادرة فريقه إلى الصين، قال غوزاليز إنه عندما وصل الفريق إلى إسبانيا، صارت تُنظر إلى اللاعبين على أنهم «فيروسات تمشي على قدمين»، وأضاف أن الوضع «كان على هذا النحو تماماً»، وعن سفر فريقه قبل ساعات قليلة من إعلان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز حالة الطوارئ في البلاد، قال غوزاليز إنه كان لديه حدس بحدوث شيء كهذا «نعم قليلاً، فلا يمكن للمرء إنكار هذا، فمادامنا أن نفلح؟». وأوضح غوزاليز أن فريقه لن يعود إلى ووهان المغلقة بل إلى العاصمة بكين، وقال: «المهم لنا بالدرجة الأولى بعد الوصول هو الحجر، وهو كما يحدث مع كل شخص يصل إلى بكين». وأكد غوزاليز: «بالتأكيد سنشعر في الصين بأمان أكثر من إسبانيا، والأعداد في الأسبوع الماضي تتحدث عن 12 إصابة جديدة فقط، أغلبها في ووهان». ومن المنتظر أن يبدأ الدوري الصيني الممتاز، بعد تأجيله، اعتباراً من مطلع أيار/مايو المقبل، وقال غوزاليز إن اعتباراته في العودة استندت إلى عنصر التوقيت وأضاف: «عندما نعود الآن ونجتاز الحجر الصحي لمدة أسبوعين، سيكون لدينا شهر للاستعداد لبداية الدوري».

بسبب الفيروس

الرياضة في أمريكا تواجه فترة توقف أطول وتصفيات الملاكمة تتواصل

■ برلين - د ب: باتت المنافسات الرياضية في الولايات المتحدة بصدد مواجهة فترة توقف أطول من التي كانت متوقعة في البداية، في ظل انتشار فيروس كورونا، بعدما أصدرت مؤسسة «مراكز مواجهة الأمراض والوقاية منها»، (سي دي سي)، نصائح جديدة مساء الأحد. وأوصت المؤسسة بالبقاء أو تأجيل أي فعاليات في الأسابيع الثمانية المقبلة يزيد عدد الحضور فيها على 50 شخصاً، وهي فترة زمنية تفوق الفترة التي كانت محددة لتوقف منافسات هوكي الجليد ودوري كرة القدم وكذلك فترة تأجيل انطلاق موسم منافسات البيسبول. وتجرى الإشارة إلى أنه لن يجرى تحديد موعد لاستئناف منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بينما تشهد العاصمة البريطانية لندن استمرار التصفيات الأولمبية في الملاكمة، لكن بدون حضور جمهور اعتباراً من أمس الاثنين، علماً أنها انطلقت بحضور جمهور مطلع هذا الأسبوع. ويتنافس 342 رياضياً في لندن على 77 مقعداً في أولمبياد طوكيو، الدورة الأولمبية التي تتمسك اللجنة الأولمبية الدولية وكذلك اللجنة المنظمة بانطلاقها في الموعد المحدد في 24 تموز/يوليو. ومن جانبه، يعقد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) اجتماعاً عبر الفيديو اليوم الثلاثاء لمناقشة مستقبل كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) حيث بات من المتوقع تأجيلها. بعد أن توقفت منافسات دوري الأبطال والدوري الأوروبي وسباقات الدوري المحلية الكبرى.

عالم التنس

رابطة المحترفات تلغي المسابقات حتى مطلع مايو

■ باريس - أف ب: أعلنت رابطة محترفات التنس أمس إلغاء دورات شتوتغارت الألمانية واسطنبول التركية وبراع التشيكية، ما يعني عملياً وقف منافساتها حتى الثاني من أيار/مايو المقبل، بسبب فيروس كورونا المستجد. وأفاد المتحدث باسم الرابطة في بيان: «بسبب التفشي العالمي لفيروس كورونا المستجد، لن تقام دورات شتوتغارت واسطنبول وبراع كما هو مقرر. نأسف من مشجعينا الأوفياء واللاعبين والفرق وكل من يدعمون كرة المحترفات النسائية المحترفة، لاخصراً لنا لاتخاذ هذا القرار. وتابع: «في الوقت الراهن، تم تعليق دورات رابطة المحترفات حتى الثاني من أيار/مايو. ستندرج قراراً في الأسبوع الذي يسبق (هذا التاريخ)

بشأن ما تبقى من موسم دورات كرة المضرب المقامة على ملاعب ترابية في أوروبا، وستواصل مراقبة الوضع عن قرب وتأثيره على موسم 2020، وكان من المقرر أن تقام دورة شتوتغارت بين 20 نيسان/ أبريل و26 منه، مثلها مثل اسطنبول، على أن تقام برغ في الأسبوع اللاحق. وانضمت رابطة المحترفات بذلك إلى رابطة المحترفين التي أعلنت في 12 آذار/مارس، إلغاء كل الدورات المقررة حتى 26 نيسان/أبريل. وفرض فيروس «كوفيد-19»، الذي أودى حتى صباح أمس الإثنين بحياة أكثر من ستة آلاف شخص، تأثيره على مختلف الأحداث الرياضية حول العالم، وفرض تعليقاً شبيه شاملاً لمختلف المنافسات في معظم الرياضات حالياً.

دوري السلة الأمريكي

غوثير المصاب بأسف لعدم تعامله بجديّة مع الوباء

■ لوس أنجلوس/ رويترز: يشعر رودي غوثير لاعب يوتا جاز بالأسف بسبب عدم تعامله بجديّة مع خطورة فيروس كورونا وقبل أن يتسبب مرضه في إيقاف دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين وباقي مسابقات الألعاب الأمريكية الشهيرة. وكتب اللاعب الفرنسي البالغ عمره 27 عاماً في حساب دوري السلة الأمريكي على «تويتر»: «حالي تحسّن بشكل تدريجي طفيف كل يوم، وتأكد إصابة غوثير بالفيروس بعد يومين من سفره من حديث عن كورونا وتعهد لس أجهزة الصحافيين الموجودة أمامه في المنصة في نهاية المؤتمر الصحفي. وقال غوثير: «كنت أتمنى لو تعاملت مع هذا الأمر بجديّة أكبر وأتبنى من الجميع أن يفعل ذلك». وجاء الإعلان عن إصابة غوثير قبل دقائق من مواجهة جاز أمام أوكلاهوما سيتي تاندر حيث أسفر ذلك عن مشهد ركض الجهاز الطبي لتأثير إلى المصعب لإبلاغ الحكام أثناء فترة إحماء الفريقين، وتناقش الحكام مع المدربين عدة دقائق قبل إعادة اللاعبين إلى غرفهم والغيث المباراة بينما لم يكن غوثير موجوداً في الملعب. وقررت رابطة الدوري الأمريكي إيقاف المسابقة في تلك الليلة وفي غضون 36 ساعة سارت باقي الألعاب الأمريكية على نفس الخطى ومنها دوري هوكي الجليد ودوري المحترفين الأمريكي لكرة القدم ومسابقات الغولف. وتأكد إصابة دونوفان ميتشيل، زميل غوثير في يوتا، بفيروس كورونا يوم الخميس الماضي أيضاً.



لاعب يوتا جاز جوبير أول لاعب كرة سلة يصاب بالفيروس

إذا صدقت التوقعات الصحية... 20% تحت الحجر الإلكتروني يضافون إلى 20% من العرب تحت الحجر العنصري بعد 15 صوتاً عربياً بيد ريفلين: هل يستطيع «أزرق أبيض» أن يحجر على فيروسات ننتياهو؟

عودة بشارات



أعضاء القائمة العربية المشتركة

هناك مثل عربي يقول «من شب على شيء شاب عليه»، وهذا الأمر بالنسبة لفلورنتينو وننتياهو أيضاً. ولكن من الحزن أن هناك عدداً من أعضاء «أزرق أبيض» يسقطون في شرك حكومة طوارئ من دون العرب، التي يقترحها الشخص الذي يقوم بالتقسيم، في إسرائيل هذا يسمى وحدة يهودية، وفي أمريكا يسمى وحدة إنجلوسكسونية، وفي ألمانيا يسمى وحدة آرية.

إذا لم يكن الآن، في هذه اللحظة بالذات، أي رد مناسب وعنيد للأغلبية البرلمانية للكتلة المناوئة لننتياهو على خطط ننتياهو الخطيرة، فإنه ينتظرنا الكثير من المفاجآت، تأجيل محاكمته يتقدم أمامها، وسواصل التقسيم، وإذا تلاشى كورونا ففي جوارره الكثير من الفيروسات. الآن قروض رقابة الإلكترونية على المصابين بكورونا. وإذا تحققت تقديرات خبراء الصحة حول نسبة الإصابة، فإن أكثر من 20 في المئة من السكان سيكونون تحت الرقابة. إضافة إلى ذلك هناك 20 في المئة الآخرون، ذلك أن العرب هم في الأصل تحت الرقابة، وبالإجمال سيكون لدينا على الأقل 40 في المئة، سواء كانوا مؤيدين لـ «الإرهاب» (أي صوتنا للقائمة المشتركة) أو كانوا «إرهابيين» من قبل كورونا.

في إسرائيل الدنيا بالتحديد هناك كثير من الأشخاص الذين هم من أبناء سبط فلورنتينو المحب، ثابت أبو راس، وامنون باري سولتسيانو عرضا في صحيفة «معاريف» واقع نهاية سولتسيانو ائتلافات حديثة وغضبة ومفرحة بين عرب ويهود

يئسوا من اتهام القاضي فأخذوا يدرسون «حالة أولرت» لإخفاء زعيمهم ننتياهو عن المصورين إسرائيليين في زمن «كورونا»... بين مكافحة الفساد وتأجيل محاكمة المفسد

غيدى فايس

كثيراً. ومن أيد بنيات جهاز إنفاذ القانون ومحاربة الفساد عندما جرت التحقيقات والمحاكمات ضد أولرت، يعتبر النيابية العامة خطراً وجودياً اليوم في محادثات مغلقة. البيان الذي صدر تحت جنح الظلام من قبل وزير العدل أمير أوحانا بشأن وقف المحاكمة مدة 24 ساعة، أشار إلى أن المداوات الأولية لمحاكمة ننتياهو يتوقع أن يتم تأجيلها. في صباح اليوم التالي، أعلنت هيئة القضاة عن تأجيل المناقشات إلى أيار المقبل.

وسواء جاء إعلان التأجيل بأمر من أوحانا أو أنه بقرار مستقل للقضاة جراء الأذى من كورونا، فهناك شك كبير في أن هذا التأجيل هو في الحقيقة دراماتيكي. لا يوجد هنا أكثر من تأجيل بسيط للنهائية. ربما يستغل ننتياهو وجبة الأوكسجين البسيطة التي تلقاها من أجل تأجيل محاميين معروفين.

علينا، رئيس الحكومة غير مزود بطاقتهم دفاع قانوني له تجربة، إن المحامي الوحيد الذي وقع على الوثائق في الأسابيع الأخيرة هو المحامي عيب حداد، الذي لا يملك القدرة والتجربة لإدارة الدفاع القانوني المركب الذي يحتاجه ملفا ننتياهو.

وأته لن يصل أبداً إلى المحكمة، وهو ليس الوحيد الذي لديه هذا الوهم، حسب اعتقادي.

قد يكون عدم تجنيده للمحامين هو أكثر ابتدالاً، والسبب: اليد البخيلة. عدم استعداد ننتياهو لأن يدفع من جيبه مقابل خدمات الدفاع هو هو الذي لا يسمح له بتجنيد محامين مشهورين. ما زال ننتياهو في انتظار لجنة الإعفاءات الخاصة الجديدة التي يديرها مراقب الدولة منتياهو انطمس، لتمكنه من الحصول على ملايين الدولارات من صديقه الملياردير سينسر بارترودج. بعد أن رفضت اللجنة السابقة الطلب ثلاث مرات أيضاً لأسباب قيمية وأخلاقية.

قاضي المحكمة العليا مني مزوز، أشار في الأسبوع الماضي إلى لجنة الإعفاءات الجديدة - التي ظهر أنها تنوي جعل الحرام مباحاً - بأن يمكن أن تضطرم بصوتها، مزوز جسد النفاش في هذه القضية الذي كان يجب أن يجري أول

ثمة شك بأن حملة التشويه ضد ننتياهو هي التي كانت في موقع رأي الأقلية وقالت إنه يجب أن يفرض على وزير الدفاع السابق ايتسك مردخاي، عقوبة بالسجن الفعلي بعد إدانته بمخالفات جنسية. وهي التي أدانت أولرت في قضية تلتسكي ومغلفات الأموال. وسيكون من الصعب أن يتم إلصاقها بالسارية، أو علاقة خفية ومصاحبة مع النيابية العامة أو ملاحقة استحواذية لننتياهو.

ولكن الحقائق الجافة لا تهم ننتياهو

في إسرائيل الدنيا بالتحديد هناك كثير من الأشخاص الذين هم من أبناء سبط فلورنتينو المحب، ثابت أبو راس، وامنون باري سولتسيانو عرضا في صحيفة «معاريف» واقع نهاية سولتسيانو ائتلافات حديثة وغضبة ومفرحة بين عرب ويهود

ننتياهو يتشبث بتيجان الفيروس بعد حملات ثلاث لضمان فترة انتقالية هي الأطول لا جيوش عربية ولا قرارات حاسمة: إذا... لماذا لنجأ إلى حكومة طوارئ برئاسة «كورونا»؟

يوسي بيلين



بنيامين ننتياهو

طالما واصل رئيس الوزراء ننتياهو في منصبه، لا مشكلة لديه لإغلاق جهاز التعليم، وإلزام العالدين في البلاد البقاء في العزل ولتأخذ قرارات دراماتيكية أخرى. فلورنود ومستشاروه يعتقدون بأن خطوات معينة ضرورية لمنع انتشار وباء كورونا، ولا تلوح معارضة سياسية ذات مغزى تحتاج إلى الخطوات ذاتها (باستثناء انتقاد الإغلاق الفعلي للمحاكم، الذي أدى إلى تأجيل محاكمته، أو استخدام وسائل المتورن، ولو كان بيني غانتس يتولى الآن المنصب لتلقى مشورات مشابهة ما كان ليصطدم بمعارضة أوفى.

إن دعوة ننتياهو لإقامة حكومة طوارئ ليست واجبة جراء كورونا، لأن الحديث لا يدور عن خلاف جماهيري يشكك بشريحة أصحاب القرار، ويلزمهم (متلما عشية حرب الأيام الستة) بدعوة رؤساء المعارضة إلى طاولة المحكمة.

لقد أقيمت حكومة الوحدة الوطنية في العام، كليا تقريبا، في مواجهة عدو خارجي، حالة شاذة كانت هناك وهي إقامة حكومة كهذه في أثناء الحرب الأهلية في أمريكا (إدارة لينكولن الجمهوري وثائبه الديمقراطي جونسون)، أما في نيبال فقد أقيمت مثل هذه الحكومة قبل خمس سنوات على خلفية هزة أرضية شديدة. القاسم المشترك لكل حكومات الطوارئ هو الحاجة إلى إسناد جهات مختلفة في المجتمع، فضلا عن مؤيدي

الحكومة، لخطوات متشددة، تستهدف إنقاذ حياة الناس أو تطوي على خطر من حياة الناس.

لو قررت الحكومة أسبوعي عزل لكل العالدين من الخارج، حتى لو لم يكن هناك اشتباه بإصابتهم بالمرض، ولو أن عاصفة جماهيرية نشبت حول حقيقة اتخاذ حكومة غير منتخبة لقرارات سابقة... لكان منطقياً أن يطلب رئيس الحكومة الانتقالية الأطول في تاريخنا من خصومه السياسيين الانضمام إلى الحكومة كي يمنحوا إسناداً لقراراته. استطلاعات أجريت في الآونة الأخيرة تظهر أن ليس هذا هو الوضع، وأن أغلبية أكثر من الثلثين من الجمهور مستعدون لقبول الحظوظ والقيود التي فرضتها حكومة ننتياهو. طالما لم تقم حكومة جديدة تحظى بثقة الكنيست، فلا مانع من تواصل الحكومة الحالية معالجة

مآرّس 2020/3/16



ملصقات انتخابية ليكرد في بئر السبع - أرشيف

لا احتمال لحكومة ضيقة ولا تفریط لكتلة اليمين من أجل التناوب غانتس وننتياهو: أين مفتاح الحل يا «كورونا»؟

ناحوم برنيان

تأبيدها. ولكن ننتياهو لن يوافق بسهولة على دواع شركائه في الكتلة، حتى لو كان وداعاً مؤقتاً. كورونا هو مفتاح الاتفاق؛ ننتياهو ينصت لبعض كبار رجالات وزارة الصحة وللمستشارين من الخارج، ويسمع التحذيرات عن انهيار جهاز الصحة في غضون أسبوعين. ثمة نماذج ثابتة تتوقع لإسرائيل مصيبة بحجم إيطاليا. وهو يعرف أن غانتس الذي أعدهه في نفسه في المؤتمر الصحافي الذي عقده كل مساء كان في أفضل الأحوال أمينة، وليس سراً له وأعية للواقع. منذ أسبوع وهو يحتفل، ولكن لا ضماناً لأن يتمكن من الاحتفال لاحقاً، إذا كانت التوقعات المتشائمة صحيحة. فمن الأفضل لتلقي الضربة بجلوس «أزرق أبيض» في الحكومة.

في البداية، أراد إدخال أربعة أعضاء «أزرق أبيض» إلى حكومته دون أن يمنحهم مسؤوليات. عندما رأى أنه لا أمل في ذلك، اقترح منحهم مسؤوليات. وعندما رأى أن هذا أيضاً لا يكفي عاد إلى الأحاديث عن حكومة التناوب. في هذه الأثناء، كل طرف يتصرف وكأن الطرف الآخر غير موجود. «أزرق أبيض» حقق الـ 61 صوتاً التي أتاحت تعيين غانتس، ويعتزم تعيين رئيس كنيست من بين أعضائه، وزير العدل أوحانا أغلق المحاكم، وهكذا أتاح تأجيل محاكمة ننتياهو. بولي الدشتاين أعلن، ليس واضحاً استناداً إلى ماذا، بأنه لن يسمح للأغلبية في الكنيست أن تختار رئيساً جديداً، الكرسي يجب أن يكون له، من كنيست إلى كنيست.

ننتياهو في بلقور، والدشتاين في مكتب رئيس الكنيست، أيها الرب للحكم اخترتاً. لقد ذكرني بيان الدشتاين بحديث أجريته معه في 2013، رئيس الكنيست كان روبي ريفلين من الليكود. أراد الدشتاين أن يحل محله، وشرح لي بأن ريفلين يسمي لأن يكون رئيس الدولة، ومن شأنه أن يستخدم منصبه كرئيس للكنيست كي يوقع النواب بالتصويت له. الدشتاين مرتبط بننتياهو، الذي كان له حساب آخر مع ريفلين، وانتخب الدشتاين رئيساً للكنيست. كان استبداله فرضية في عيونه، ما اليوم فخطيئة لا تغفر.

يعدو 2020/3/16

جعلوه صحافياً وصديقاً لبرج الجدي ويخشى الثوم وتونس والعراق... وقالوا: لو أصيب السياسي لأمنت مصر بالفيروس لماذا أصبح «كورونا» أضحوكة الشبكات الاجتماعية في العالم العربي؟

تسفي برثيل



نساء عربيات يلبسن القناع الواقي خوفاً من كورونا

نرى أن الرئيس السيسي يسعل ويعطس، وشخص آخر كتب غاضباً: «بيت الفيروس يدخل إلى البرلمان ويقضي عليهم جميعاً». في العراق أيضاً أصبح الفيروس منصة لانتقاد شديد يوجه للحكومة ولعجزها على علاج المرض ومنعه. «الفيروس يرفض الدخول إلى العراق بسبب الوضع الصحي المتردي فيه» كتب في تغريدة. «لدينا أمراض أخرى لا علاج لها مثل سرقونا، باعونا، خطفونا، أنزلونا، اغتلقونا».

فسر الإحصائيون النفسيون في وسائل الإعلام العربية أن هذه الردود طريقة جيدة للتعب على الإحباط والعجز، بالذات في فترة لا توجد فيها أي وسائل أخرى للتخفيف منها مثل المظاهرات. فالسلطات في مصر ولبنان والعراق وإيران، التي اندلعت فيها هذه السنة مظاهرات صاخبة احتجاجاً على الوضع الاقتصادي الصعب، يمكن أن تكون راضية من حقيقة أن قوات أمنها تنتشر الآن في الإشراف على عزل المواطنين وإغلاق الحدود وليس قمع المظاهرات. هكذا، تحولت لتشتبكات الاجتماعية إلى الجسور الوحيدة التي بقيت للمواطنين في الدول العربية، الذين أصبحوا محبوسين في دولهم: السعودية ألغت جميع رحلات الطيران إلى الخارج، ودول الخليج تسير في أعقابها، وتركيا لا تسمح بدخول مواطنيها من عدد أخذ في التزايد من الدول، ومصر سياسة غير مستقرة فيما يتعلق

بالزوار. فمن جهة تخشى من انهيار السياحة، ومن أخرى ترك إزاء سياسة العزوم في الدول العربية وفي ظل غياب توجيه منظم للمواطنين، تحولت الشبكات الاجتماعية إلى ساحة إرشاد، يصبح فيها كل متصفح خبيراً، وكل شائعة تصيح حقيقة. اقتراحات لاستخدام الثوم والخل كعلاج اعتبرت تعليمات طبية موثوقة. في موقع ما نشر «بروتوكول» موثوق يوضح من يمكن أن يصاب بالمرض ومن لا يستند إلى دولاب الأبراج ويقول إن برج الثور هو نفسه كورونا وهو قادر على محاربة أي فيروس. وملكه برج القرب الذي يهاجم الفيروس بالضربة القاضية من الخلف، ويرج الدلو يتجاهل دائماً، ومن الأفضل عدم مصافحة أبناء برج الجدي لأن هناك خطراً حقيقياً يحدث بهم.

من تجاهل التعليمات أو لم ينجح في التحقق من برج الشخص الذي صافحه، يمكنه أن يجد قائمة طويلة من الأضباب العلاجية التي نشرها موقع «الوباء» في زاوية الصحة، في هذه الزاوية يوصون باستخدام، إضافة إلى الثوم، الكركم والزنجبيل واليانسون والغفل الحار.

مآرّس 2020/3/16

كورونا... ضربة البولينغ والحجر العالي!

د. حسن ماضي*

بذلك، وهذه مشكلة حقيقية إذ أنه بذلك تتم مصادرة الشك الذي يقود إلى التفكير والتحليل. لكن يبدو أن الأمر ليس عبقرياً بما فيه الكفاية حيث بدأت الشكوك مع ذلك تحوم من جديد حول أمريكا ودورها في التخطيط لاستخدام هذا السلاح البيولوجي. هذه الشكوك بدأت تتأكد أكثر منذ تلميح ترامب حول قدرة امتلاك أمريكا للعقار. إذا سلمنا بنظرية صفح الاقتصاد الصيني وضربه بشكل قوي لكي يتسنى لأمريكا التفرد بقيادة العالم كدولة عظمى فإننا نستطيع أن نصدق مبدئياً أن هناك أمراً مريباً بشأن هذا الفيروس.

إن المعادلة تبدو سهلة : من يمتلك العقار المضاد للفيروس ويمتلك العلاج في وقت قياسي فقد يكون وراء هذه الهجمة الشيطانية وسيكشف التاريخ ذلك يوماً ما. هذه النظرية تبدو قريبة للواقع. إن ضرب اقتصاد الصين في قلبها هي عملية تهديد وإعلان حرب بيولوجية ومناورة أسلحة بكتيرية تهدد العالم بأسره.

ومن الممكن جداً أن تكون زيارة دولة ترامب مع حشده المعتاد للهند هي إعلان بديل اقتصادي جديد عن الصين في هذا الوقت على الأقل، وهذا مما لاشك فيه شكل جديد من أشكال إبراز اقتصادي للدول وإخضاع دول أخرى وصناعة حلفاء جدد. هناك نقطة استفهام كبيرة. بإمكاننا أن نتساءل لماذا لم ينتشر هذا الفيروس في الهند بسبب العدوى على الأقل سيما وأن الهند معرضة أكثر بكثير

من الصين! ربما حان الوقت لكي يكون النموذج الهندي اليوم أكثر فائدة للولايات المتحدة الأمريكية وأنه قد حان قتل التنين الصيني الذي يكاد يطغى على الاقتصاد الأمريكي وقضية شركة الهواتف الذكية هواوي خير مثال على ذلك.

هل ستقوم أمريكا إذن قريباً بابتزاز الصين أو إملاء الشروط عليها إذا ثبت قريباً أنها تملك الانتدوت أو العقار الناجع واللازم لعلاج فيروس كورونا؟

فخ المؤامرات

كي لا نقع في فخ المؤامرات إذ أنه لا دليل هناك بعد على إدانة أي متهم حتى يثبت امتلاكه العقار السحري وعلى أن يكون الأمر غامضاً حتى يتكفل أحد بكشف السر الحقيقي وراء هذا الفيروس الذي تم تغيير إسمه أيضاً وهذه نقطة استفهام أخرى ربما على العلماء والمختصين الخوض فيها. لماذا تسمية ب COVID-19؟

يبدو أن هذا الفيروس أشبه بضربة البولينغ الناجحة. لقد أغلقت حدود، وأصبح هناك شلل اقتصادي وانتهاز تجاري ثم علقت السياحة الطبيعية والدينية وانتشرت صدمة ما قبل الإصابة بين الناس.

ثم أن الثقافة الصحية الوقائية بدأت بالانتشار ساهمت بنشره وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي وهذا يدل على انتشار الوعي والإدراك لخطورة الأمر.

أكثر من خمسين دولة تم التأكيد فيها على

تسجيل إصابات من الصين إلى أوروبا وحتى الخليج العربي. هناك 4609 كيلومترات تفصل الصين عن إيران اللتين تقعان على مستوى جغرافي واحد ومع ذلك أصابت كرة البولينغ الفروسية مدينة قم، قلب إيران الديني.

وها هو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يهرع إلى طمأننة الأمريكيين حول انتشار الوباء في أمريكا حتى أنه قام باتهام الإعلام في تزوير الذعر وناقض خبراء الصحة وخصص 2.5 مليار دولار أثر إصابات عديدة ناهيك عن موت 69000 سنوياً في أمريكا بسبب الإنفلونزا وهذا جعله مصدوماً ومتوتراً أثناء الملتقى الصحافي الأخير في البيت الأبيض مع فريق العمل حول فيروس كورونا.

يبقى أن نقول إنه لا يستبعد أن تردت كرة البولينغ على من ألقاها إن ثبت صحة نظرية صناعة الوباء البكتيري من أجل الهيمنة السياسية أو التجارة الدوائية.

فهل سيتم كشف أسرار هذا الفيروس واكتشاف علاج له لا؟ ومتى؟

بعد عدة أيام يظهر لنا مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي ليخبر العالم أن أمريكا ستجرب لقاحاً جديداً خلال أسابيع. ومنهم من يتوقع أن يتم القضاء على الفيروس بحلول الصيف المقبل.

لكن حالات الإصابة بالفيروس مستمرة وتأخذ بالازدياد فقد سجلت إصابات الآن في أكثر من 66 بلداً عبر العالم.

فيروس غير مرئي يلقن البشرية درساً

عندما تفشى فيروس الكورونا في الصين بدأ الأمر وكأنه أمر طبيعي ونتيجة متوقعة لما يمارسه الصينيون من ممارسات غذائية مرتبطة بتقاليدهم وثقافتهم. وقتها كان الجميع يتحدث عن انتقال الفيروس من الحيوانات.

فمنهم من قال إنها جاءت من سوق المأكولات البحرية والبعض قال إنها من حساء الخفاش رغم أن الكثير لا يزالون يستمتعون بأكل الأفاعي والخفافيش في أندونيسيا مثلاً، إلى آخر ذلك.

سلاح بكتيري

ثم أنه بعد فترة بدأ الحديث عن إمكانية استخدام سلاح بكتيري قامت بصنعه آياي أمريكية.

تهافت الجميع لكتابة المقالات ونشر الأخبار وبذلك قام الإعلام العالمي بممارسة بروباغندا لا شعورية. هذه الدعاية أدت إلى انتشار الخوف والقلق والذعر والهلع بين أطباء الناس المختلفة. كل وفق ثقافته ومركزه الجغرافي.

قامت أمريكا باتهام كل من يشير بأيدي الاتهام لها وقلبت الطاولة عليهم تحت اسم ما يعرف بنظرية المؤامرة.

وأصبح الجميع يخشى اتهامها لكي لا ينقلب السحر على الساحر سيما أن نظرية المؤامرة تحتوي في طياتها الإيديولوجية إلى إشارة أن عدم امتلاك دليل حقيقي ملموس للإدانة هو بحد ذاته إدانة لمن يقدم على التلميح لتورطها

قاسيا. مقارقات وتناقضات وخسارات لم يكن يتوقعها أحد.

عدد كبير من الساسة والبرلمانيين في إيران أصيب بهذا الفيروس وعدد الموتى يزداد وربما ستكون ذلك تبعات كبيرة على وجود إيران في سوريا و سيقبل ذلك الموازين لصالح المعارضة السورية.

خسارات شركات الطيران في العالم تقدر اليوم بنحو 113 مليار دولار.

صديق للبيئة

كورونا صديق للبيئة حيث التقطت صور جوية توضح تراجع نسبة التلوث على كوكب الأرض وخصوصاً في الصين.

وكورونا يوحد بين صفوف الأحزاب السياسية في العراق.

حجر عالمي وإغلاق حدود جغرافية وجميد ثقافي للمعارض الثقافية والمؤتمرات السياسية والندوات الفكرية وسيصبح الشكل الإلكتروني للتخاطب هو الشكل الصحي الوحيد.

لقد حجرتنا أنفسنا بأنفسنا. يبدو أن جميع الطرق لن تجدي مع كورونا سوى التضرع إلى الله ولن يكون من المستغرب مشاهدة ماركسي علماني أو أغانطوسي يفتخرش الأرض ويصلي داعياً الله أن يكشف الضرر عنه. يبدو أن كورونا لا تحب العولة ولكنه ديمقراطي!

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال إحصان الزمان؛ حرب إعلامية نازية على تركيا بعدة لغات

العرب الأشاوس

السلطان عبد الحميد منع الصهيوني هرتزل من امتلاك فلسطين، زعماء العرب الأشاوس يهولون اليوم لتقبل نعال الصهاينة ويدعمون صفقة وحيد القرن، أردوغان استقبل أربعة ملايين لاجئ سوري، السعودية وإيران والإمارات لم تستقبل لاجئ واحد. تركيا دخلت بقواتها لسوريا لم تقتل سوريا مدنياً واحداً، روسيا وإيران تقتلان يومياً العشرات من الأطفال والنساء والشيوخ ويهدمون بيوتهم. وبعض زعماء الأعراب يدعمون بشار الكيمياتي وبالتالي يقتلون الشعب السوري، كفى ظلماً.

سوري

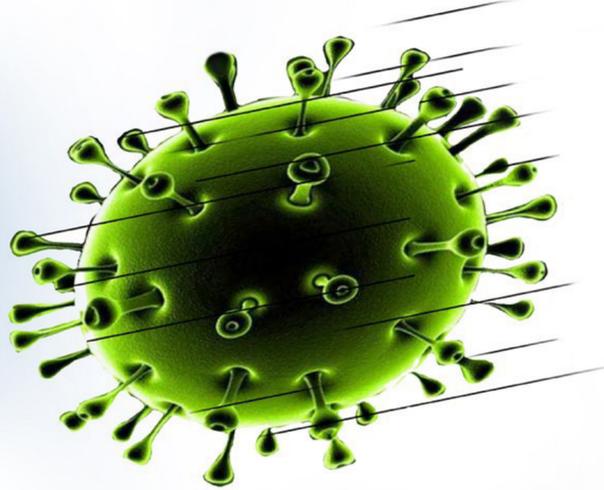
الزعيم المسلم الأمين

مصيبة أمتنا العربية المنكوبة أن مقتصبي حكمها في واد، وشعوبها الحرة في واد آخر تماماً، وأستثنيتي من ذلك بالطبع هؤلاء العبيد الذين يلتصقون بأحذية الحكام الطغاة السفاحين!! ... فهم القلة النائية البائسة المريضة التي تثبت القاعدة ولا تنفيها.

أعود إلى الغالبية الأحرار من شعوب أمتنا الذين لو تم إجراء أي استفتاء حر بينهم عن الرجل «المسلم» الذي يختارونه زعيماً لأمتنا جمعاء، أو حتى لكل عربة من عرب الخمورين سايكس بيكو على حده، لجاه الرد الحاسم القاطع أنه الرجل والزعيم المسلم القوي الأمين رجب طيب أردوغان ... فالغارق بينه وبين مقتصبي العزب العربية المحتلة شاسع وهائل ومُخيف ومُحزّن أيضاً.

سامي عبد القادر

المواجهة!



Ab.Lquds.co.uk

تعقيبا على مقال غادة السمان: يوسف إدريس... ضحية أم له ضحايا؟

أحضان الزمن

المقال حمل نكريات تتلأأ كأموح البحر. من طرفي أشعر بالامتنان للاديب يوسف إدريس فقد (أيقظ نكرياتي النائمة في أحضان الزمن الهارب).

حملت مجلة الهلال مقالا للاديب يوسف إدريس وعنوانه (الكاتب في حاجة الى القليل من منع الحياة كي يكون عظيماً) ويذكر فيه: حين أكتب كثيراً ما أكافئ نفسي.. فزمن كنت أشتري عليه سجاثر كرافن .. بعد أن أكتب قصة قصيرة جيدة أو أنهب إلى السينما، فالكتابة في نظري هي أمتع شيء في الحياة.

وفي حوار أجرته مجلة الثقافة السورية عام 1977 رد بلهجة (المتحج) كما يصفها المحاور على رأي الناقد الأنيق جبرا إبراهيم جبرا حيث يقول جبرا (إن قصصك مبنية على - رؤية روائية - بحيث تبدو القصة وكأنها - رواية مكثفة - من ثم فهو يعتبرك روائياً لا كاتباً).

رد إدريس: (أنا أوافق الاستاذ الكبير جبرا إبراهيم جبرا على مسألة - الرؤية - فالرؤية الروائية لا تختلف من الرؤية القصصية القصيرة إلا إذا اختلف الإنسان الطويل عن الإنسان القصير كلاهما إنسان ولهذا أنا أشك عندما يقال هذا كاتب روائي وهذا كاتب اقصوصة .. كلاهما كاتب). أظن أن العلاقات (الناقد والروائي) تقاسما الكثير من أعمال الابداع كما مناصفة تلك الجائزة.

نجم الدراجي - العراق

الحالات الخاصة

على الرغم أنني من محبي نجيب محفوظ متجاوزاً كل تلك التحفظات عليه وعلى كتاباته إلا أنه صاحب واحدة من الحالات الخاصة في الرواية العربية وهذا لا يلغي أن جائزة نوبل ساهمت بشكل كبير في تعزيز تلك الهالة حوله كروائي وانتشار أعماله على مستوى عالمي بشكل أوسع حتى تحولت رواية «زقاق المدق» إلى فيلم مكسيكي من بطولة سلمى حايك. مازلت لا أقدم صراع المثقفين والأدباء على الجوائز ولا أنكر أهمية التكريم والتقدير لكن اللهث وراءها والصراع هو أمر غير قادر على تقبله فمكانة الأديب أكبر من أي جائزة... ويبقى يوسف إدريس كاتباً خالداً كإبطال قصصه.

عمرو - سلطنة عمان

مبيعات كتبه

أعتقد أن أثنى جائزة تُقدم للكاتب وللروائي هو حسب قرائه له، وأن تحقق مبيعات كتبه نجاحاً كبيراً، حتى وأن كانت له ثبات في بورود مالي كبير، لكن الكاتب يعلم أنه بسحر كلماته قد لاس قلوب وأحاسيس وعقل الآلاف من قرائه، وأنه يستمر في الكتابة من أجل إشباع شغفه وسط الظلام . ولا تنقص أبداً من قيمته الأدبية إن لم يحصل على جائزة نوبل

أو غيرها من الجوائز مهما كان ثمنها أو مصدرها . جميلة جداً هذه النكريات من عبق الماضي.

أفانين كية - كندا

جائزة نوبل

انطباعا لك عن الكاتب يوسف إدريس أشعر أنها انطباعات صداقة. شخصياً لا أستمتع كثيراً بقراءته، وأجد جبرا إبراهيم جبرا أصدق منه وعمقاً وذا عبارة أخذة بصدها وعمقها وخاصة في رواية البحث عن ولید مسعود. وأما جائزة نوبل فانا ضد الجوائز لأن فيها معايير كثير لا تمت للادب بصله، وأرى مثلاً أن شعراء كبار وكتاب لم ينالوا جوائز مع أنهم يستحقونها، وأذكر مرة أتى سالت ادونيس إذا كان يتوق لنيل جائزة نوبل فقال : هم يتشرفون بي وأنا لا أشرف بهم.

سوري

غاية صغيرة

يوسف إدريس سمعت به واسمه اليغ على أذني لكن لا أعرف عنه إلا القليل. أشعر أن المقال اخذني إلى غاية صغيرة ذات طبيعة خلابية، سيدتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



خوان كارلوس وضحايا المال السعودي «السايب»

بالمنا من شقيقته كريستينا سنة 2015، بعد اكتشاف تورطها وزوجها في فضيحة مالية. وإذا كان الجانب الأول في هذه الفضيحة الجديدة يسلم الضوء على مزيد من ممارسات الفساد والفضائح التي انحدرت فيها الملك الأب وتسببت في تآكل شعبيته إلى درجة تنازله عن العرش منذ العام 2014، فإن الجانب الثاني يطمئن على الحالة الصحية للديمقراطية الإسبانية التي دفعت الملك الحالي إلى محاسبة أبيه وشقيقته، والتي بنغسه عنها. وكذلك تمتع القضاء الإسباني بسلطة التحقيق في مخالفة القانون حتى على أعلى مستويات الدولة. وهما يشهد على هذا البعد في التجربة الإسبانية أن الملك السابق المتهم بالفساد هو نفسه خوان كارلوس الذي ظل طوال عقود يتمتع بشعبية واسعة، لأنه كان وراء نقل البلاد من دكتاتورية الجنرال فرانكو إلى نظام ملكي برلماني مستقر منذ العام 1977، كما

جذب إسبانيا أخطار انقلاب عسكري محقق في سنة 1981. ومن المزمري في المقابل أن تكون دولة عربية مثل السعودية في عداد أبرز مفسدي هذه التجربة، كما يتضح من المعلومات التي أخذت تتدفق بعد الفضيحة الأخيرة، وأن مبلغ 100 مليون دولار وُضعت في حساب إحدى المؤسسات التابعة للملك الإسباني السابق مرسلة من الماهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز في سنة 2007، أضفي إليها مبلغ 65 مليون دولار كرشوة من السعودية إلى خوان كارلوس شخصياً لقاء صفقة توريد الطائرات الإسبانية السريعة إلى السعودية. فالمملكة التي يمارس حكامها ألوان الاستبداد والتكبير والقبول في حق المواطن السعودي، وخاصة المرأة، لا تبغض الحريات والحقوق والتعبيل الشعبي وكل ما يمت إلى الديمقراطية بصفة فقط، بل

لم يتأخر الملك الإسباني فيليب السادس عن مواجهة العاصفة التي أثارتها مؤخرا تقارير صحافية تناولت تورط الملك الأب خوان كارلوس في فضائح رشاي ورمولات بعشرات ملايين الدولارات مصدرها السعودية، عبر مؤسسات مسجلة في سويسرا وباداها على صلة بمقرنين من الملك السابق. ولأن التقارير أشارت إلى أن الملك الحالي في عداد أبرز المستفيدين من أموال المؤسسات، فقد سارع القصر الملكي إلى إصدار بيان يوضح فيه أن فيليب السادس نأى بنفسه عن تلك الاستعادة فور معرفته بها في نيسان/ أبريل السنة الماضية، وجرى توثيق ذلك لدى كاتب بالعدل، وأنه يعيد تأكيد تخليه وأفراد أسرته عن كل ما يملكه من المال القانون في ميراث أبيه. كذلك اتخذ الملك قراراً بسحب مخصصات الملك السابق في محاولة لاستعادة ثقة الشارع الشعبي بالمؤسسة الملكية، مما يذكر بفاراه سحب لقب دوقه

خطا نحو «نظرية المؤامرة» في صدمة فيروس كورونا



توفيق رباحي

لدى أكثر من سبب لعدم إقضاء فرضية أن وباء كورونا الذي يجتاح العالم أمر مثير. لن أنهب إلى حد الجرم بأنه مؤامرة من أحد على أحد، لكن، في المقابل، لن أصق بسهولة أنه وباء أصيب به البشرية هكذا بكل براعة وعفوية. لست مدفوعاً في جذري هذا بالعقيدة العربية التي تشكك في كل الأشياء، حتى التي لا تليق للشئ.

بوصلي بالأحرى هي الآتي: في صيف 2003، في ذروة نقاش دولي مغموم حول كازمة الغزو الأمريكي للعراق وكذب بوش وبيلين من عدمه حول أسلحة الدمار الشامل الزعمية، بثت قناة «آر تي» الفرنسية الألمانية سلسلة وثائقية عن خمسين عاما من تاريخ وكالات الاستخبارات المركزية الأمريكية. شملت التحقيقات من بداية النصف الثاني من القرن الماضي إلى فترة رئاسة جورج بوش الابن. كتبت يومها، مبهورا، عن تلك التحقيقات في زاوية «فضائيات وأرضيات» بهذه الصيغة.

كان هناك سببان لأينها. الأول، الصرامة المهنية والجديرة التي اتسمت بها تلك السلسلة، عداة كل أعمال «آر تي»، والثاني، الاكتشاف الذي بلغ مني، وأعتقد من كل من شاهد تلك التحقيقات، مبلغ الصدمة جراء العبث بالعالم ومصدره على أيدي حفنة من الرجال يلتقون في غرف مغلقة ويغرون ما يحلو لهم حول مصائر مليارات الناس، حفاظا على مصالح ضيقة وربما مؤقتة. كانت أعمالا ترقى إلى درجة جرائم لا يجب أن تسقط بالتقادم، ويستحق أصحابها المسألة مهما طال الزمن.

كان يجب أن تعنون تلك التحقيقات هكذا: «خمسون عاما من جرائم سي أي آيه بحق الجنس البشري». من أمريكا اللاتينية إلى أفريقيا، مروراً بأوروبا، عشرات الإمارات ضمن منازلات الحرب الباردة، استهدفت دولاً كانت تنتمي للمعسكر الاشتراكي، وحتى المعسكر الليبرالي، فقُترت مسارها السياسي والاقتصادي والحقت بسكانها مصائب وغرقت مصيرهم إلى الأبد. انفردت تحقيقات «آر تي» تلك بأننا خلفت من أي نص يقراه أو بصوت جهور، كما جرت العادة في الوثائقيات التلفزيونية. اعتمدت كليا على شهادات (صوت وصورة) من قادة سياسيين وأمنيين وصناعيين، أغلبهم أمريكيين، من الصف الأول والثاني من صفوف المسؤولية التنفيذية. كثيرين منهم كانوا شركاء في صنع القرار أو على مسافة قريبة منه. خلاصة الأمر أن الواقع الذي تبث في حينها مأساوية، إنسانيا وسياسيا واقتصاديا، وتقبلها الناس عبر العالم ببراءة وصدق، كانت كلها بتدبير وتنفيذ من «سي أي آيه»، وعملائها. كان تدبيرها بلا أدنى رحمة أو شفقة. المصلحة الأمريكية كانت تنمو، والأكيد لا تزال، فوق كل المصالح والاعتبارات الأخرى. إنسان؟ مجرد شيء أو رقم معفور. بطبيعة الحال، أي عملية (جريمة) كانت ترافقها حملة دعائية ونفسية لا ترك للعامة فرصة التفكير خارج ما يُعلم من دواشر التنفيذ. كانت الحرب الدعائية والنفسية ضروسا لا تقل في فحاسة عن الجريمة ذاتها. منذ ذلك التاريخ، استلقى لذي إيمان بنظرية المؤامرة، أمت بأنه ليس من الحكمة إبعاد أي احتمال، حتى الأكثر «جنونا» من على طاولة الممكن في الواقع التي من شأنها تغيير مصير العالم.

لهذا كله، ليس مختلا من داعبت ذهنه في 2020 نظرية المؤامرة، وراودته فكرة أن الولايات المتحدة ربما خططت للانقاص من الصين فسكان كورونا هو السلاح. هناك ألف سبب وسبب لتفعل «سي أي آيه» هذا، أقلها أن الصين توسك على إزاحة الولايات المتحدة من زعامة العالم، البداية اكتساح اقتصادي بدأ يطغى، ويكون نتووجه انتهاء هيمنة الدولار كعملة عالمية، ثم تلقائيا ينتقل الأمر إلى السياسة لأن الهيمنة السياسية والاقتصادية متلازمان. ستسكن مهمة إزاحة الزعامة الأمريكية سهلة على الصين، ففي الولايات المتحدة، بقيادة دونالد ترامب، وبالطبع كبرى الأن للتحلي عن دورها التقليدي لصالح قوى أخرى وتحذ مرات تسود للبيض منطوية وضرورة، والبيض الآخر وأهية الانسحاب الأمريكي ترك العالم بلا زعامة، والطبعة تكرر الفراغ، تجلى هذا أكثر في أزمة كورونا الحالية، إذ بدلا من التعاون والتآزر مع بقية العالم، لجأ الرئيس ترامب إلى أسهل الطول وأكثرها غباء وكلفة: غلق أمريكا حتى في وجه العالم وأقرب حلفائه الأوروبيين.

مثل هذه التصرفات قصيرة النظر تعزز قوة الصين أولا وأخيرا. الصين أصبحت مشكلة للعالم الرسمي الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية، ولأمريكا على وجه الخصوص. من ليدل أكبر على أن لا شيء ولا أحد بمقدوره إيقاف الصين، أنها نجحت في امتواء فيروس كورونا بسرعة مذهلة وفاعلية فريدة من نوعها. هذه السرعة والفعالية جعلتا من أوروبا وأمريكا بؤرة الوباء، بينما تحفني مستشفيات الصين، وحتى مقاطعة ووهان، ببداية التعافي.

رب سائل يسأل كيف تفعل أمريكا هذه المصيبة وهي من أكثر المتضررين منه. الجواب: الغاية تبرر الوسيلة؛ ضمن منطق «سي أي آيه» الذي برز في تحقيقات «آر تي» قبل 17 عاما، لا بأس أن كان الهدف النهائي يتطلب صدمة اقتصادية وهلاك 100 أو 200 ألف إنسان في عالم يزدهر بسبعية مليارات عسرات الملايين سنويا، ورتب سائل يسأل لماذا يقضي الرأي العام في الغرب، ومعه وسائل الإعلام العالمية المؤثرة، «نظرية المؤامرة» بسرعة وبلا تردد؟ الجواب: لأنه، في المطلق، يتقون في المؤسسات وصناعات القرار الذين يختارونهم، ثم بتأثير متعدد الطرق والأوجه، من القوى الخفية، هنا مرض لفتح أبواب الشك، لأن فتح الأبواب في واقع معينة، يشجع على فتحه في كل واقعة (يعني «مض رح نخالص» على قول المشايخة).

أصبح القارئ بمشاهدة سلسلة «آر تي» (متاحة على موقع يوتيوب)، سيسهل عليه الفهم الكثير من الأشياء وتقبلها.

القُدس العربي
بومبية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتبة الغربية: 18 زقفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 (202)

مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

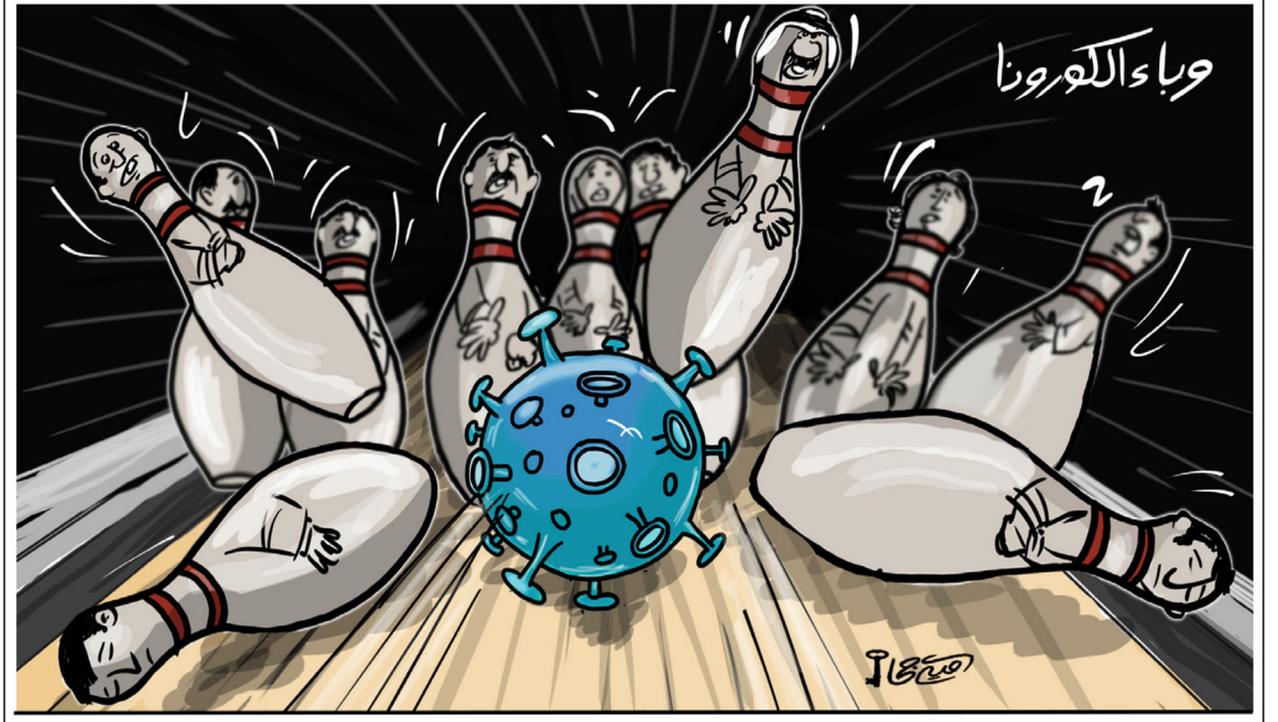
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No 1) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشترارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا اللواتن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



عن طوفان رسائل الكورونا



من انتشار الفيروس جيدة ويت انتشر الجديد من النكت بكثيرة صور سببها الرغبة الإنسانية الأصلية والدائمة في الاستبهاة من المخاطر والتحديات الوجودية. ثم كان أن قررت الحكومات في ألمانيا ومصر قبل أسابيع قليلة تعطيل المدارس والانتقال إلى دراسة عن بعد لم يتضح إلى اليوم كيفية إدارتها. وهنا بدأت مجموعات أولياء أمور الألمانية في تداول النكت عن المدرسين والطالب التي يتخلم بها أولادي الثلاثة في ألمانيا ومصر. في البلدين، تأخرت السلطات المدرسية في تعطيل الدراسة ولم تباشر في الاستعداد لتشغيل نظم الدراسة عن بعد وانتشرت قرارات حكومية تجلي الغوض. خلال أيام الانتظار الماضية، وأظنت إدارات مدارس أولادي على إرسال التعليمات للوقاية من كورونا والحد من انتشاره مطالبة الأهل بتوعية الأطفال والياافعين وحثهم على التعامل الصحيح مع الحجة لوقاية لحماية كبار السن وذوي الأوضاع الصحية الحرجة في أسرهم وفي عموم المجتمع. ثم توالت أيضا الرسائل الإلكترونية من قبل مجموعات أولياء الأمور، إن باستخدام البريد الإلكتروني ألمانيا أو على تطبيق واتساب مصر، لتعرفني والأخريين في سيل معلومات عن الفيروس الألمانية وفي سيل من النكت عن الحياة في زمن «الكورونا» مصر، تدريجيا، عُرِفت عن قراءة رسائل المعلومات فقد وبلغ وعي أولادي بمسؤوليتهم هم أيضا عن الحد

من التوجه الواضح نحو إغلاق الجامعة وإخلاء حرمها وعدم التردد في إعلان القرارات المطبقة لذلك ساعد الطلاب من جهة على التعامل مع الأمر كواقع لا قرار منه وطمانتهم من جهة أخرى إلى أن سلمتهم سلامة كافة العاملين في الجامعة في الأولوية الأولى للإدارة، كاحد القائمين على التدريس في الجامعة، توصلت مع طلبة على عرض المساعدة والتوافق على قرار بشأن امتحان نهاية الفصل الدراسي الشتوي وبه حاضرت عن الحركات الاجتماعية الجديدة في العالم العربي، في اللقاء الإلكتروني، توالفتنا على جعل الامتحان بحثا ختاميا وعلى خفض سقف المتطلب أكاديميا في البحث تقديرا للظروف الحالية بنا جميعا.

سبقت خطوات مواجهة الجادة لفيروس كورونا المطبقة من قبل جامعة ستانفورد كافة الإجراءات المتخذة من قبل حكومة ولاية كاليفورنيا (تقع الجامعة في شمال الولاية بالقرب من مدينة سأنها فرانسيسكو) وجل الإجراءات العامة التي أعلنتها إدارة دونالد ترامب وكمؤسسة الفيدرالية، كانت الاستجابية السريعة للمخاطر والتحديات التي يرتبها انتشار الفيروس هي مفتاح الإدارة الناجحة اللازمة في الجامعة، وتناقضت بصسورة حادة مع تباطؤ الاستجابية الحكومية التي لم تستغرق إلا مؤخرا بعد تصاعد حالات الإصابة وحالات الوفاة وأعلنت من ثم في قرارات الحظر والإلغاء والتعطيل والمنع

عمرو حمزاوي

صرت أستيقظ كل صباح على رسالة جديدة من جامعة ستانفورد بشأن إجراءات التعامل مع الانتشار المستمر لفيروس كورونا (كوفيد-19). فهذه رسالة جاءت قبل أسبوعين بالغاا الحاضرات في الحرم الجامعي وتحويلها جميعا إلى نظام التدريس عن بعد (بتوظيف العديد من الوسائل الإلكترونية). وهذه أخرى أرسلت قبل أسبوع أيضا على الأساتذة والباحثين والإداريين بالانتقال إلى أداء كل الأعمال الجامعية المتبقية أيضا عن بعد، وتلك الثالثة أعلنت وجود مصابين بالفيروس بين الطلاب تم وضعهم في العزل الصحي.

يوم السبت الماضي، كأخب رئيس الجامعة الطلاب لحثهم على المغادرة السريعة لأماكن إقامتهم في الحرم الجامعي وناشد كل القائمين على التدريس جعل امتحانات نهاية الفصل الدراسي الشتوي (يختتم في الأسبوع الثالث من مارس/ آذار 2020) اختيارية تقديرا للظروف الطلاب وأسرههم. يوم الأحد الماضي، قررت الجامعة الحد الزمني لإلغاء لقاء المحاضرات في حرمها إلى الأسابيع الأولى من الفصل الدراسي الربيعي (ينظر أن يبدأ اعتياديا في منتصف أبريل/ نيسان 2020) تحسبا لتواصل انتشار الفيروس الذي أصبح جائحة عالمية.

هيفاء زنكنة

تم هذه الأيام ذكرى الغزو والاحتلال الأنطو أمريكي للعراق عام 2003. يأتي مرورها، على الرغم مما سببته من كوارث، بشكل يكاد يكون تسللا في ظل انتشار وباء فيروس كورونا. قد يكون التسلل أو حتى الانتشار ممكنا بالنسبة إلى العالم، الا انه يوم خفر بأزيل من دماء المدينة وخراب البيئة التحتية، لوجدنا العراقيين على مدى 17 عاما، إذ لم يمر يوم دون أن يعيش المواطن انعكاساته الهائلة على حياته وعلى بلده وعلى المنطقة كلها.

حدثت سنوات الاحتلال من الأرواح ما يعادل أو ينافس الجزائر، بلد المليون شهيد، الذي تربينا على اعتباره مثلنا الأعلى في النضال والتمسك، كما يكاد يقتر من ضحايا المحتل الصهيوني بنسبهاته ولاجنه واستعمارية محاولات إخضاعه لكل ضروب الإبادة الجماعية. هذا من الناحية البشرية، وإذا ما راجعنا قائمة الخسائر المادية وخراب البيئة التحتية، لوجدنا البلد الذي يزيد عدد شبائبه على نصف السكان، ينوء بأثقال تحد من طموحاته واحلام مستقبله، تاركة إياه مثل عجوز يجد صعوبة قصوى في التنفس والحركة والتفكير.

أمريكا أم إيران... من الذي يعلم العراقيين ركوب الدراجة؟

على نظام المحاصصة السياسية/ الطائفية الذي ما كان لقوات الاحتلال أن تبقى في العراق إلى يومنا هذا لولا اعتمادها عليه، متمتلا بأولئك الذين تحالفت معهم من العراقيين، المستعدين لبيع ولائهم للشيطان، وأقرب ما يكونون إلى المرتزة في تاجير خدماتهم، بعيدا عن الوطن والوطنية، ما دام سيساعد على التخلص من عدوهم، ولأن الرغبة في الانتقال معاق يمثّل مذاق الدم للحیوانات النفرسة، الا انه غير مستعاش من قبل عموم البشر، تم تخليف تحالفاتهم بالديمقراطية وحقوق الانسان.

وفرت سياسة المحتل الأمريكي النهجية في القضاء على الدولة العراقية ومقوماتها الرضية لتأسيس الأحزاب ذات الولاية الخارجي وللنمو السريع، كما الأعصاب الضارة، للمليشيات ذات الولاء الإيراني المدعومة بأموال النفط العراقي، بينما يعيش شباب البسد وخريجوه في مستنقع الفقر المدع والتهمير وغياب الخدمات الأساسية، من الماء الصالح للشرب إلى الصحة والسكن، التي تمتع بها بلدان أقل ثراء من العراق بكثير، بشرط وجود حكومة وظيفية تعقل الشعب.

في مدى 17 عاما، عمل تحالف الشيطان الأكبر والأصغر غير المعلن، بكل الطرق المختلفة، على اقناع الشعب العراقي أنه عدو نفسه، وأنه يحمل بداخه خطيئة العنف الأزلية، وأن الحل الوحيد لإقائه هو اما قبول مشروع الخالص الحضاري (أمريكا) أو مشروع آية الله (إيران). صراع ومفاوضات أصحاب هذا المشروعين العلني داخل العراق حينها والصبر حينها الآخر، حسب مقتضيات مصلحتها منفردة أو مزدوجة، يقودان العراق إلى سيروة هلاك لا مفر منه، وما عملية

اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني، في العراق، ومن ثم تبادل حملات القصف الجوي والصواريخ بين أمريكا وإيران، في العراق أيضا، بالإضافة إلى زيادة عدد قوات الاحتلال الأمريكي، فضلا عن تمتع المليشيات الموالية لإيران بحرية الحركة والفعال، غير استهانة بكرامة وحياء الشعب العراقي، سيروة تحقيق أي نجاح من قبل المحتلين يعتمد على مدى نجاح أي منهما بغسل أدمغة الناس، مسح الذاكرة وغرغ البدائل، وهي سياسة قديمة قدم الاستعمار، أثبت التاريخ أنها قد تنتج لفترة قصيرة، الا من الصعب أو المستحيل نجاحها على المدى البعيد، والذي البعيد هو الذي تراهن عليه الشعوب المحتلة لمقاومة المحتل الذي يغوها عسكريا وماديا وبشريا.

كان التقبيل المفصل لنوانك راسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي أثناء الغزو، هو الإشارة إلى العراقيين على أنهم أطفال يتعلمون ركوب الدراجة «كانت مهمتنا حل خلق عجلات التدريب والسماح لهم بتعلم الركوب بأنفسهم» المشكلة هي أننا ظلنا نأخذ عجلات التدريب المفوق الاستمراري المنضمين أن العراقيين لن يتكتموا من الدفاع عن المكاسب التي يحققها لهم الجيش الأمريكي، وبالتالي هم في حاجة إلى الوجود العسكري الأمريكي للدفاع عنهم، لا يختلف عن الموقف الإيراني الذي يرى أن إيران، من خلال مليشياتها و فيلق القدس وقادته، هي منقذة العراق من الإرهاب الداعشي- الأمريكي - السعودي- الصيوني، ولولا آيات الله وولاية الفقهاء لما قامت للعراق قائمة.

هذه النظرة الدولية التي للشعب العراقي، متشابها في جوهرها، حتى لو كانت أمريكا هي الهر الأكبر



«أنا دي أرماس» على غلاف «فوغ»

النجمة «أنا دي أرماس» بطلة أحدث أفلام «جيمس بوند» الذي تقرر تأجيل عرضه، ستظهر على غلاف مجلة «فوغ» في عددها للشهر المقبل. ونشرت جلسة التصوير على حسابها في «انستغرام».

هواء طلق



في زمن كورونا

الياس خوري

إنه زمن كورونا. زمن بطيء، يلهث، وشعور بالغربة يحاصرنا. صار الجسد احتمال عدو. صارت العزلة أشبه بالقدر. هل الطبيعة عادلة، أم أن فكرة العدالة التي أطاح بها الإنسان انتقلت إلى الطبيعة، لتعلن أن العشوائية قد تكون مبدأ الكون. أسئلة كورونا الفلسفية والفكرية سوف يأتي وأناها بعد انقشاع غيمة الموت هذه.

أما اليوم فعلياً أن نقرا أسئلة البقاء. فالبقاء ليس غريزة فقط، بل إنه القيمة الإنسانية الأسمى. كيف نتحصن بهذه القيمة الإنسانية في مواجهة الخطر؟ نعيش عزلة إرادية تقودنا إلى طرح السؤال حول بلاغة الهشاشة الإنسانية التي نسيناها بسبب حصول فكرة تفوق الإنسان على الطبيعة، وقدرته الهائلة على ترويضها إلى ديننا الجديد. كورونا أعادتنا إلى الهشاشة الجماعية، البشر في كل القارات يواجهون خطر الاختناق الروحي الذي يجدون أنفسهم عاجزين عن إيجاد علاج له.

في بيروت وفي ميلانو، في يوهان وفي نيويورك، نحن في مركب واحد تتلاطم حوله أمواج الموت. كورونا تتحدى العالم، إنها منعطف إعادة النظر في قيم الزمن النيوليبرالي التي سلّعت كل شيء.

كما أنها لحظة لمعاني وحشية الاستبداد الذي يجبر الحقيقة، كي يسقط في النهاية صريع الحقيقة التي رفض الاعتراف بها. وهي أخيراً تطرح السؤال حول علاقة التطور التكنولوجي بالاستبداد والمراقبة، كما يشير إلى ذلك نموذج المواجهة الصينية الشرسة للفيروس القاتل.

لكنها هنا في بيروت تأخذ شكل الامتحان الكبير للناس التي احتلت الشوارع وصارت اليوم أسيرة البيوت والعزلة والخوف. إنها امتحان للقيم الجديدة التي صنعناها معاً في مواجهة قاسية مع الأخطبوط الأورليغارشسي وميليشياته وأدواته السياسية من أعضاء نادي اللصوص الحاكم.

نحن في أزمة طاحنة قبل كورونا وتدابيرها، لكننا مع كورونا، ومع اللغز واللامبالاة الرسمية التي استقبلت الطيارات التي حملت الوباء، ومع اكتشاف النظام الصحي اللبناني، تواجه حالة طارئة تحتاج إلى كل مخزون القيم والممارسات التي صنعتها انتفاضة 17 أكتوبر.

نعم، إنها امتحاننا الإنساني والفردية والجماعي. نحن في الهشاشة، لكنها ليست هشاشة فردية فقط، بل نحن في هشاشة جماعية، تزيد من شعورنا الفردي من جهة، لكنها تربط

مصرينا بالآخرين من جهة أخرى. نستمتع إلى عداء الأرقام الصادرة عن مستشفى رفيق الحريري الحكومي، حيث يتكدس المصابون بالوباء، ونشعر أن قلبنا ترتعش خوفاً عليهم وعلى أنفسهم. هم صاروا نحن.

وهم تعني كل المقيمين في لبنان. الجميع في الخطر، وكلمة الجميع تمتد أيضاً إلى خارج الحدود، إلى كل الشعوب، التي تواجه الخطر نفسه. جاءت كورونا لتضع أممية الهشاشة الإنسانية، وأممية المواجهة.

لن نستطيع دولة أو قارة أن تنتصر منفردة، لكننا في مركب واحد نتقاذفه أمواج الخوف ويهيم عليه شبح الموت. كورونا تعلمنا التواضع، كل خطابيات التفوق العنصري انهارت. إن التأكيد على وحدتنا الإنسانية تطيح بالقيم الطبيعية السائدة، ليس في لبنان فقط بل في العالم بأسره.

نعرف أن اللقاحات الغنية تتسارع أن تجد خلاصها في أنظمة صحية طبيعية. تجعل من الحق في العلاج امتيازاً طبقياً، كما هو الحال هنا في لبنان وفي أغلبية بلدان العالم التي تقتربها الرأسمالية المتوحشة.

لكننا رأينا كيف صار المستشفى الحكومي المهمل والمهشّم هو ملاذ اللبنانيين واللبنانيين الوحيد، وكيف كان طلاب الطب في الجامعة اللبنانية، جامعة الفقراء التي يستجيبها أمراء النهب والطاغية كل يوم، هم أبطال المواجهة، وكيف تلقى أزمة الانهيار المالي، التي تتحمل مسؤوليتها الطبقة الرأسمالية الحاكمة، بظلالها السوداء على ضالّة كمية الأجهزة الطبية، وخصوصاً أجهزة التنفس التي نحتاجها.

درس كورونا الأول هو سقوط نظام التمييز الطبقي في الطب. ودرسها الثاني هو الوحدة في مواجهة العزلة. مشكلتنا مع السلطة أنها تكذب في كل شيء. كيف نصدّق من ضرب عرض الحائط بصحتنا ولم يوقف الرحلات الجوية إلا بالأمس؟

كيف نصدّق من يدعي الحرص على الحياة بينما تقطر الدماء من يديه؟ كيف نصدّق الذين يبغون الشائعات الطاغية في سعي محموم للمتاجرة بالموت؟

كيف نصدّق من نهب الأموال وهو يتباكي اليوم على شح موازنة مواجهة الوباء؟

بالأمس لم نصدّقهم وثرنا عليهم، واليوم لن نصدّقهم وستتابع ثورتنا ضدّهم.

ثورتنا اليوم هي تعميم الوعي وفرض شروط مواجهة الوباء. وهذا يتطلب تمسكاً بقيم العدالة والمساواة ورفض الخطاب العنصري الذي يتجاهل فقراء لبنان ومعهم آلاف اللاجئين السوريين والفلسطينيين، الذين يعيشون في شروط بيئية وصحية مرعبة. وهذا يعني أن إعلان «التعبئة العامة» الذي اتخذته الحكومة ناقص، لأنه يهمل الجانب الاجتماعي، ماذا عن حماية المياومين؟ وماذا عن حماية الجسم الطبي؟ وماذا عن مصير المرضى في ظل إغلاق الضمان الاجتماعي؟ وماذا عن المستشفيات الخاصة التي لا بد من وضعها في خدمة مجانية لضحايا الوباء؟ وأخيراً، ماذا عن عريضة جمعية المصارف وتصرفاتها التي توحى بأنها الحاكم الفعلي؟

نحن في مواجهة ويا بين مستحقين: كورونا من جهة، وتحالف المصارف وأمراء السياسة من جهة ثانية، وسلاحنا الوحيد هو التأكيد على الوحدة الشعبية. أي نقول للاخالفين، أي نقول لأفئدتنا، إننا أصبحنا نقول للجميع، أي نقول للاخالفين، أي نقول لأفئدتنا، إننا أصبحنا من دون أن ندري ضحايا، وعلينا أن نخلع عنا ثوب الضحية، فالعزلة العلمية هي سلاح المواجهة، والتضامن هو أداتها، وستعبر معاً عاصفة الموت بوعود الحياة.

أحوال الناس

• أصدرت مؤسسة «بيت الحكمة» في تونس الأعمال الكاملة للناشط السياسي والنقابي الراحل أحمد الدرعي (1902 - 1965) في مجلدين في حواله 1200 صفحة.

• ضمن فعاليات المهرجان اللبناني للكتاب، وقّع رئيس مركز «فكر» شادي خليل أبو عيسى، وأمين عام المركز يوسف عيد، كتابهما الجديد بعنوان «قانون المعاملات الإلكترونية ونسبة البيانات ذات الطابع الشخصي - مع فهرسة وتبويب ومفاتيح»، مع تقديم لنقيب المحامين شكيب

قرباوي.

• صدرت رواية «كنان تعرّف على مدينته» للاديب الفلسطيني جميل السلحوت، عن مكتبة «كل شيء» في حيفا، ويحمل الغلاف لوحة للفنان التشكيلي محمد نصرالله.

• يستعد الغني المغربي نزار إيديل، ل طرح أغنية جديدة بعنوان «الولي» من كلمات وألحان محمد الشرايبي، وشاركه في الكتابة محمد المغربي، وأشرف على توزيعها يونس الجفراوي.

تلاميذ أمريكيون يلفظون الأجواء بالغناء عبر الشبكات الاجتماعية

وقد حصل أمر مماثل في إيطاليا مع خروج السكان من نوافهم والغناء في انسجام تام بعد سلسلة من الإجراءات التي حذت بشكل كبير من الحركات واحتواء الفيروس.

وانتشر وباء كوفيد 19 الناتج عن فيروس كورونا المستجد بسرعة في أنحاء الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة.

وتفاعل مئات التلاميذ مع هذا الاقتراح مع وسم «صنفاين سونغز»، خلال الساعات التالية مع بث مقاطع لتمازين يقيمونها في منازلهم على مسرقيات غنائية شهيرة، منها «فانتوم أوف ذي أوبرا» و«الوؤساء».

ولفت هذه الموجة انتباه المؤلف والكاتب المسرحي لين مانويل ميراندا، الذي كتب على «تويتر»: «شكراً لورا بيتانتي، شكراً أيها الأولاد، أنا أشاهدكم أيضاً.

واشنطن - أف ب: يلجأ التلاميذ الأمريكيون إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم العروض الموسيقية التي كان من المفترض أن يقدموها في المدارس الثانوية والغيت بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

فقد أغلقت المدارس في أنحاء الولايات المتحدة، في حين أوقفت المؤسسات الثقافية مثل مسرح برو دواي نشاطها، في محاولة لإبطاء انتشار الوباء.

واشنطن - أف ب: يلجأ التلاميذ الأمريكيون إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم العروض الموسيقية التي كان من المفترض أن يقدموها في المدارس الثانوية والغيت بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

فقد أغلقت المدارس في أنحاء الولايات المتحدة، في حين أوقفت المؤسسات الثقافية مثل مسرح برو دواي نشاطها، في محاولة لإبطاء انتشار الوباء.

رئيس الفلبين يأمر نحو 60 مليون شخص بالبقاء في منازلهم

■ مانيلا - ب أ: أمر رئيس الفلبين رودريجو دوتيرتي، أمس الإثنين، نحو 60 مليون شخص بأكبر جزيرة في البلاد بالبقاء في المنازل لشهر في إطار إغلاق أوسع، في محاولة لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وبموجب «حجر مجتمعي معزز» يغطي جزيرة لوزون الرئيسية التي تضم العاصمة مانيلا، جرى تعليق وسائل النقل العام وكذلك العمل في الجهات الحكومية والخاصة باستثناء المؤسسات التي تقدم البضائع والخدمات الأساسية.

وقال دوتيرتي في خطاب متلفز: «سوف يمكث الجميع في المنازل ولن يغادروها سوى لشراء الغذاء والدواء وغيرها من الإحتياجات الأساسية الضرورية للبقاء على قيد الحياة في الأيام القادمة... لا تفزعوا بشأن هذا... يمكنكم الخروج لشراء الغذاء».

ومحت السلطات الأشخاص الذين يحتاجون للسفر خارج الفلبين 72 ساعة لمغادرة لوزون، في حين سيتم السماح للركاب القادمين بالدخول طالما جاءوا من دول ليس فيها إصابات بفيروس كورونا (كوفيد 19) وسوف يخضعون للحجر الصحي عند وصولهم.



سمر تطرح أغنية جديدة بعنوان «بنت الأصول»

طرحته المطربة «سمر» أغنية جديدة لها بعنوان «بنت الأصول»، تم تصويرها على الفيديو في لبنان، من كلمات رضا المصري وألحان فارس فهمي.



أول تجربة

لمصل مضاد لكورونا

■ واشنطن - الأناضول: قال مسؤول أمريكي إن أول مصل مضاد لفيروس كورونا تم اختياره، أمس الإثنين، في إحدى مستشفيات مدينة سياتل، شمال غربي الولايات المتحدة.

وأضاف المسؤول، الذي رفض الكشف عن هويته، أن مؤسسة العاهد الصحية الوطنية في الولايات المتحدة تمول التجربة المتكورة، التي ستجرى على 45 متطوعاً، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» أمس الإثنين.

ولفت إلى أن المتطوعين في حالة صحية جيدة، مشدداً على أنه ليس ثمة احتمال لإصابة المتطوعين بـكورونا، كون الجرعة التجريبية لا تحتوي على الفيروس ذاته، ويتوقع الخبراء أن تستغرق مدة الاعتماد الكامل للمصل المحتمل بين سنة على الأقل حتى 18 شهراً، حسب المصدر ذاته. ويشكل الوصول إلى مصل مضاد للفيروس منافسة عالية، وذكرت صحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعرب عن اهتمامه بشسرة ثمانية تعمل على إنتاج مصل آخر مضاد لكورونا.

وقالت إنه عرض أموالاً من أجل اجتذاب شركة «كيورفاك» الألمانية إلى الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن الحكومة الألمانية تقدم عرضاً معاكسة لإقناع الشركة بالبقاء في ألمانيا. وحتى صباح أمس الإثنين، أصاب «كورونا» أكثر من 170 ألفاً في 157 دولة وإقليماً، توفي منهم أكثر من 6 آلاف وأغلبهم في الصين وإيطاليا وإيران وإسبانيا.

كورونا، يحرم شباب إيطاليا من حياتهم الاجتماعية

■ روما - أف ب: على غرار أغلبية مواطنيهم، يمثل الشباب الإيطالي إجراءات الواية التي حرمتهم من الحياة الاجتماعية مع العزلة المفروضة منذ الثامن من آذار/مارس لاحتواء جائحة فيروس كورونا المستجد.

فقد أغلقت المدارس والجامعات وكذلك الحانات والنوادي الليلية والصالات الرياضية وقاعات الرقص، في الشوارع، تنتشر الشرطة بأعداد كبيرة لضمان عدم وجود تجمعات أو التحقق من أن المارة أو الأشخاص الذين يتزعمون مع كلابهم أو يمارسون الرياضة في الخارج، كما هو مسموح به في إيطاليا، على مسافة متر واحد بعضهم من بعض، وكلاهما تلميذة في مدرسة ثانوية في روما تبلغ من العمر 18 عاماً هي واحدة من الشباب الإيطاليين الذين أصبحوا يتقبلون الآن القيود المفروضة دون أي تردد أو امتعاض.

وهي تقول: «بصراحة»، في البداية لم أكن أدرك أهمية المشكلة وقلت من شأنها، لكن عندما اتخذت الحكومة هذه الإجراءات، شعرت بالذعر وفهمت كم كنت غبية».

وفي مواجهة «وضع مفيد للغاية حيث تشعر بالحرمان من كل شيء»، نظمت كلاوديا حياتها من خلال «سكيب»، حيث تتلقى الدروس من مدرسيها، كما أنها تحصل على تدريبات الرقص من خلال هذه النصيحة أيضاً.

متاجر في أستراليا تخصص «ساعات تبضع للمسنين»

■ سيدني - أف ب: قررت أكبر سلسلة سوبرماركات في أستراليا تخصيص ساعة يومياً للمتعاقبين فوق سن الستين، في إجراء يهدف إلى تجنبهم القوضى والزحمة الناجمتين عن الذعر جراء انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقالت مجموعة «ولورث» الضخمة، في بيان: «ستفتح متاجرنا حصراً للمسنين والمعوقين بين الساعة السابعة والتامنة صباحاً».

وسيدأ العمل بهذا التدبير اليوم الثلاثاء 17 أيلول، وسيراجع بعد ذلك مع احتمال تمديد.

في أستراليا، على غرار دول كثيرة أخرى، تهاقت المستهلكتن على المتاجر الكبرى لتخزين سلع أولية رغم دعوات السلطات إلى عدم الذعر.

وقال خبراء إن هذا الأمر أثر على الفئات الضعيفة، ولا سيما المسنين والمعوقين، الذين لا يمكنهم التبضع يومياً أو يخشون الزحمة في المتاجر.

وأظهرت دراسات حول وباء كوفيد-19 في الصين أن نسبة الإقبات أعلى بكثير في صفوف من هم فوق سن الستين أو الذين يعانون من مرض مزمن.

في أيرلندا الشمالية، أعلن فرع لمتاجر «إيسلاند» اعتماد إجراء مماثل قريبا.

الإعدام لرجل

قتل 19 موقفاً في اليابان

■ يوكوهاما (اليابان) - أف ب: قضت محكمة يوكوهاما في اليابان، أمس الإثنين، بعقوبة الإعدام لرجل أدين بقتل 19 شخصاً بعمداً في العام 2016، في واحدة من أسوأ جرائم القتل في تاريخ البلاد المعاصر.

ولم ينف ساتوشي يوماتسو (30 عاماً) أن يكون وراء قتل هؤلاء الأشخاص في مركز متخصص للمعوقين العقليين في ضاحية طوكيو حيث كان يعمل سابقاً.

وقال القاضي كوشيو اونوما، الإثنين: «لقد سلبت حياة 19 شخصاً، هذا أمر في غاية الخطورة ولا مجال للرافة».

وكانت النيابة العامة طلبت إزلال عقوبة الإعدام بالتمتع. وكان محامو يوماتسو دفعوا ببراءته خلال المحاكمة، مؤكداً أن موكلهم كان «مضطرباً عقلياً» عند وقوع الجريمة بسبب تناوله المخدرات.